الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

التخصص: علم الإجتماع الإتصال

عنوان المذكرة :

دور الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية و أولياء التلاميذ

دراسة ميدانية بمدرستي قداش طاهر و داواي عمار " بالطارف"

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع الاتصال

إعداد الطلبة:

- اكرام شبوط
- هاجر خبطاني

إشراف الدكتور:

لعبيدي إدريس

لجنة المناقشة

إسم و لقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الصفة	جامعة الإنتساب
د/لعبيدي ادريس	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا و مقررا	جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف
د/ غندور حمزة	أستاذ محاضر "أ"	عضوا و مناقشا	جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف
د/ زرايرية نوة	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا	جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف

السنة الجامعية :2024– 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

العنـــــــــوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
قائمة الجداول	
الملخص	
المقدمة العامة	**2_1**
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة	
تمهيد	**3**
1. تحديد الإشكالية	**4**
2. أهداف الدراسة	**5**
3. أسباب اختيار الموضوع	**5**
4. أهمية موضوع الدراسة	**6**
5. تحديد مفاهيم الدراسة	**6**
6. الدراسات السابقة	**10**
7. المقاربات النظرية للموضوع	**15**
خلاصة	**19**
الفصل الثاني: الاتصال الخارجي	
تمهيد	**20**
1. نشأة وتطور الاتصال الخارجي	**21**
2. أهداف وأهمية الاتصال الخارجي	**23**
3. أنواع ووظائف الاتصال الخارجي	**24**
4. وسائل الاتصال الخارجي	**26**
5. جمهور الاتصال الخارجي	**27**
6. عوائق الاتصال الخارجي	**28**
خلاصة	**29**

الفصل الثالث: المؤسسات التربوية الجزائرية	
تمهيد	**30**
1. نشأة وتطور المدرسة الجزائرية	**31**
2. خصائص المؤسسة التربوية الجزائرية	**34**
3. أهمية المؤسسة التربوية الجزائرية	**35**
4. أنواع المؤسسة التربوية الجزائرية	**36**
5. مكونات المؤسسة التربوية الجزائرية	**37**
6. المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية	**40**
خلاصة	**47**
الفصل الرابع: المؤسسات التربوية وأولياء التلاميذ	
تمهيد	**48**
1. أهمية الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور	**49**
2. أشكال التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور	**51**
3. القنوات الرسمية التي تفعل الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور	**52**
4. معوقات الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور	**54**
خلاصة	**56**
الفصل الخامس: تحليل وتفسير العمل الميداني	
تمهيد	**57**
1. المنهج المستخدم	**58**
2. أدوات جمع البيانات	**58**
3. مجالات الدراسة	**59**
4. عيّنة الدراسة	**61**
5. عرض وتحليل البيانات الميدانية	**86-62**
6. النتائج العامة	**88**
الخاتمة	**92**
قائمة المصادر والمراجع	**93**
الملاحق	**97**

شكر وعرفان

﴿ **وقال ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدَيّ وأن أعمل صالحًا ترضاهُ وأدخلني برحمتك في عبادك الصّالحين** ﴾ [النمل الآية 19]

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العلم ونوره، ووفقنا في إنجاز هذا العمل ونحمده على إحاطتنا برحمته ورفقته ونوره لنستعين به.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والاحترام إلى:

أستاذنا الفاضل الدكتور" **لعبيدي إدريس** " الذي لم يبخل علينا لحظة بتوجيهاته ونصائحه لإنجاز هذه المذكرة... شكرا ثم شكرا

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة لجنة المناقشة، دون أن ننسى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بصفة عامة الذين رافقونا من السنة الأولى إلى يومنا هذا .

وأخيرا نشكر كل من قدم لنا يد المساعدة والعون خلال فترة هذا البحث

جزاهم الله خيرا وجعلها في ميزان حسناتهم.

إهـــداء

إلى من بفضله ورحمته وقدرته أنني وصلت إلى هذا المستوى خالق الله تبارك وتعالى

فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أهدي هذا العمل الذي هو خاتمة المشوار الدراسي إلى:

من قال فيهما **سبحانه وتعالى﴿ وقضى ربُّكَ ألاّ تعبدوا إلاّ إيّاهُ وبالوالدين إحسانًا ﴾** [الإسراء الآية 23]

رمز الحنان والعطاء "**أمي**" و" **أبي**" أطال الله في عمرهما.

إلى من قال فيهم **عز وجل الله** "**سنشد عضدك بأخيك**" [القصص الآية 35]

"**إخوتي**" سندي واتكائي في الحياة حفظكم الله.

إلى من كانت نعمة الصاحبة والخليلة والصديقة "**هاجر**"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم﴿ أوثق عرى الإيمان الحب والبغض في الله﴾ [رواه احمد]

ولأنني أحبك في الله أسال الله أن يجمعنا في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله، وأن يديمك لي نعمة وصحبة لا تزول.

قم للمعلم وفيه التبجيل كاد المعلم أن يكون رسولا

إلى الأستاذ الفاضل "**لعبيدي إدريس**" المشرف على هذا العمل

بارك الله فيك وجزاك الله كل خير.

إلى كل من ساعدني في هذا العمل... حفظكم الله منحكم الله كل خير.

إكرام

إهـــداء

إهداء التخرج – سطور "من قلبي"

في لحظة طال انتظاري لها، حيث يمتزج الحلم بالحقيقة، وتغدو الدموع زهورًا تُزهر فرحًا...

أقف اليوم على عتبة التخرّج، لا وحدي، بل بقلوب سكنت قلبي قبل شهادتي، فكان لهم في إنجازي هذا النصيب الأكبر...

إلى أمي الغالية "**مليكة**" يا من كنت الدعاء الذي لا يخيب والسّند في كل لحظة تعب وأمل وتاج فخري وسر ابتسامتي....

لك أكتب أول الحروف، وأهدي أجمل ما جنيت.

إلى روح أبي" **سليمان**" رحمه الله...غاب الجسد وبقي الأثر، وبقيت في قلبي دعاءً لا ينقطع، وذكراك نبراسًا لا يخفت.

إلى" **رونق**" و "**إبراهيم**" إخوتي وأجنحة قلبي...

كنتم الضحكة في التعب، واليد التي ساندتني حين تعبت ...هذا التخرج يُزهر بكم و فرحتي لتكتمل إلا بوجودكم.

إلى "**حمزة**" زوجي ورفيق دربي سندي في الحياة ودعمي في كل خطوة ، شكرا لأنك كنت دوما هنا....

إلي صديقتي الوفية "**إكرام**" التي شاركتني الحلم والدرب..شكرا لأنك كنت أكثر من أخت.

إلي أهل زوجي الكرام، أنتم عائلتي الثانية جزاكم الله عني كل خير علي محبتكم واحتوائكم.

.

إلى أستاذي المشرف" **لعبيدي إدريس**" تقديراً وعرفاناً لجهوده القيمة، ودعمه المتواصل،

وتوجيهاته السديدة التي كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل.

هذا التخرج ليس نهايتي ...بل بدايتي،

وهو يحمل منكم ما يفوق الحبر والورق.

هاجر

قـــــــائمة الجـــــــداول:

الرقم	العنـــــــــوان	الصفحة
01	توزيع العيّنة حسب الجنس	62
02	توزيع العيّنة حسب السن	63
03	توزيع العيّنة حسب الأقدمية والخبرة في العمل	64
04	توزيع العيّنة حسب طبيعة العمل في المؤسسة	65
05	نوع القنوات التي تستخدمها المؤسسة للتواصل مع أولياء التلاميذ	66
06	قنوات المستخدمة حاليا كافية لضمان التواصل الفعال بين المؤسسة وأولياء التلاميذ	68
07	أبرز الصعوبات التي تواجهها عند محاولة الاتصال مع أولياء التلاميذ	69
08	تفضيل الاتصال المباشر كالاجتماعات أم وسائل الاتصال غير المباشر كالهاتف والبريد الالكتروني.	70
09	كيفية تأثير الاتصال الفعال بين المدرسة وأولياء التلاميذ على مستوى تحصيل التلميذ وسلوكه.	71
10	مدى أهمية الاتصال بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ في تحسين أداء التلاميذ	72
11	الاقتراحات والحلول التي يراها الباحث ضرورية لتعزيز فعالية الاتصال بين المؤسسة وأولياءالتلاميذ	73
12	مدى فعالية التكنولوجيا في تحسين الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور	74
13	ما مدى استخدام الباحث الشخصي لتكنولوجيا الاتصال مثل البريد الالكتروني، التطبيقات الرقمية، الرسائل النصيّة في الاتصال مع أولياء التلاميذ.	75
14	كيف تساهم تطبيقات الهواتف الذكية في تحسين الاتصال.	76
15	ما إن كانت تكنولوجيا الاتصال توفر وسيلة أسرع وأسهل للاتصال مع أولياء التلاميذ مقارنةبالطرق التقليدية.	77
16	الاعتماد المتزايد على تكنولوجيا الاتصال قد تؤثر على جودة الاتصال المباشر بين المؤسسة وأولياء التلاميذ.	78
17	ما إذا كان استخدام التكنولوجيا يعزز من تفاعل الأولياء واهتماماتهم بمستوى أبنائهم الدراسي.	79
18	يوضح الاقتراحات والحلول حول فعالية التكنولوجيا في الاتصال مع أولياء الأمور.	80
19	ما مدى أهمية الاتصال الخارجي بين المدرسة و أولياء الأمور وتعزيز مشاركتهم في العملية التعليمية.	81
20	مساهمة الولي في إنجاح العملية التعليمية أم أنه تارك المسؤولية على عاتق المؤسسة	82
21	أنه في حالة غياب الاتصال بين الأولياء والمؤسسة التربوية، ما هي الإجراءات التي تقوم بها المدرسة من أجل المحافظة على مستوى التلميذ أو الرقي بمستواه.	83
22	ما مدى تأثير الحملات الإعلامية عن زيادة المشاركة الفعالة لأولياء الأمور في المدرسة.	84
23	ما إذا كانت المدرسة بحاجة لتطوير استراتيجيات جديدة للاتصال الخارجي.	85

24	اقتراحات تحسين الاتصال الخارجي بين المدرسة وأولياء التلاميذ لتعزيز مشاركتهم	86

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة أهم قنوات الاتصال بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ ودوره في تعزيز العلاقة بين وأولياء التلاميذ، حاولنا من خلال دراستنا للإجابة عن السؤال المركزي: ما هو دور الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ ؟ واعتمدنا على إجراءات وأسس منهجية في الدراسة الميدانية، حيث تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، أما بالنسبة للأدوات والتقنيات المستخدمة في جمع المعطيات الميدانية تم الاعتماد على المقابلة والاستبيان واعتمدنا عيّنة الحصر الشامل التي كان حجمها 40 مفردة متمثلة في أساتذة وإداريين في مدرستي قداش الطاهر و دواي عمار الطارف، أسفرت نتائج الدراسة أنّ الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ يلعب دورا محوريا في العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج آن وجود قنوات اتصال فعالة يساهم في إشراك الأولياء في العملية التربوية.

الكلمات المفتاحية: الاتصال الخارجي المؤسسة التربوية أولياء التلاميذ.

Abstract

The study aims to identify the most important communication channels between the educational institution and the parents of students, and its role in strengthening the relationship between the school and the parents.

Through our study, and in order to answer the central question: What is the role of external communication between the educational institution and the parents of students? - we relied on methodological procedures and foundations in the field study, where the descriptive-analytical method was followed.

As for the tools and techniques used to collect field data, we relied on interviews and questionnaires, and we adopted a comprehensive survey sample consisting of 40 participants, including teachers and administrators from Qaddash Tahar School and Douai Ammar School in El Tarf.

The results of the study showed that external communication between the educational institution and the parents of students plays a pivotal role in the educational process. The results also revealed that the existence of effective communication channels contributes to involving parents in the educational process.

Keywords External:
communication, educational institutions, parents of students, school and family.

المقـــدمـــة

بعد الاتصال أحد المرتكزات الأساسية في بناء العلاقات الإنسانية وتطورها، ويكتسب أهمية خاصة في المجال التربوي باعتباره الجسر الذي يربط بين المؤسسة التعليمية ومختلف شركا ئهم وعلى رأسهم أولياء التلاميذ الذين يشكلون شريكا أساسيا في المسار التعليمي والتربوي لأبنائهم.

إن الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ لم يعد مجرد نشاط ثانوي أو مكمل العملية التعليمية، بل أصبح ركيزة جوهرية لضمان فعالية الأداء التربوي وتحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة، فمن خلال الاتصال البنّاء والمنظم تتمكن المؤسسة من إشراك الأولياء في دعم التلاميذ تربويا ونفسيا واجتماعيا مما ينعكس إيجابا على التحصيل العلمي وسلوكه داخل المدرسة وخارجه.

وفي هذا الإطار يبرز الاتصال الخارجي كآلية حيوية تمكن المؤسسة التربوية من تحقيق الانفتاح على محيطها الاجتماعي والثقافي وتدعيم أدوارها التربوية عبر إشراك مختلف الفاعلين في دعم ومساندة المسار الدراسي والنفسي للتلميذ، فالمدرسة التي تكتفي بالعمل الداخلي بمعزل عن بيئتها سرعان ما تجد نفسها عاجزة عن تحقيق أهدافها التربوية في ظل المتغيرات السريعة التي تشهدها المجتمعات الحديثة فالاتصال الخارجي يساهم في خلق قنوات للحوار والتشاور بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ مما يعزز من فعالية البرامج التربوية ويزيد من فرص نجاح التلميذ في مسيرته الدراسية.

تعالج هذه الدراسة مسؤولية دور الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ.

ولقد شملت هذه الدراسة على مقدمة و5 فصول وخاتمة وملاحق ومراجع ومصادر.

حيث جاء في الفصل الأول: **الإطار ألمفاهيمي والنظري للدراسة** التي تحتوى على إشكالية البحث وأهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وكذلك أهمية موضوع الدراسة، بالاضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة، وأخيرا المقاربات النظرية للموضوع.

وفي الفصل الثاني تطرقنا إلى **الاتصال الخارجي**، حيث تناولنا تطور الاتصال الخارجي وأهداف وأهمية الاتصال الخارجي وكذلك أنواع ووظائف ووسائل وعوائق الاتصال الخارجي وأيضا جمهور الاتصال الخارجى.

أما الفصل الثالث اعتمدنا فيه على **المؤسسات التربوية الجزائرية**، حيث تناولنا فيه نشأة وتطور المدرسة الجزائرية وكذلك خصائصها وأهميتها وأنواعها ومكوناتها، بالإضافة إلى المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية .

وفي الفصل الرابع تناولنا فيه **المؤسسات التربوية وأولياء التلاميذ،** حيث استخدمنا أهمية الاتصال بين المدرسة وأولياء التلاميذ وكذلك أشكال التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور، وأيضا القنوات الرسمية التي تفعل الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور، وأخيراً معوقات الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور.

وفى الفصل الخامس تم فيه تحليل وتفسير البيانات والمعطيات الميدانية، فقد شمل على ما جاء في الاستمارة من خلال الدراسات الميدانية التي قمنا بها في مدرستي قداش الطاهر و دواي عمار وفق التساؤلات المطروحة في إشكالية البحث.

وأخيرا اختتمنا دراستا بالنتائج العامة من خلال الإجابة عدن التساؤلات الفرعية المطروحة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة

1. تحديد الإشكالية
2. أهداف الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية موضوع الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. المقاربات النظرية للموضوع

تمهيد:

يعتبر الإطار العام للدراسة مرحله أساسية وجد هامة من مراحل البحث العلمي بشكل عام، والبحث الاجتماعي بشكل خاص، حيث يحاول الباحث إبراز أهم القضايا والمسائل التي تعرض لها في بحثه، ثم صياغة إشكالية البحث التي تعتبر اللبنة الأساسية التي يبني عليها الموضوع باعتبارها من أهم الخطوات التي يمر بها الباحث في بحثه، كما تطرقنا إلى أسباب الدراسة، و أيضا إلى أهميته وأهدافها إلى جانب تحديد المفاهيم الأساسية ،إضافة إلى المفاهيم المساعدة التي تتداخل موضوع بحثنا، كما استعرضنا بعض النظريات المفسرة الاتصال بين المؤسسات التربوية وأولياء التلاميذ، أما في الأخير فقد تناولنا الدراسات السابقة التي فسرت موضوع الدراسة وكانت مزيج من الدراسات الجزائرية والعربية.

إشكالية البحث:

يعد الاتصال أحد السّمات الإنسانية البارزة، لأن الإنسان اجتماعي بطبعه، حيث يعتبر الاتصال ركيزة أساسية في حياة الإنسان والمجتمعات، ويعد الاتصال النواة الرئيسية في حياتنا فهو يلعب دورًا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فمن خلال الوظائف الاتصالية قد يحدث تبادل للآراء والأفكار التي من شأنها أن تنمي الفرد على اكتساب مهارات جديدة مما تفتح له فرص النجاح والتكيف مع الظروف المحيطة به.

فالاتصال يمكن أن يحدث بين شخصين أو جماعة وأيضا بين مؤسسة وجمهورها، وعليه فإن الاتصال بنوعين الداخلي والخارجي، يعتبر الاتصال حلقة وصل بين المؤسسة وخارجها، حيث أن أغلب المؤسسات باختلاف أنواعها خاصة العمومية كالمؤسسات التربوية تهتم بالاتصال الخارجي الذي يعتبر أحد العناصر الحيوية لنجاح أي مؤسسة، حيث يشمل التفاعل والاتصال مع البيئة الخارجية بما في ذلك أولياء التلاميذ المجتمع المحلى والشركاء، ويلعب هذا النوع من الاتصال دورا أساسيا في تعزيز الاتصال العلاقة بين المؤسسات والجمهور، مما يساهم في تحسين الفهم المتبادل وتلبية احتياجات جميع الأطراف المعنية، وبالتالي يعد الاتصال الخارجي ركيزة أساسية في نجاح المؤسسات التربوية، حيث يشمل العلاقات والتفاعلات بينها وبين أولياء التلاميذ، ويساهم هذا الاتصال في إنشاء بيئة تعليمية متكاملة تدعم التفاعل الفعال مما يعزز جودة التعليم وتجربة التلاميذ، وتعتبر المؤسسات التربوية أدوات للتنمية والتقدم، ولذا فإن نجاحها مرتبط بقوة الروابط التي تقيمها مع البيئة المحيط بها ومع تقدم التكنولوجيا وتزايد التحديات التي تواجه التعليم كالتحولات الرقمية والتغيرات الاجتماعية أصبحت العملية الاتصالية بين المؤسسات التربوية وأولياء التلاميذ تحتاج لجهد وتخطيط وتقييم وتنظيم وتوجيه جاد والذي لا يتحقق إلا بوجود إدارة اتصالية فعالة تمكنه من ربط العلاقة بين المؤسستين مما يشتركان في تسهيل العملية الاتصالية بين
المدرسة والولي أثناء تسيره، وهذا كله لضمان تسيير جيد وحسن لقيادة المدرسة التربوية، بحيث تكون قادرة على التحكم في تسيير المجتمع ولضمان الحصول على مردود تربوي جيد، ومما سبق سنلقي الضوء على هذه الدراسة على دور الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ ، ومنه يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور الاتصال الخارجي في تعزيز العلاقة بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ ؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما هي قنوات الاتصال الأكثر فعالية بين المؤسسة وأولياء الأمور؟

2. ما دور تكنولوجيا الاتصال في تعزيز الاتصال بين المدارس وأولياء الأمور؟
3. كيف يؤثر الاتصال الخارجي على مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية ؟

أهداف الدراسية:

لأي بحث علمي أهداف يسعى إلى تحقيقها وهي مايلى:

- معرفة أهم قنوات الاتصال بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ.
- تبيان أهمية اتصال الخارجي في تحسين الأداء والمهام العامة للمؤسسة.
- الاطلاع على مكانة الاتصال داخل المؤسسات التربوية.
- إشباع الفضول العلم+ي من خلال التحقق من صدق الفرضيات والإجابة على التساؤلات المطروحة.

أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب كثيرة تدفعنا إلى دراسة هذا الموضوع المتمثل في دور الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ ومن بينها أسباب ذاتية تخصنا كباحثين وأخرى موضوعية جعلتنا نختار هذا الموضوع وهي كالتالي:

أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية واهتمامنا بالموضوع.
- قلة الدراسات التي تهتم بهذا الموضوع.
- زيادة الاطلاع على الموضوع الذي يشكل محور تخصصنا كباحثين في علم اجتماع الاتصال.

أسباب موضوعية:

- التعرف أكثر على مفهومة الاتصال وخاصة الاتصال الخارجي.
- توضيح الدور الذي يلعبه الاتصال الخارجي في تعزيز العلاقة بن الطاقم الإداري وأولياء الأمور.
- إثراء مجال البحث العلمي.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في النتائج التي يتم الوصول إليها، فمن خلال هذه الدراسية نسعى لتوضيح الرؤية حول أهمية الاتصال الخارجي بين المؤسسة والولي باعتباره يعمل على تقوية العلاقة بين المدرسة والولي ومن أجل تحقيق ورفع المستوى التعليمي للتلاميذ والتطوير من قدراته من خلال تبادل المعلومات مع الأسرة والمدرسة لذا من الأهمية معرفة الدور الذي يلعبه الاتصال الخارجي في نجاح هذه العملية.

مفاهيم الدراسة:

1. الدور:

التعريف اللغوي: يمكن فهم كلمة الدور بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل دار دورا ودورانا، بمعنى طاف حول الشيء ويقال أيضا دار حوله وبه وعليه وعاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه.[1]

– وكذلك هو مادة (د.و.ر) الدور الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض وهو أيضا النوبة[2]

التعريف الاصطلاحي: تعددت تعريفات الدور وذلك راجع إلى انتشار استخدام هذا المفهوم في العديد من المجالات العلمية نذكر منها:

- ظهر مصطلح الدور بفصل "**رالف لنتون**" عالم الانتروبولوجيا، حيث يرى "**رالف دارندورف**" في قيمته مفهوم الدور إشارة إلى التوقعات الاجتماعية الراسخة التي يوجه الفرد نفسه إليه وأكد ضرورة النظر إلى الأدوار على أنها وببساطة الأفكار المشتركة والموروثة والتي ترشد وتوجه السلوك ولكنها لا تحتمها.[3]

- عرفه "**بارس نوز**" هو قطاع من النسق التوجيهي الكامل للفرد فهو منظم حول التوقعات المرتبطة بالمستوى التفاعلي ومندمج في مجموعة خاصة من المعيار والقيم والتي تحكم هذا التفاعل مع واحد أو عدة أدوار تشكل مجموعة من التفاعلات والسلوكات المتكاملة.[4]

---

[1]- إبراهيم مصطفى، وآخرون: **المعجم الوسيط**، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1972، ص302.

[2]- بن عروس محمد لمين: **الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع**، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، عدد4، المجلد السادس، جامعه زيان ،عاشور، جلفة، 2021، ص556.

[3]- جون سكوت: **علم الاجتماع المفاهيم الأساسية**، ط4، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، 2009، ص ص 193-194.

[4] – أحمد جلول: **الأدوار الاجتماعية**، مدخل نضري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع1، مجلد 10، جامعة الوادي، وادي 2022 ص 55.

التعريف الإجرائي للدور: هو مجموعة من السلوكيات والتوقعات التي يحددها المجتمع للفرد بناءا على مكانته أو وظيفته في إطار جماعي معين.

2. الاتصال:

– **التعريف اللغوي**: كلمة اتصال في اللغة العربية مشتقة من الفعل الماضي الثلاثي "وصل" والمضارع منه "يصل"، ويقال وصل الشيء أو وصل إلى الشيء وصلا أي بلغه وانتهى إليه.[1]
وكذلك اتصل بشيء بمعناه التام ولا ينقطع واتصل بفلان.[2]

– **التعريف الاصطلاحي**: يُعرف "**كلودب شانون**" الاتصال ويحدد عناصره من خلال تشبيه بالاتصال الهاتفي، حيث تكون عناصر الاتصال مؤلفة منه المرسل، الرسالة، المستقبل، القنن (كود)، القناة.[3]

وحسب "تشارلز" فهو يرى أن الاتصال هو نقل المعني أو المعزي بين الأفراد. ويذهب "**سمير حسين**" إلى أن الاتصال هو النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذيوع أو الانتشار أو الشيوع لفكرة أو موضوع أو منشأ أو قضية.[4]

– **التعريف الاجرائي**: هو عملية تبادل المعلومات والأفكار من الأفراد أو المجموعات من خلال وسائط متعددة ويضم الاتصال عناصر مثل مرسل الرسالة وسيلة وستقبلوا التغدية الرجعية ويهدف إلى التأثير والتفاعل بين الأطراف المعنية.

الاتصال الخارجي: يُعرفه "**الدكتور مصطفى الحجازي**" أنه يمثل حلقات وصل بين المؤسسة والمجتمع المحيط بها، ففي كل مجتمع تتواجد هيئات ومؤسسات مختلفة قائمة لتحقيق غايات معينة لها صلات مع أفراد المجتمع وبذلك تبني علاقات إيجابية مع الفاعلين في هذا المحيط كالجهات المحلية.[5]

---

[1] ياحي جمال: **الاتصال مطبوعة بداغوجية**، كلية علم علوم التربية والأرطقونيا، قسم علم التربية مرجعة للسنة الأولى ماستار، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، قسنطينة 2022، ص14.

[2]– مهداوى إيمان و سردوك سعاد: **دور الاتصال المؤسساتي في تعزيز صورة المؤسسة لدى الجمهور الخارجي**، دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر فرع قالمة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة 2023 ، ص10.

[3]– عبد الفتاح محمد دويدار: **سيكولوجية الاتصال والإعلام**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص17.

[4]– عبد الله ثاني محمد النذير: **ابستومولوجيا علوم الإعلام والاتصال**، دار الأديب، د.ب، 2017، ص73.

[5]- ياسمين بويد: **الاتصال الخارجي في المؤسسات الخارجية دراسة حالة وزارة التجارة**، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية ، ع4، مجلد 6 ، جامعة الجزائر3، الجزائر ،2019، ص126.

– يعد الاتصال الخارجي همزة وصل بين المؤسسة ومختلف الهيئات للوصول إلى أهداف تتحقق من وراء هذه العلاقات حيث يعمل على نقل وجهات نظرهم اتجاه المنظمات الإدارية سواء كان ذلك ماديا ومعنويا.[1]

– **التعريف الإجرائي**: هو عمليه تبادل المعلومات بين المؤسسة مثل المدرسة والجهات الخارجية مثل أولياء الأمور يهدف إلى تعزيز العلاقات وبناء الثقة و توفير المعلومات الدقيقة حول الأنشطة والقرارات مما يساهم في تحسين الفهم والتعاون بين الأطراف المعينة.

3. المؤسسة التربوية:

يُعرفها "**جون دوي**" أنها المنزل الثانوي أو المجتمع المصغر للتلاميذ فهي الأداء الرسمية للتربية والتعليم أوجدتها المجتمعات حينما تعقدت ثقافاتها وتوسعت وتنوعت واتسعت دائرة معارف إنسانية[2]

– تقوم المؤسسة التربوية بتنمية قدرات الأفراد ودمجهم في ثقافة مجتمعهم وتزويدهم بالقيم والاتجاهات والمعارف التي تمكنهم من التجديد والابتكار، ولهذا اهتمت التربية بتجاوز مرحلة تقليد الطلاب المعارف وركز على أحداث تغيرات بنائية أساسية في فلسفة وبنيت التربية والتعليم ومحتواه وطرائقها.[3]

– **التعريف الإجرائي**: هي كيان منظم يهدف إلى تقديم التعليم والتربية للتلاميذ وتعمل على تطوير معارفهم ومهاراتهم وقيمهم، حيث توفر بيئة تعليمية مناسبة وتستخدم مناهج وأساليب متنوعة لتلبية احتياجات المتعلمين وتحقيق الأهداف التعليمية والاجتماعية.

4. ولي التلميذ:

1.5. الولي:

[1]- بلخضر أميرة: **دور الاتصال الخارجي في تفصيل أدوار المؤسسة الاقتصادية**، دراسة حالة لشركة الكهرباء والغاز ، Sonalgaz، ولاية غرداية نموذج، مذكرة مقدمة الاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الانسانية الاجتماعية، جامعة غرداية، غرداية، 2017، ص7.

[2]- مونية زوقاي، **المؤسسات التربوية ودورها في ترسيخ قيم المواطنة**، ط1، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص29.

[3]- مرخوفي ضياء الحق، وميموني عبد المؤمن: **واقع الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية**، دراسة ميدانية ثانوية الأمير عبد القادر بتقرت، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية علوم الإعلام الإنسانية والاجتماعية، جامعه قاصدي مرباح، ورقلة، 2021، ص26.

- **التعريف اللغوي للولي:** يدور معنى الولي في اللغة على القرب والذنوب ويقال للمطر يجيء بعد الوسمي (الولي) لأنه يلي الوسمي ومنه الولاء في الملك والمولي المالك أو العبد ويأتي بمعني المحب والنصير، الولي من الولاية العصبة كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنا أولي بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك ماله لموالي العصبة"[1]

الولي من ولاء لأعداد الله كالشياطين والكهنة قال الله تعالي ﴿ **إنّهم اتخذوا الشياطين أَوْلِيَاء مِن دُونِ الله ويحسبون أنّهُمْ مُهْتَدُونَ**﴾[2]

- التعريف الاصطلاحي للولي:

يستخلف على القاصر أو فاقد الأهلية وناقصها يتعهد شخصه بالعناية والرعاية ويدير أمواله وحقوقه لمنفعته الخالصة ويقال في الانتروبولوجيا هي الروح الحارسة للروح التي تحمي الفرد من مختلف الشرور ويتعرف عليها الفرد من خلال الأحلام والخيال.[3]

- **التعريف الإجرائي:**

الولي هو الشخص الذي يتولى مسؤولية الرعاية والاهتمام بطفل أو فرد آخر وغالبا ما يكون والدًا أو وصية، يعتبر الولي مسؤول عن اتخاذ القرارات المتعلقة بتربية وتعليم وحماية الشخص الذي يعول عليه.

2.5. التلميذ:

خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرف، جمع تلميذ تلاميذة وطالب العلم وخصه أهل العصر بالطالب الصغير.[4]

---

[1]- محمد بن عبد الله البريدي: **الوالي والولاية**، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، ع47، جامعة ملك خالد، د.ب، 1430 هـ، ص ص 465-466.

[2]- محمد بن عبد الله البريدي: المرجع السابق، ص466.

[3]- احمد زكي بدري: **معجم مصطلحات علوم اجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت 1993، ص187.

[4]- خربش هديل ومشري شيماء: **البعد التواصلي (أولياء + مدرسة) والحد من السلوك الانحرافي لدى التلاميذ**، دراسة ميدانية بمتوسطة علي بن شريف، ونزة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسةن 2003، ص6.

- **التعريف الاصطلاحي**: هو العنصر الأساسي لإطار العلاقة المدرسية المكونة أساسا من المعلم والتلميذ لذلك يجب على المعلم أن يكون ملما بخصائص التلميذ حتى يضمن النجاح لعمله اليومي.[1]

- **التعريف الإجرائي**: هو فرد مسجل في مؤسسة تعليمية يتلقي التعليم والتدريب تحت إشراف معلمين ومدربين يمثل التلميذ مرحله أساسية في عملية التعلم.

3.5. ولي التلميذ:

- **التعريف الاصطلاحي**: هو أحد الوالدين أو الوصي الشرعي على التلميذ ولا ينوب الإخوة أو الأقارب عليه أي بالتعويض الخاص منه أو إذا كان أحد هؤلاء يعين التلميذ والشريك الأساسي للمؤسسات التربوية التي تعد الشيء ليكون متقبلا للتطورات المستقبلية.[2]

- **التعريف الإجرائي**: هو الشخص المسؤول قانونيا عن رعاية وتربية التلميذ، يتحمل الولي مسؤوليات تتعلق بتعليم التلميذ ودعم مسيرته الدراسية والتواصل مع المؤسسة التعليمية لضمان تحقيق أفضل النتائج الأكاديمية.

الدراسات السابقة:

تمهيد: إن الدراسات السابقة هي من أهم الخطوات في البحث العلمي، فهي توفر خلفية علمية وأدلة تدعم البحث الجديد وتساعد في تحديد التغيرات في المعرفة الحالية وتوجيه الباحث نحو الأسئلة البحثية الجديدة.

وبالنظر إلى النقص الكبير في الدراسات المتعلقة بموضوع دور الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ وبالأخص صعوبة التحصل على بعض الأطروحات نستعين ببعض الدراسات التي لامست موضوعنا وهي:

الدراسة الأولى: دراسة الباحثة أمينة بالخضر **بعنوان** دور الاتصال الخارجي في تفعيل أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي **سنة 2016** .

---

[1]- زهية شريفي: **التحصيل الدراسي لتلميذ في ضل المقاربة للكفاءات**، دراسة ميدانية بعيّنة من أساتذة في الطور المتوسط في ولاية البويرة، مذكرة مقدمة لنيل شاهدة الماستر تخصص علم اجتماع التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العقيد أكلي محند اولحاج ، البويرة، 2019، ص25.

[2]- برجم إيمان: **الاتصال البيداغوجي بين أولياء التلاميذ والمدرسة ودوره في مكافحة ظاهرة اختطاف الأطفال**، دراسة ميدانية بابتدائية صالح احمد مالك بلدية بريحان الطارف، مذكرة تخرج مكملة لنيل شاهدة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، 2019، ص14.

المجال المكاني للدراسية: شركة الكهرباء والغاز Sonalgaz لولاية غرداية نموذجا.

إشكالية الدراسة: كيف يساهم الاتصال الخارجي في تفعيل أداء شركة الكهرباء والغاز Sonalgaz غرداية ؟

وقد تدرجت تحته أسئلة فرعية:

1. ما هي استراتيجيات الاتصال الخارجي المعتمدة لدى شركة سونلغاز ؟
2. فيما تتمثل وسائل الاتصال الخارجي التي تسعى من خلالها إلى تحليل أداء شركة سونلغاز ؟
3. ما أثر تطبيق وسائل الاتصال الخارجي على أداء شركة سونلغاز ؟
4. ما هي الأفاق المستقلة لشركة سونلغاز في إطار تبنيها واهتمامها للاتصال الخارجي كإطار يسعى لتفعيل أداءها ؟

هدفت الدراسة إلى:

- توضيح مفهوم الاتصال في المؤسسة اقتصادية والدور الذي تلعبه في تفعيل الأداء من خلال العمل على إسقاط المادة المعرفية النظرية حول الاتصال الخارجي في المؤسسة الاقتصادية.
- إبراز أهمية الاتصال الخارجي من منضور عدم اقتصار المؤسسات الاقتصادية على الاتصال الداخلي فقط وتسليط الضوء على ذلك.
- تقديم اقتراحات لتطوير وتفعيل الأداء في شركة الكهرباء والغاز من خلال الاتصال الخارجي لها.

عيّنة الدراسية :عينة قصدية

نتائج الدراسة : إن الاتصال الخارجي يعد ضروريا بالشركة بنسبة 60% ، بمعنى أن المبحثين يولون الاتصال الخارجي يشكل معتبر نوعا ما وأن تقييم الأداء الاتصالي في الشركة يعد مقبولا بدرجة 81% مما يعنى أن الموظفين في الشركة منحزين وبدرجة كبيرة بنسب متوسطة في تقدمهم في الأداء وفعاليتهم فيه، بالإضافة إلى العلاقة بالمحيط الخارجي.

تعقيب:

توصلت الدراسة السابقة إلى مجموعة من النتائج من بينها إبراز أهمية ومكانة الاتصال الخارجي في المؤسسات الاقتصادية بينما، بينما دراستنا تهدف إلى إبراز أهمية الاتصال الخارجي في المؤسسات التربوية، وكذلك مدى تعزيز العلاقة بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ، وهذه الدراسية أقرت بصفة عامة أن الاتصال الخارجي له دور تفعيل الأداء المؤسسي بشكل عام، وضروري بشكل خاص، وهذا ما تسعى دراستنا للوصول إليه.

الدراسة الثانية:

دراسة الباحثين عبد الرزاق بوالديار وصابرين ناصري **بعنوان** الاتصال الخارجي ودوره في تحسين الخدمة العمومية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل.م.د، **2018**.

المجال المكاني: بلدية بئر العاتر تبسة.

إشكالية الدراسة: ما الدور الذي يلعبه الاتصال الخارجي في تحسين الخدمة العمومية، وقد تدرجت تحته أسئلة فرعية كالتالي:

1. كيف توظف المؤسسة العمومية وسائل الاتصال المتوفرة لديها ؟
2. هل جودة الخدمات المقدمة للمواطن مرتبطة بفعالية ودقة الاتصال الخارجي ؟
3. هل سيساعد الاتصال الخارجي المؤسسة في تقديم الخدمة العمومية بدقة عالية ؟

هدف الدراسة:

- تسليط الضوء على أهميه الاتصال الخارجي في قطاع الخدمات العمومية.
- التزويد بقاعه نظرية وأخرى تطبيقية في مجال الاتصال الخارجي، وإبراز الدور الذي يلعبه في تحسين الخدمة العمومية ببلدية بئر العاتر تبسة.
- التعرف على دافع تقديم الخدمة العمومية ببلدية بئر العاتر.

عيّنة الدراسة: 7 موظفين باستخدام أسلوب المسح الشامل.

نتائج الدراسة: – تمثلت أهم وسائل الاتصال الخارجي المستخدم في مصلحة الحالة المدنية ببلدية بئر العاتر في الاتصال المباشر مع المواطن والإعلانات الجذرية والجمعيات أن الاتصال الخارجي يعمل على ربط الإدارة والمؤسسة بالمواطن.

– تعتمد المؤسسة على وسائل الاتصال الخارجي في إشعار المواطن بانتهاء وبداية تنفيذ الخدمة.

– لا تستغل ولا تطبق وسائل الاتصال الخارجي بمصلحه الحالة المدينة ببلدية بئر العاتر، وذلك بعد كسب ثقة المواطن ووقف الفساد الإداري.

التعقيب: سعت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية الاتصال الخارج في قطاع خدمة المؤسسات العمومية، ولكنها لم تتطرق إلى كيف يؤثر الاتصال الخارجي على تقديم الخدمة العمومية على غرار دراستا سعت إلى التعرف على كيفية تأثير الاتصال الخارجي في مساره أولياء الأمور في العملية التعليمية.

الدراسة الثالثة: دراسة الباحثة بويض، **بعنوان:** الاتصال الخارجي في المؤسسات الجزائرية، دراسة حالة وزارة التجارة، سنة 2019.

المجال المكاني للدراسة: الجزائر.

إشكالية الدراسة:

ما هو واقع الاتصال الخارجي في وزارة التجارة ؟ و إلى أي مدى يساهم في تحقيق أهداف الوزارة ؟

وقد تدرجت الدراسة تحت أسئلة فرعية:

1. الاتصال الخارجي بوزارة التجارة يحوز مكانة مهمة لديها ؟
2. تبني الوزارة استراتيجيات اتصالية مناسبتية مرتبطة بالأحداث المناسبة وليست عامة ؟

هدف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى إبراز واقع الاتصال الخارجي في وزارة التجارة من خلال الكشف على المحمية التي توليها الوزارة محل الدراسة لهذا النوع من الاتصالات والأهداف الكاملة من وراءه وكذا دوره في حماية المستهلك، من جهة أخرى سنسعى للاطلاع على الدور الذي يلعبه القائم بالاتصال وكذا خلية الاتصال في تفعيل عملية الاتصال الخارجي للوزارة.

نتائج الدراسة:

- تولي وزارة التجارة في الآونة الأخرى اهتمام كبير بموضوع الاستعمال المؤسساتي خاصة الاتصال الخارجي والدليل على ذلك تعدد الأنشطة الاتصالية المتعلقة بهذا النوع من الاتصال.
- إهمال المواطن البسيط في النشاطات الاتصالية التي نقوم بها الوزارة محل الدراسة وحصر جمهورها الخارجي الذي يوجه له أنشطتها الاتصالية في أعمال مؤسسات الوزارة.
- المشاركة الواسعة لعدد لبأس به من إطارات وزارة التجارة في عملية الاتصال الخارجي من خلال تدخلاته في الحصص التي تبثها وسائل الإعلام.
- حرص المكلف بالاتصال في وزارة التجارة على تقديم المعلومات الصحيحة وإعادة عد تصحيح المعلومات الخاطئة الصادرة من قبل بعض وسائل الإعلام.

تعقيب: تطرقت هذه الدراسة أنال تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال تجعل المتصفح عليه يتطلع على أخر مستجدات نشاطات التجارة، ما درسنا نسعى إلى إبراز دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تعزيز الاتصال بين المدرس وأولياء الأمور، وكذلك أن الدراسة السابقة تعتبر الاتصال الخارجي أداة لتحقيق التفاهم والتعاون بين الوزارة وجمهورها.

الدراسة الرابعة: دراسة للباحثين حليمة جباري ونادية بوزيد، بعنوان آليات الاتصال الخارجي في فعلية المؤسسة الخدماتية الجزائرية في ظل جائحة كورونا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD 2021.

المجال المكاني للدراسة: المؤسسة الإستشفائية محمد السبوكي الشريعة.

إشكالية الدراسة: في ما تمثل آليات الاتصال الخارجي في المؤسسة الخدماتية الجزائرية في ظل جائحة كورونا ؟

وقد تدرجت تحته أسئلة فرعية:

1. ما هي آليات الاتصال الخارجي للمؤسسة الاستشفائية محمد السبوكي الشريعة ؟
2. فيما تمثل فعالية الاتصال الخارجي في التوعية والتحسيس وخطورة كوفيد 19 بالمؤسسة الإستشفائية محمد السبوكي ؟

هدف الدراسة:

- محاولة الإحاطة بمفهوم الاتصال الخارجي وإبراز أهميته في تعزيز الثقة بالمؤسسة الخدماتية.
- إبراز تأثير الاتصال الخارجي في كسب ثقة الجمهور.
- توضح مكانة الاتصال الخارجي في تسيير العملية الاتصالية بين المؤسسة وجمهورها الخارجي.

عيّنة الدراسة: 30 فردا.

نتائج الدراسة:

- وجود الفئة الشبابية في المؤسسة الاستشفائية وذلك لكون الخبرة أساس التسيير الحسن للأعمال بين الطاقمين الطبي والإداري.
- الاتصال الخارجين للمؤسسة غير فعال نوعا ما ولكنه في الغالب معتمد بكثرة من طرف العمال والطاقم الطبي.
- الاتصال الخارج يعد نوعا الاتصال الأكثر تطبيقا مع جمهور مرضى كوفيد وذلك احترام للوسائل التدبيرية والوقاية من كوفيد.
- الاتصال الخارجي يساعد بشكل مباشر أو غير مباشر في المساهمة في الاعتماد الصحيح للاحتياطات المعيارية الواجب إتباعها والعناية بالمرضي في مؤسسة محمد السبوكي للحد من انتقال العدوى.

تعقيب: تطرقت الدراسة أن الاتصال الخارجي بين المؤسسة غير فعال، كما أنها اعتبرته يساعد بشكل مباشر وغير مباشر في المساهمة والعناية بالمراءة، أما بالنسبة لدراستنا فإن الاتصال أداة ووسيلة مهمة في تعزيز التعاون وبناء شراكة قوية بين المدرسة والأسرة كما يعزز التواصل المستمر.

المقاربات النطرية:

تعد النظريات الاجتماعية أدوات تحليلية لفهم السلوك البشري والتفاعل الاجتماعي وقد قدم علماء الاجتماع العديد النظريات التي تسلط الضوء على كيفية تشكل الأدوار الاجتماعية والتفاعل بين الأفراد وتأثير وسائل الإعلام على المجتمع سنحاول من خلال هذا الموضوع عرض بعض النظريات التي نراها تمس موضوع دراستا.

1. **نظرية الدور الاجتماعي:**

يعتبر مفهوم الدور من أعقد المفاهيم الاجتماعية فهو نمط السلوك الذي يتوقعه الآخرون من شخص يحتل مركزا اجتماعيا معينا خلال تفاعله مع أشخاص يشغلونهم الآخرون أوضاع اجتماعية أخرى يعد "**جورج هربرت ميد**" من أهم رواد هذه النظرية ويركز في هذه النظرية على مفهمين أساسين هما:

المكانة الاجتماعية: يقصد بها وضع الفرد في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعيا وترتبط به التزامات وواجبات تقابلها حقوق وامتيازات ويرتبط بكل مكانة بنمط من السلوك المتوقع وهو الدور الاجتماعى.

الدور الاجتماعي: الذي يتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها لجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة، وعادة ما يكون للفرد أكثر من دور داخل النظام الذي ينتمي إليه.[1]

يتجه علماء المجتمع في تعريفهم للدور إلى تأكيد عمليه المراكز وفي ذلك لأن الدور له علاقة بالترتب الاجتماعي والمراكز التي يحتلها الناس في المجتمع.[2]

حيت تعتقد هذه النظرية أن لكل فرد مكانه اجتماعية تتناسب مع الدور الذي يقوم بأدائه ويكتسب الطفل مكانته ويتعلم دور بفصل تفاعله مع الآخرين وخاصة (الأشخاص المهمين فى حياته كالأب والأم) وتؤكد هذه النظرية على أن عمليه التعلم واكتساب الأدوار الاجتماعية ونقل المعايير والاتجاهات تحدث بواسطة هيئات التنشئة الاجتماعية والسياسية وخاصة الأسرة تجعل الفرد أكثر تكيف مع البيئة المحيط.[3]

[1]- معتصم شركة الضلاعين: فجوة النوع الاجتماعي ودورها في اختلال البيئة الجامعية، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن،2021 ، ص ص 40-41.

[2]- بن عروس محمد لمين: **الدور ومكانته الاجتماعية في المجتمع**، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، مجلد 6، ع4، جامعة زيان عاشور، جلفة، 2021، ص556.

[3]- زبيدي رعد حافظ سالم: **التنشئة الاجتماعية والسياسية في مجتمعات الخليج العربي**، دار الجنان للنشر والتوزيع، الكويت، 2011، ص68.

*** يمكن إسقاط نظريه الدور على موضوعنا:**

يعد الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ ضروريا لضمان نجاح العملية التعليمية وفقا لنظرية الدور الاجتماعي تحدد المدرسة والأولياء أدوارا تكاملية، حيث تقدم المدرسة التعليم والتوجيه بينما يدعم الأولياء أبناءهم أكاديميا وسلوكيا، حيث يساهم الاتصال الفعال في تعزيز الفهم المتبادل وتحقيق التكامل بين الأدوار ، يساعد الاتصال الفعال بين المدرسة وأولياء التلاميذ في تحقيق التوازن بين الأدوار الاجتماعية وتعزيز الشراكة التربوية.

2. نظرية التفاعلية الرمزية:

تهتم التفاعلية الرمزية يدرجه أكبر من الاتجاهات النظرية الأخرى بالفرد الفاعل المبدع، وقد تطورت التفاعلية الرمزية على يد العديد من الكتاب وأصبحت ندا رئيسيا لاتجاه الوظيفي في الولايات المتحدة وقد انبثقت التفاعلية الرمزية شأنها في ذلك شأن بنيوياً من الاهتمام باللغة إلا أن ميد تطورها في اتجاه مختلف.[1]

بالتالي تُعرف التفاعلية الرمزية على أنها عملية تفاعل اجتماعي يكون فيه الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكاملة في تحقيق أهدافهم ويتم استخدامها في تفسير بعض الملاحظات الخاصة بالإنسان وسلوكه وتفاعله مع غيره من أعضاء مجتمعه وتلك التفاعلات تقوم على استخدام الرموز، حيت تتخذ أشكال وصور مختلفة.

وينظر إلى مصطلح **النظرية التفاعلية الرمزية** نجد انه يتضمن مصطلحات عديد نذكر منها هذه المصلحات:

التفاعل: هو سلسله متبادلة ومستمرة من الاتصال بين الفرد مع الفرد أو بين الفرد وجماعة من الأفراد أو بين جماعة أفراد أو مع جماعة أخرى.

الرموز: وهى مجموعة من الإشارات المصطنعة التي يستخدمها الناس في ما بينهم بهدف تسهيل عمليه الاتصال.[2]

تهتم هذه النظرية نقطتين أساسيتين هما:

أ. الطريقة التي يستخدم بها البشر الرموز بما يقصدوه لكي يتصل كل واحد بالأخر.

ب. بتفسير نتائج هذه الرموز على السلوك الخاص بالجمعات أثناء عملية التفاعل الاجتماعي.[3]

---

[1]- مصطفى يخاف عبد الجواد: **نظرية علم الاجتماع المعاصر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص483.

[2]- نجيب دعاء: **نظرية التفاعلية الرمزية**، مركز قافل لدراسات الشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2023، ص2.

[3]- فليب جونز: **النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية**، ط1، مصر العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2010، ص153.

* **يمكن إسقاط نظرية التفاعلية الرمزية:**

في هذا الموضوع حيت يعد الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ عملية تفاعلية تفسر من خلال نظرية التفاعلية الرمزية، حيث لا تحمل الرسائل معنا ثابتا بل تبني عبر التفاعل المستمر وتعتمد هذه العلاقة على الرموز مثل التقارير، والاجتماعات، والتطبيقات الرقمية والتي يفسرها الأولياء وفق لخلفياتهم الاجتماعية مما قد يؤدي إلى تفاوت الفهم، كما أن الأدوار بين المدرسة والأولياء تتشكل وتتفاوض باستمرار مما يؤثر على مستوى التواصل والتعاون لذلك يساعد التعامل الايجابي في تعزيز الثقة والانخراط في حين أن ضعف الاتصال قد يسبب سوء الفهم مما يؤكد أهمية بناء فهم مشترك ضمان فعالية الاتصال.

3. نظرية الاتصال الجماهيري:

– إن الاتصال الجماهيري اتصال منظم ومدروس يقوم على إرسال رسالة علنية وعامة وصادر عن مؤسسة بالاتصال بالجماهير وترسل الرسالة الإعلامية عبر وسيلة إعلامية آلية تتميز بقدرتها على صنع نسخ كثيرة من الرسالة الأصلية لتوزع على جمهور عديد ومتفرق، ويهدف الاتصال الجماهيري إلى تحقيق أغراض مختلفة.[1]

– يختلف الاتصال الجماهيري عن دراسات أشكال الاتصال الأخرى كالاتصال المتبادل بين الأشخاص والاتصال التنظيمي من حيث تركيزه على مصدر واحد لنقل المعلومات لمجموعة عريضة من المستقبلين ، لقد انتقلت وسائل الاتصال الجماهيري من نظريات مثل نموذج الإبرة تحت الجلد أو النظرية الرصاصة الساحرة إلى أكثر النظريات حداثة مثل الاتصال عبر الحاسوب.

– في الولايات المتحدة الأمريكية كثير ما ترتبط دراسة وسائل الاتصال الجماهيري باستخدام العملية لصحافة أو التلفاز والإذاعة أو الإعلام أو العلاقات العامة في ظل هذا التنوع التي تشهد خيارات الوسائط الإعلامية توسعت دائرة الاتصال لتشمل وسائط التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد.[2]

* **يمكن إسقاط نظرية الاتصال الجماهيري:** فهذه النظرية تنطبق مع عنوان موضوعنا من خلال نظرية الاتصال الجماهيري التي تدرس كيفية نقل المعلومات والتأثير على الجمهور، تمثل المؤسسة التربوية المرسل، بينما يعد أولياء التلاميذ المستقبل، وتتم عملية الاتصال عبر وسائل تعليمية مثل الاجتماعات أو حديثة مثل المنطات الرقمية، يساهم الاتصال.الفعال في تحقيق الشفافية، تعزيز مشاركة الأولياء وتحسين صورة المؤسسة، لكنه يواجه تحديات مثل ضعف

[1]- نضال فلاح الصليعي وآخرون، **نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري**، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص94.

[2]- عبد الرزاق محمد الدليمي، **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعش**رون، دار اليازولي للنشر والتوزيع، د ب، 2016، ص ص 101-102-103.

التفاعل أو صعوبة الوصول إلى بعض القنوات: لتحسينه يجب اعتماد وسائل تواصل تفاعلية تضمن مشاركة أو مع الأولياء في الحياة المدرسية.

4. نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعتبر نظرية أو مدخل الاستخدامات والإشباعات إحدى المداخل الوظيفية التي تنظر في العلاقة بين مضمون أجهزة الإعلام والجمهور بنظرة جديدة تقتضي أن قيم الناس واهتماماتهم، وميولهم، ومصالحهم، وهي الأكثر تأثير وفعالية على سلوكهم، الاتصال فهو يهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منتظمة مركزة على الوظائف الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأفراد المستخدمين لها والمستهلكين لمحتواها.[1]

– وفقا لنظرية الاستخدامات والإشباعات يتم وصف الجمهور بأنه مدفوع بمؤثرات نفسية واجتماعية للحصول على نتائج معينة يطلق عليها الاشباعات، وتسعى بعض الدراسات الاستخدام والإشباع إلى تأييد هذا التصنيف من خلال التركيز علي جانبين:

أ. ما يحتاج إليه الجمهور من وسائل الإعلام.

ب. ما يريد الجمهور من وسائل[2]

يفترض منهج الاستخدامات والإشباعات أن الناس يستخلصون ما يريدونه من الوسيلة الإعلامية وبذلك تتفادى بهذه النظرية الحتمية للتأثير العميق أو رد فعل الحافز وهى النظرية التي تقول إن المعلومات التي تم بحثها من خلال الإعلام الجماهيري يكون لها تأثير مباشر على رؤية الناس للعالم وإن التغطية الإعلامية للأحداث هي الأساس الذي ينمي عليه فهمنا إلى هذه الأحداث.[3]

* **يمكن إسقاط نظرية الاستخدامات والإشباعات على موضوعنا،** حيث يساهم الاتصال الخارجي بين المؤسسات التربوية وأولياء التلاميذ تحقيق إشباعات سليمة مختلفة وفق نظرية الاستخدامات والإشباعات، حيث يستخدم الأولياء قنوات الاتصال المتاحة للحصول على المعلومات، التفاعل مع المعلمين، واتخاذ قرارات تربوية سليمة. يحقق هذا الاتصال إشباعات معرفية واجتماعية وعاطفية مما يعزز دور الأولياء في متابعة المسار التعليمي لأبنائهم ويؤدي إلى شراكة فعالة بين الأسرة والمدرسة تساهم في جودة التعليم.

---

[1]- عبد الرزاق محمد الدليمي: المرجع السابق، ص 249.

[2]- على عبد الفتاح كنعان: **نظريات الإعلام**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، العراق، دس ،ص149.

[3]- مارك بالنافز وآخرون: ترجمة عاطف حطيبة، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة ، 2017، ص102.

خلاصة:

مما سبق عرضه يمكن القول أن تحديد إشكالية الدراسة تعتبر بمثابة الركن الأساسي في البحث العلمي، كما سعينا إلى تحديد أهداف أهمية وأسباب الدراسة التي نصبوا إلى بلوغها من خلال دراستنا هذه، كما سعينا إلى تحديد وضبط المفاهيم الأساسية من ثلاث جوانب من الناحية اللغوية، الاصطلاحية، الإجرائية، كما تطرقنا أيضا إلى النظريات التي تناولت أهمية دور الاتصال الخارجي من المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ، دون أن ننسي التطرق إلى بعض الدراسات السابقة وأجرينا تعقيب عليها، لأجل إبراز قيمة الموضوع.

الفصل الثاني: الاتصال الخارجي

1. نشأة وتطور الاتصال الخارجي
2. أهداف وأهمية الاتصال الخارجي
3. أنواع ووظائف الاتصال الخارجي
4. وسائل الاتصال الخارجي
5. جمهور الاتصال الخارجي
6. عوائق الاتصال الخارجي

تمهيد:

يعد الاتصال الخارجي احد العناصر الحيوية التي تساهم في نجاح أي منظمة أو مؤسسة، حيث يعبر عن التفاعل الذي يحدث بين المنظمة وأطرافها الخارجية، مثل العملاء، والموردين ووسائل الإعلام، والهيئات الحكومية والمجتمع بشكل عام. يهدف الاتصال الخارجي إلى تحقيق عدد من الأهداف الإستراتجية مثل بناء سمعة المنضمة وتعزيز علاقتها مع مختلف الأطراف ونقل المعلومات الضرورية بشكل دقيق.

وفي هذا السياق تطرقنا في هذا الفصل إلى نشأة وتطور الاتصال الخارجي وكذا الأهداف والوظائف الذي يقوم بها الاتصال ووسائله وعوائقه.

1. نشأة وتطور الاتصال:

منذ العصور الأولى للتاريخ البشري استخدم الإنسان كل إمكانياته لكي يقيم التفاعل مع من حوله من الأفراد فكان يستخدم الإشارات الصوتية، ودقات الطبول وغيرها من الوسائل التي يفهمها جماعة والتي تختلف من جماعة إلى أخرى، فيرى الفيلسوف وعالم الاجتماع الكندي "**مرشال ماكلوهان**" أن الخصائص الإنسانية المسيطرة في النظام الاتصالي المتبني من طرف كل مجتمع تدل على كيفية التفكير وتنظيم المعلومات على محتوى المجتمع برمته وهذا لأن الناس يتكيفون مع الظروف المحيط بهم عن طريق توازن الحواس الخمسة مع بعضها البعض.

وفيمايلى مراحل تقسيم الاتصال الإنساني على الشكل التالي[1]

- **المرحلة الأولى: عصر الإشارات والعلامات:**

مارس الإنسان البدائي الاتصال المباشر خلال عدد محدود من الأصوات كالدمدمة والصراخ والاتصال المباشر هو الأسلوب الأقدم لتقنيات الاتصال التي عرفها الإنسان واستمر استخدامه لها حتى الآن، كما استخدم وسائل أخرى لنقل مضمون الرسائل كاستخدام الدخان نهارا،وضوء المشاعل ليلا، كما استخدم الهنود الحمر واليونانيون طريق البرق المرئي للتواصل حيث توقد المشاعل وتوضع فوق قمم الجبال.

- **المرحلة الثانية: عصر الاتصال الشفوي:**

تميزت هذه المرحلة باستخدام وسيلة الاتصال الرئيسية ألا وهي الكلمة المنطوقة والحاسة الأساسية هي حاسة السمع، ثم أتى تطور اللغة لكي يعطي الاتصال قوة كما الشعر المقفى وكان الأفراد يحصلون على معلوماتهم عن طريق الاستماع إليها من الآخرين ونتيجة لذلك اقترب الناس من بعضهم البعض واتسموا بالعاطفة.

- **المرحلة الثالثة: مرحلة الكتابة:**

كانت الكتابة الوسيلة الأساسية للتعبير وأصبحت حاسة البصر هي الحاسة الأساسية والرئيسية، وأصبحت الكتابة هي صفة الدوام على الكلمة المنطوقة، حيث ظهرت الكتب المفتوحة، ومهنة الوراقة، ودور حفظ الكتب، فبظهور الكتابة بزغ

[1]- عياد ضياء الدين: **أثر الاتصال الخارجي على الوعي التسويقي للمؤسسات الخدماتية لدى الجمهور**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2022،ص7.

فجر جديد من الاتصال المباشر بين البشر، حيث بدا استخدام المراسلين والمترجمين أو الذين ينتقلون على الحياد لحمل الرسائل المكتوبة من مكان للأخر ومنه تطور إلى استخدام الحمام الزاجل الذي تربط في أرجله الرسائل الصغيرة.

- **المرحلة الرابعة: عصر الطباعة:** تعد أحد أبرز الابتكارات البشرية ومرت بالعديد من المراحل حيث عرف الصينيون الطباعة والنسخ قبل الميلاد بحوالي 1600 سنة وانتقلت هذه الطريقة إلى أوربا بإخلال القرن 14 بواسطة الملاحين الهولنديين ورغم أن الطباعة باستخدام الألواح الخشبية لم تكن عملية لصعوبة وبطء الحف ثم توصل "**يوحنا جو تنبرج**" إلى اختراع الحروف الطباعية المتحركة المسبوكة من المعدن في منتصف القرن وبعدها انتشرت في أوروبا ومنها إلى العالم كله.

- **المرحلة الخامسة: عصرا الاتصال الجماهيري:**

تميزت هذه المرحلة بظهور وسائل اتصال حديثة ممثلة في الإذاعة والتلفزيون والأقمار الصناعية فبروز الثورة الصناعية في أوروبا ومن تطور الصناعات وفتح الأسواق وتطور المواصلات وآلات الإنتاج جعل الإنسان بحاجة إلى وسائل اتصالية جديدة أكثر سرعة في نقل المعلومات، حيث توالت الاختراعات خلال القرن 19 بداية القرن 20، إذ عرفت بداية القرن 19 ظهور المغناطيس الكهربائي الذي استغل من طرف "صامويل مورس" في اختراع التلغراف سنة 1837 وبذلك بدأ الاتصال عن بعد باستخدام الأسلاك ليتم بعد بذلك النجاح في نقل صوت البشري عبر مسفات طويلة من خلال جهاز الهاتف، ثم ظهور السينما الصامتة وبعدها الناطقة في عام، ثم اكتشف العلماء من كهرومغناطسية في الفضاء وهي الموجات التي تم استغلالها في البث الإذاعي لتظهر أول محطة إذاعية لاقت إقبال واسع.[1]

المرحلة السادسة: عصر الاتصال التفاعلي:

شهد النصف الثاني من القرن 20 انفجارا تكنولوجيا هائلا غير حياة الإنسان ونقله إلى مرحلة جديدة من الاتصال اندمجت فيها كافة الأشكال التي عرفها سابقا، وتتميز هذه المرحلة بسمة أساسية وهي المزج بين أكثر من تكنولوجيا معلوماتية واتصالية يطلق عليها التكنولوجيا الرقمية والتكنولوجيا التفاعلية.[2]

تستنتج من خلال كل هذا أن الاتصال الخارجي تطور بشكل كبير على مر العصور بدأ من الطرق التقليدية كالاتصال المباشر مثل استخدام الدخان نهارا إلى التقنيات الحديثة التي تعتمد على الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، هذا

[1]- المرجع نفسه، ص 8

[2]- عياد ضياء الدين: المرجع السابق ص8.

التطور يعكس التغيرات في احتياجات المؤسسات المواكبة للعصر وتفاعلها مع البيئة المحيطة بشكل أكثر فاعلية وكفاءة حيث يقول "**روجرز**" اتصال المؤسسة عملية هادفة يتم بين طرفين أو أكثر لتبادل المعلومات والآراء في المواقع والاتجاهات.

2. أهداف وأهمية الاتصال الخارجي:

1.2. أهمية الاتصال الخارجي للمؤسسة:

الاتصال الخارجي هو عملية تبادل المعلومات بين المنظمة وأطراف خارجية مثل العملاء، الموردين الشركاء، وسائل الإعلام، والمجتمع بشكل عام، تكمن أهمية الاتصال الخارجي في عدة جوانب منها:[1]

– يعمل على تحقيق شهرة المؤسسة في تكوين صورة إيجابية عنها بتركيز وتطوير ضمان انتشار النماذج الخاصة بالمؤسسة من اسم المؤسسة.

– تقديم المعلومات التي يرغب الجمهور الخارجي في معرفتها وهذه المعلومة إما عن المنتج أو الخدمة عن طريق وسائل الاتصال الخارجي.

– تعريف الرأي العام بسياسة المؤسسة والخدمات والمنتجات وتقديمها لها.

– إقناع الجماهير بأفكار معينة.

– تحقيق التفاهم والانسجام بينا المنظمة والجمهور الخارجي.[2]

2.2. أهداف الاتصال الخارجي للمؤسسة:

[1]- بوالطمين عمر وآخرون: **الاتصال الخارجي للمؤسسة**، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية التجارة وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، 2023 ، ص2.

[2]- بوالطمين عمر وآخرون: المرجع السابق، ص2.

الهدف من الاتصال الخارجي يتمثل في بناء وتعزيز العلاقات مع الأطراف خارج المنظمة أو المؤسسة ويمكن تلخيص أهدافه في النقاط التالية:[1]

- **توسيع الجمهور**: حيث تهدف المؤسسة إلى زيادة قاعدة عملائها والجمهور المستهدف لها.

- **توجيه رسالة إستراتجية**: نقل رسائل ومعلومات هامة للجمهور الخارجي.

- **بناء علاقة تجارية**: وذلك بتطوير علاقات قوية مع الجمهور الخارجي.

- **تحقيق التفاعل والمشاركة**: جذب المزيد من المتابعين والمشاركين عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من القنوات الرقمية.

- **تعزيز الشفافية**: من خلال توفير المعلومات الموثوقة والشفافة.

- **تعزيز المسؤولية الاجتماعية**: من خلال نشر مبادرات المسؤولية الاجتماعية.

ونرى أن الاتصال الخارجي يعد أداة حيوية لتحقيق أهداف عدة مثل: توسيع الجمهور وتحقيق التفاعل والمشاركة وتعزيز المسؤولية الاجتماعية، والأهمية تكمن في تعزيز الثقة وتحقيق الشهرة للمؤسسة وتقديم المعلومات التي يرغب الجمهور الخارجي في معرفتها بالإضافة إلى دوره في توفير المعلومات اللازمة للتحسن المستمر والتكيف مع التغيرات.

3. أنواع ووظائف الاتصال الخارجي:

1.3. أنواع الاتصال الخارجي في المؤسسة:

أنواع الاتصال الخارجي تتنوع حسب الهدف والجمهور المستهدف ويمكن تلخيصها في الأنواع التالية:[2]

[1]- المرجع نفسه، ص ص 2-3.

[2]- ياسمين بويض: **الاتصال الخارجي في المؤسسات الجزائرية "دراسة حالة وزارة تجارة"**، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، ع 4، مجلد 6 ، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2019، ص ص 128-129.

- **الاتصال المؤسساتي**: تعرفه Marie Heleine wesphalam مجموع العمليات الاتصالية الجارية تحت منقول (قوانين المؤسسات، الجمعيات والإدارات) من أجل التعريف بها وتحسين صورتها حيث بات لزاما على المؤسسة أن تنشأ علاقات مع بقية المنظمات الأخرى من أجل توسع شهرتها وتحقيق المصداقية والشرعية لكيانها.

- **الاتصال الاجتماعي**: عرفه "**ميشال بونفراند**" بأنه: الحصول على تعديل السلوك والمواقف أو عادات كل فرد أو جماعة أو منظمة.

- **الاتصال التجاري**: هو نوع من أنواع الاتصال الخارجي يهدف إلى تحقيق الربح التجاري لصالح المؤسسة ويعرف بأنه: مجموعة من العمليات التي تستخدمها المؤسسة لجذب انتباه مختلف الزبائن وإعلامهم بوجودها وعلامتها وحثهم على اقتناء منتجاتها واستقلال خدمتها.

2.3. الاتصال الخارجي ووظائف الاتصال الخارجي:

وظائف الاتصال الخارجي تشمل مجموعة من الأنشطة والمهام التي تهدف إلى التواصل مع الأطراف خارج المؤسسة أو المنظمة، هذه الوظائف تعتبر أساسية لبناء العلاقات العامة وتعزيز سمعة المؤسسة وزيادة فعاليتها. وفيمايلي بعض من أهم وظائف الاتصال الخارجي.[1]

– وظائف متعلقة بالمؤسسة:

- تزويد وسائل الإعلام بالبيانات والمعلومات عن المؤسسة سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية.
- تنظيم الأحداث التي تقوم بها المؤسسة مثل: المعارض، المؤتمرات الصحفية وذلك للتأكيد من سياسة المؤسسة وأهدافها ونشأتها تجد اهتمام الكافي من جانب جماهير مختلفة.
- إعداد مطبوعات وملصقات لها علاقة بالمؤسسة.

[1]- عبد الرزاق بوالديار، صابرين ناصري: **الاتصال الخارجي ودوره في تحسين الخدمة العمومية**، دراسة ميدانية بلدية يفر العاتر، تبسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، ل.م.د، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2019، ص27.

- **وظائف متعلقة بالجمهور:**

- التعريف بالمؤسسة وأهدافها وإعداد الإعلانات المتعلقة بذلك.
- تعريف الجمهور بخدمات ومنتجات المؤسسة إلى جانب نشاطاتها.
- توضيح سياسة المؤسسة للجمهور وتعريفهم بالتغيرات والتعديلات التي تطرأ.
- العمل على تهيئة جو ملائم في استقبال وإرشاد زوار المؤسسة والترحيب بهم.[1]

4. وسائل اتصال الخارجي:

وسائل الاتصال الخارجي هي الطرق التي يتم استخدامها للتواصل مع الأشخاص أو الكيانات خارج المنظمة أو الشخص المعني تتنوع هذه الوسائل حسب الأغراض والتقنيات المتاحة ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع وهي:[2]

1.4. وسائل الاتصال المكتوبة:

هي التي تتم عن طريق الكلمة المكتوبة التي يصدرها المرسل إلى المرسل إليه ولنجاحها يجب أن تتم بالبساطة والوضوح والدقة ومن أهم هذه الوسائل مايلي: الصحافة – النشرات الخارجية – الملصقات.

2.4. وسائل الاتصال الشفوية:

هي الوسائل التي تستخدم اللغة المنطوقة أو الشفوية لتوصيل الرسالة إلى المستقبل وتشمل الوسائل التالية:

- المحاضرات – المعارض – الاجتماعات

3.4. وسائل الاتصال السمعية البصرية:

تعد من أكثر أنواع الاستعمال تأثيرا وفعالية لدى المستقبلين، حيث يلعب دورا فعالا في توصيل الرسالة واستيعابها، ومن أهم وسائل الاتصال السمعي البصري نجد التلفزيون والإذاعة.

---

[1]- عبد الرزاق بوالديار، صابرين ناصري: المرجع السابق، ص27.

[2]- خليل اسماعيل، سخري سهيلة: **دور الاتصال الخارجي في تعزيز الصورة الذهبية للمؤسسة**، دراسة حالة لدى مؤسسة اتصالات الجزائر، فرع ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2023 ، ص29.

4.4. وسائل اتصال التكنولوجيا:

لقد أدى التطور في تكنولوجيات الاتصالات بكافة أشكالها إلى نتائج إيجابية وهامة في مجال زيادة فعالية المؤسسات وقد لعبت التطورات الجديدة في تكنولوجيا الاتصال دورا واضحا في جعل الحياة أكثر سهولة ومن بين أهم هذه التكنولوجيا الحديثة: الفاكس – الهاتف – الانترنت[1]

ونستنتج أن وسائل الاتصال الخارجي هي الأدوات والتقنيات التي تستخدمها المؤسسات أو الأفراد للتواصل مع الجمهور أو الأطراف الخارجية تتنوع هذه الرسائل بين التقليدية والرقمية وتشمل الهاتف، الفاكس، الإعلانات، وسائل التواصل الاجتماعي، التلفاز. تعد وسائل الاتصال الخارجي ضرورية لبناء العلاقات العامة وتعزيز سمعة المؤسسة.

5. جمهور الاتصال الخارجي:

جمهور الاتصال الخارجي يتكون من الفراء أو الجماعات الذين يتعاملون مع المؤسسة أو الأفراد من خارجها يشمل هذا الجمهور عدة فئات رئيسية مثل:[2]

1.5. جمهور خارجي مباشر:

هو الجمهور الذي يتفاعل مباشرة مع المنظمة أو الشركة مثل العملاء والمستثمرين والموظفين السابقين والحالين والموردين والشركاء والمجتمع المحلي، ووسائل الإعلام.

2.5. جمهور خارجي غير مباشر:

هو الجمهور الذي لا يتفاعل مباشرة مع المنطقة أو الشركة ولكنه يتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بأنشطتها وقراراتها مثل الجمهور العام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات الحكومية والمنظمات الدولية.

نرى مما سبق أن جمهور الاتصال الخارجي يشمل جميع الأفراد أو المجموعات التي تتفاعل مع المؤسسة من خارجها مثل: العملاء، الموردين، وسائل الإعلام.

---

[1]- خليل اسماعيل، سخري سهيلة: المرجع السابق، ص ص 30-31-32.

[2]- منقوري نور الهدى، أحمد بوزيان يزيد: **الاتصال الخارجي ودوره في تعزيز هوية المؤسسة**، دراسة ميدانية بمديرية اتصالات الجزائر، فرع عين تموشنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة. الماستر، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، 2022، ص19.

6. عوائق الاتصال الخارجي:

عوائق الاتصال الخارجي هي العوامل التي تعرقل أو تعيق عملية التواصل الفعال بين الأفراد أو المجموعات خارج المنظمة أو المؤسسة، هذه العوائق يمكن أن تكون متنوعة وتشمل:[1]

- **مدى التعرض للاتصال**: قد لا تصل الرسالة الإعلامية إلى هدفها لأنها لا تصل إلى الجمهور المعني بسبب ضعف أو انعدام الوسيلة كصعوبة الإرسال الإذاعي.

- **طبيعة الوسيلة الإعلامية**: يجب استخدام وسيلة مؤثرة ومقنعة وفعالة في نقل الرسالة وهذا الأمر يتطلب المعرفة الحقيقة لخصائص ومميزات الوسيلة والجمهور معا.

- **طبيعة الرسالة**: فقد تكون الرسالة صعبة ومعقدة يسهل فهمها أو مختصرة يصعب شرحها أو طويلة للغاية مما يضطر القارئ المستعجل إلى تركها.

- **طبيعة الجمهور**: إن درجة ذكاء الجمهور واهتمامه وثقافته ربما تكون معوقا من معوقات الاتصال وتدخل عوامل أخرى كالسن، الجنس...

- **الإعلام المضاد**: إذا كان هناك إعلام مضاد أو معاكس أو منافس لفكرة أو سلعة أو خلاصة ما، هذا ما يشوه الرسالة الإعلامية.[2]

- نستنتج مما سبق أن عوائق الاتصال الخارجي من التحديات التي تعيق التواصل الفعال بين الأفراد أو المؤسسات من خارج نطاق المنظمة أو المجموعة، تشمل هذه العوائق العديد من الجوانب مثل الحواجز الثقافية واللغوية التي تؤدي إلى سوء الفهم.

[1]- عبد الرزاق بوالديار: المرجع السابق، ص34.

[2]- المرجع نفسه

خلاصة:

وفي الأخير يمكن الخروج باستخلاص عام للاتصال الخارجي فهوا العملية التي تتعامل فيها المنظمة مع الأطراف الخارجية مثل العملاء والشركاء، ووسائل الإعلام حيث يهدف إلى تعزيز صورة المنظمة، وتبادل المعلومات ويساهم في تسويق المنتجات والترويج للمؤسسة وتحقيق أهداف إستراتجية طويلة المدى.

حيث تطور الاتصال الخارجي مع تقدم التكنولوجيا وظهور وسائل الإعلام الرقمية، حيث يشمل الاتصال الخارجي أنواع عديدة مثل: الاتصال المؤسساتي والاجتماعي و التجاري ويستخدم وسائل متعددة مثل: الصحف، التلفزيون، الانترنت.

ينوع جمهور الاتصال الخارجي ليشمل جمهور خارجى مباشر كالعملاء والمستثمرين وجمهور خارجي غير مباشر كالمنظمات والمؤسسات الحكومية، ورغم فوائدها العديدة يواجه الاتصال الخارجي عوائق مثل الحواجز اللغوية، الاختلافات الثقافية والمعلومات المغلوطة مما يتطلب إدارة دقيقة لقمان نجاح العملية.

وفي الأخير يعد الاتصال الخارجي جزء أساسيا في بناء سمعة المؤسسة وتعزيز استدامتها وتحقيق أهدافها في المجتمع.

الفصل الثالث: المؤسسات التربوية الجزائرية

1. نشأة وتطور المدرسة الجزائرية
2. خصائص المؤسسة التربوية الجزائرية
3. أهمية المؤسسة التربوية الجزائرية
4. أنواع المؤسسة التربوية الجزائرية
5. مكونات المؤسسة التربوية الجزائرية
6. المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية

تمهيد:

أن نجاح المؤسسات مرتبط أساسا بأداء الموظفين فيها، لذلك اهتم الباحثون بموضوع وأهمية المؤسسة، وهي أحد النظم الفرعية المكونة للإدارة الذي يحقق النفع لأولياء التلاميذ، فهي تعتبر هيئة تعليمية تهدف إلى توفير التعلم والتدريب للأفراد في مختلف المراحل العمرية.

1. النشأة والتطور التاريخي للمدرسة:

عرفت التربية مند أن وجد الإنسان عن ظهر الأرض وكانت مرادفة للحياة بنفسها، حيث كان كل فرد يكسب السلوك الفردي للحياة عن طريق الاحتكاك المباشر بالبيئة فلم تكن التربية وجهة مقصودة عندما زاد الرصيد الجنس البشري في المهارات والأفكار أخذ الإنسان اللغة في صورتها الأولية كأداة في التفكر ثم على الكبار في المجتمع يوجه اهتمام مقصود بعملية التعلم.[1]

حيث يعود نشأة المدرسة إلى حاجة المجتمع إليها بعد انتقاله من مرحلة الآلي إلى مرحلة التضامن العضوي أي هي التمايل الوصفي لأفراد، المجتمع باعتبار أن حاجات الإنسان الأولية في المجتمع البدائي كانت الحاجة الضرورية للبقاء، وبعد التراكم المعرفي وبروز التنظيم التكنولوجي صار المجتمع في حاجة ماسة إلى مؤسسة اجتماعية بعض أدوار الأسرة وبعض أدوار المؤسسات الاجتماعية التي تشاركها في التنشئة للأجيال الحديثة مما استدعى ظهور المدرسة لترتيب و تنظيم تلك الأدوار.[2]

فهناك عوامل عديدة ساهمت في ظهور المدرسة:

أ. **غزارة التراث الثقافي**: نتجه لتغير الإنسان وازدياد حصيلة المعرفة أصبح من الصعب عليه أن ينقل ثقافة الغريزة من من جب إلى جيل دون أن يكون له مؤسسة تؤدي هذه المهمة.

ب. **تعقد التراث الثقافي**: إن غزارة التراث الثقافي وكثرة المعارف المتحصل عليها من قبل الإنسان أدى إلى تعقد هذا التراث وتنوع معارفه، فكما تقدم الإنسان عن طريق الحضارة التي اتسعت بيئته وكثرت مشاكله وصعب نقل التراث إلى جيل جديد وبرزت ضرورة المدرسة لنقل التراث.

[1]- احما حمه إشراف، بوبكري هناء: **الاتصال بين المدرسة وأثره على التحصيل الدراسي**، دراسة ميدانية لعينة من أولياء التلاميذ في الطور المتوسط بأقسام السنة النهائية متوسطة حمزة بن عبد المطلب ببلدية الزاوية العابدية، ولاية تقرت، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019، ص48.

[2]- محي الدين عبد العزيز: **تطور حركية التعليم في الجزائر من عام 1830 إلى عام 1990**، مجلة دفاتر، ع7، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011، ص2

ج. **اكتشاف الكتابة**: أدى اكتشاف الكتابة إلى تراكم المعرفة وتسيير انتقالها عبر الزمان والمكان، كما سمح للمدرسة بأن تنقل تلك المعارف إلى الأجيال فكانت اللغة كصب المناهج الدراسية القديمة، ومعنى هذا أنه صار لازمة الناشئين أن بتعلم هذه اللغة بقية الاطلاع على محتوياتها الثقافية وهذا ما يقع على عاتق المدرسة.[1]

2. التطور التاريخي للمؤسسة المدرسية الجزائرية:

شهدت المؤسسة الجزائرية تطورا كبيرا عبر التاريخ متأثرة بالتحولات السياسة واجتماعية من التعليم التقليدي في الكتاتب والزوايا خلال العهد العثماني إلى محاولات الطمس اللغوي والثقافي فى الحقبة الاستعمارية ثم إلى مرحلة البناء والتعريب بعد الاستقلال، ومع مرور الوقت استمرت الإصلاحات لمواكبة التغيرات التربوية والعلمية بهدف تحسين جودة التعليم و تكييفه مع متطلبات العصر، حيث مر هذا التطور بأربعة مراحل نذكرها:

أ. المرحلة الأولى: من 1962 إلى 1970:

تميزت هذه المرحلة بالإرادة السياسية لضمان تمدرس الأطفال الذين بلغو سن الدراسة، وهكذا ارتفع عدد التلاميذ في التعليم الابتدائي [2] من 777636 تلميذ سنة 1962 – 1963 إلى 1.689.023 في الدخول المدرسي 1996-1970.

تميزت هذه الفترة بإدراج اللغة العربية في المنظومة التربوية وجزأرة المحتويات التعليمية خاصة في المجال الاستراتيجي للعلوم الاجتماعية كالتاريخ والجغرافيا، الفلسفة، التربية المدنية والتربية الدينية.

غير انه خلال السنة الدراسية 1969-1970 تم تقسيم وزارة التربية الوطنية إلى وزارتين: أولهما تكفلت بالتعليم الابتدائي والثانوي والأخرى تكلفت بالتعليم العالي والبحث العلمي.[3]

ب. **المرحلة الثانية: من 1970 إلى 1980**: تميزت هذه المرحلة بالمخططين: المخطط الرباعي الأول 1969-1973، والمخطط الرباعي الثاني من 1974-1977 ففي المخطط الرباعي الأول كان التطور كميا، أما النوعي

---

[1]- مهوري أسماء: **مؤسسة التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية**، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الإنسانة والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2015، ص ص 82-83.

[2]- فركول فريدة: النظام التربوي الجزائري، **تمويله وفعاليته ومردوده الداخلي** ،رسالة مقدمة من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007، ص81.

[3]- فركول فريدة: المرجع السابق ص81.

فكان محدود وتوفد تجلي ذلك في ميزانية الدولة المخصصة لقطاع التربية وبرامج التجهيز، وقد أدى تطبيق هذه السياسة إلى:

- إلغاء دور المعلمين وتعويضها بالمعاهد التكنولوجية للتربية.
- الشروع في تكوين أساتذة التعليم الثانوي الذين يدرسون المادة العلمية باللغة العربية.
- توسيع رقعة لتكوين أساتذة التعليم المتوسط.

أما المخطط الرباعي الثاني فقد تم فيه ربط إصلاح التعليم بمخطط وإعطاء الأولوية للتغيرات النوعية التي يجب أن تشمل المناهج وطرق التدريس.[1]

ج. المرحلة الثالثة: من 1980 إلى 1990:

تميزت هذه المرحلة بمنعرج هام في تاريخ المنظومة التربوية المتمثل في انطلاق وتعميم السنة الأولى للمدارس الأساسية ابتداء من 1980 فهي نقطة تحول عميق وجذرية في مجال الإصلاحات التربوية، أما فيما يخص التعليم الثانوي الذي لم يعرف تغيرات عميقة فقد أدخلت عليه بعض التعديلات المتتالية ابتداء من 1981 (تنوع الشعب، إدراج التعليم الاختياري)[2]

د. المرحلة الرابعة :من سنة 2000 إلى يومنا هذا:

برز فيها إصلاح نظام التربية الوطنية بشكل جلي حيث تم تنصيب لجنة الإصلاح في 9 ماي 2000 وتنصيب لجنة إصلاح التعليم الابتدائي موسم 2003-2004، ومن أهم مظاهر هذه الإصلاحات:

- إدراج اللغة الفرنسية من السنة الثانية ابتدائي.
- إدراج مادة التربية العلمية والتكنولوجية منذ السنة الأولى ابتدائي.
- إدراج الترميز العالمي والمصطلحات العلمية.
- إدراج أبعاد جديدة في المحتوى نحو البعد البيئي والبعد الصحي والبعد التاريخي.
- التكفل بالبعد الأمازيغي.
- إصلاح التعليم الثانوي ووضع هيكلة جديدة له حسب القرار الوزاري رقم 16 المؤرخ في 14 ماي2005 .[3]

---

[1]- بن عابد مختارية: **المدرسة الجزائرية في ظلال إصلاحات التربوية**، مجلة الرواق، ع 3، المركز الجامعي، غليزان، 2016، ص ص108-109.

[2]- فركول فريدة: المرجع السابق، ص 84.

[3]- بن عابد مختارية: المرج السابق، ص 109.

3. خصائص المؤسسة التربوية:

تعتبر المؤسسات التربوية من أهم الركائز الأساسية في بناء المجتمعات وتطوير الأفراد، فتتميز هذه المؤسسات بعدة خصائص تجعلها فعالة في تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية وتمتاز بأنها مبسطة وموسعة وظاهرة ومصفاة.

أ. مبسطة:

فهي تبسط للتلاميذ المواد التعليمية المتشابكة وتسهل عليهم تعليمها واستيعابها وتمثلها باستخدام الوسائل التعليمية التي تقدر بها إلى أذهان التلاميذ، وتقدمها من البسيط على الصعب ومن القريب إلى البعيد ومن المعلوم إلى المجهول ومن المحسوس إلى المجرد، وتشتق من هذا البسيط مهارات تعمل على غرسها في عقول التلاميذ ليمثلوها ويوظفوها سلوكا ومهارة وممارسة موجهة توجيها سليما.

ب. موسعة:

أي تعمل على توسيع أفق التلاميذ كما توسع مداركهم حول مواضع الماضي وربطه بالحاضر وتختصر لهم الزمان وتهيئ لهم المكان والبيئة المناسبة.

ج. ظاهرة:

أي أنها تعمل على توحيد ميول الفئات المختلفة للتلاميذ وتحددها فلسفة التربية المنشودة في المجتمع وتفسح للتلاميذ التواصل مع زملائهم الآخرين، كما تقرب بين الطبقات وذلك بمساواة التلاميذ جميعا في المؤسسة ومعاملتهم بالتساوي.

د .مصفاة:

أي أنها تحاول واستمرار أن تنفي التراث وتصفية من كل ما يعلق بع أو علق به من شوائب وفساد، فتخلق لذلك بيئة تربوية اجتماعية مشبعة بالفضيلة والتقوى والاتجاهات والمثل العليا، كما توفر الجو المناسب لاستيعاب التراث الصافي النقي الذي يؤدى إلى استخدام وممارسة السلوك الخلوق الذي يرضى عنه المجتمع الذي أنشأ المؤسسة التربوية وخصها بهذه الصفات المميزة.

ومن الخصائص الاجتماعية التي يمكن الطالب من العيش والعمل والإنتاج مع الآخرين والتوافق معهم ومع المجتمع المحيط، ومن أهم هذه الخصائص الاجتماعية: الاتصال المتبادل مع الآخرين / التعاون / العمل الجماعي / والولاء والانتماء/

تحمل المسؤولية، وكذلك تساهم في زيادة وتحسين معدلات النمو لدى الطالب سواء كان هذا النمو جسمي أو عقلي أو نفسي أو اجتماعي، ففي بعض المدارس يشترك مدير المدرسة المدرسين وأولياء الأمور والطلاب في بعض الأحيان، في حين أنه في مدارس أخرى قد يكون زمام السلطة المتعلقة باتحاد القرار في يد مدير المؤسسة التربوية وحده.[1]

نستنتج أنه يوجد مجموعة من خصائص المؤسسة التربوية وهي كالتالي: المبسطة: أ تعمل وفق تنظيم إداري وهيكل محدد لضمان سير التعليم بفعالية فتتغير خاصية موسعة على أنها توسيع أفاق التلاميذ، فخاصية الظاهرة: تتميز بقدرة المؤسسة التربوية على التفاعل مع المجتمع وفي جعل التعليم أكثر ملائمة وفعالية، مما يعزز من دور المؤسسة كمركز للتغيير الايجابي في المجتمع، وأخيرا خاصية المصفاة: ويقصد بها القدرة على اختيار وتصفية المحتويات التعليمية والممارسات التربوية لتلبية احتياجات الطلاب بشكل فعال، فتتسم خاصية المصفاة في رفع جودة التعليم وضمان تحقيق النتائج التعليمية المرجوة.

4. أهمية المؤسسة التربوية:

إنّ للمؤسسة التربوية أهمية كبيرة في تأهيل التلميذ للمستقبل وتتمثل هاته الأهمية في مايلي:

- توسيع علاقاته الاجتماعية من خلال تفاعله مع جماعة من التلاميذ وجماعة جديدة من الكبار وهم المعلمون والأساتذة.
- توسيع دائرة تفاعلاته في العالم الخارجي من خلال الخبرات التعليمية التي يكسبها، ويستخدمها مع أنواع من القيم والمثل التي تؤثر شعوريا أولا شعوريا في سلوكه وعاداته عندما يتعلم ويكسب التلاميذ المزيد من المعايير الاجتماعية.
- يتعرف على معاني الحقوق والواجبات والانفعالات والتوفيق بين حاجاته وحاجات الغير.
- اكتساب التلاميذ مجموعة من العمليات الاجتماعية كالتعاون والتنافس مع رفاقه.
- اكتساب معايير وقيم خلقية عن طريق القدوة واشتراكه في ممارسات تساعده على تعلم أنماط من السلوك السوي.
- يتعلم دورا اجتماعيا يمكن أن يمارسها فضلا عن إتاحتها الفرص لممارسة أدوار جديدة تتناسب مع نضجه، وبذلك يتفاعل مع معلميه.
- يكسب التلميذ دورا إيجابيا في تعليم الاتجاهات والمفاهيم المتعلقة بالنظام المدرسي والاجتماعي والعقائدي والاقتصادي، فيزداد وعيا الطريقة التي ينبغي أن يعمل بها النظم الاجتماعية المختلفة .

[1]- بوترعة حياة: **واقع الاتصال التنظيمي وعلاقته بفاعليه الآراء في المؤسسة التربوية**، دراسة ميدانية بثانوية نواورية عبد الله، واد الشحم، قالمة، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تنظيم وعمل ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2019، ص 72.

و منه نستنتج تعد المؤسسات التربوية أساسية في بناء مجتمع متعلم ومزدهر وتتمثل في تنمية المعرفة وتطوير القيم والأخلاق، أي تعزيز القيم الإنسانية مثل التعاون وتلبية احتياجات المجتمع وتوفر المهارات والمعرفة المطلوبة لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتمكين التعلم المستمر في التشجيع على ثقافة التعليم المستمر والتكيف مع التغيرات ، فإن المؤسسة التربوية لها أهمية كبيرة في بناء مجتمع متعلم.[1]

5. أنواع المؤسسات التربوية في الجزائر:

إن المؤسسات التربوية عديدة ومتنوعة، ففي هذا المجال نجد في الجزائر ثلاث أنواع من المؤسسات الابتدائية ثم المتوسطات ثم الثانويات، وفي هذا الصدد سنقوم بدراستها بشكل مفصل وبكل جوانبها:

1. المؤسسة الابتدائية:

هي مؤسسات تتميز بإجبارية التعليم وتعميمه على الأطفال البالغين سن الدراسة، وهذا بفضل المدرسة الابتدائية التي أصبحت الأداة المفضلة لتوفير فرص التعليم لجميع الأطفال الجزائريين.

2. المؤسسات المتوسطة:

أنشئت هذه المؤسسات بموجب قرار المرسوم رقم 71-188 المؤرخ في جمادى الأول عام 1391 الموافق 30 يونيو 1971 بعد ما كان التعليم المتوسط تعليما تكميليا تابعا للتعلم الابتدائي والتعليم التكميلي، ولكن بعد صدور المرسوم وبروز المتوسطات إلى الوجود اتجهت العناية نحو المتوسطات فأصبح التعليم المتوسط مستقبلا فهو جدع مشترك للتلاميذ الذين يريدون الالتحاق بمرحلة التعليم الثانوي، ولقد وفرت له الإمكانيات الإدارية والتربوية والمادية التي زودت بها الثانويات التي أصبحت مخططة لتعليم المرحلة الثانية حيث، تمتد الدراسة في التعلم المتوسط إلى 04 سنوات.

3. المؤسسات الثانوية:

يُعرف رابح تركي المؤسسة الثانوي أنها باختصار عبارة عن مدرسة منظمة ، تجمع في رحابها بين نوعيات مختلفة من التعليم بحيث تقدم لتلاميذها تعليما، عام، وتعليما تقنيا في وقت واحد وذلك بهدف إزالة الحواجز المصطنعة بين التعليمين النظري

[1]- فارى عبد اللطيف **بن يوسف ياسين: واقع الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية بثانويات** ، دراسة ميدانية بثانوية الشهيد تسغات تسرات، الحمادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال تنظيمي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019، ص ص 78-79.

والعلمي أو العلمي والتكنولوجي، كما أنها نظام يأتي امتداد للمدرسة الأساسية، وممرا إجباريا نحو التعليم العالي من جهة ونحو الشغل المؤهل من جهة أخرى، وينبغي أن يكون منسجما ومتبلورا في مجموعة متناسقة تتحد فيه الفروع وفقا لطبيعة الشروط الاقتصادية واحتياجات المجتمع المخططة، ويعتبرها هذا التعليم مغيرا مفتوحا على دنيا العمل.[1]

نستنتج أن توزع المؤسسات التربوية في الجزائر إلى عدة أنواع كل منها يلبي احتياجات تعليمية محددة، منها المؤسسات الميدانية تهدف على تنمية المهارات الأساسية وتركيز على المواد الأساسية مثل: اللغة والرياضيات، المؤسسات المتوسطة تعمل على إعدادهم للمرحلة الثانوية من خلال توفير تعليم شامل ثم تأتي المؤسسات الثانوية تشتمل التعليم العام والتقني وتعد الطلاب للالتحاق بالجامعات أو مباشرة إلى سوق العمل.

6. مكونات المؤسسة التربوية:

تعتبر المؤسسة التربوية نظاما متكاملا يهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتنموية، تتكون المؤسسة التربوية من عدة مكونات رئيسية تساهم في خلق بيئة تعليمية فعالة والتي تتمثل في:

- **المعلم:**

المعلم إنسان مرشد وموجه وهو المتخصص الذي يعمل على إيصال المعارف والخبرات التعليمية للمتعلم وذلك باستخدام وسائل وأساليب فنية تحقق هذا الاتصال، والمعلمون يؤلفون جماعة مهنية متميزة في المجتمع فهم القيمون على تراث الجماعة يحفظون هذا التراث وينقلونه إلى الأجيال الجديدة وهم بهذا يرسخون القيم والعادات والنظم والتقاليد ويبلون الأمة ببنائهم لأبنائها وبأيديهم يشكلون رجال المستقبل، وأصبح المعلم القناة الرسمية الثانية بعد الأسرة التي تنقل من خلالها ثقافة المجتمع للطفل، كما أنه المسؤول عن ثقافة التلميذ من كل الشوائب التي علقت بها، من خلال جماعه الرفاق وغيرها من القنوات الأخرى، كما يقول "بوما جورج خوري" أن الطفل يدخل للمدرسة بعد أن يكون قد أخذ جزءا كبيرا من التربية من الأسرة وجماعه اللعب والأصدقاء ومن كل ما يحيط به منذ ولادته، ولهذا لا نتصور إنه سيتركها عند دخوله المدرسة، بل يدخل المدرسة وهو مزود بكل هذا الموروث السلوكي والثقافي، فالمعلم هو المسؤول عن تنقية هذه الثقافة والسلوك وإعادة صياغة نماذج التفكير لدى التلميذ صياغة سليمة تتماشي وخطط التنمية الشاملة للمجتمع، ومن هذا المنطلق فإن هناك مجموعة من المهام الملقاة على عاتق المعلم فيمايلي:

[1]- عباس محمد، بحار صديق: **فعالية الاتصال الشخصي بالمؤسسات التربوية الخاصة الجزائرية من وجهة نظر أولياء التلاميذ**، دراسة ميدانيه على أولياء تلاميذ السنة الثانية الابتدائية بمدرسة الريادة بمدينة غرداية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة غرداية، 2017، ص 31.

– إثارة الدافعية والرغبة عند التلميذ / التخطيط للدرس / تقديم المعرفة/ توجيه النقاش بين التلاميذ وإدارته / الضبط والمحافظة على النظام / إرشاد التلاميذ / التقييم.

- **التلميذ:**

ينظر للتلميذ في غالب الأحيان على أنه وعاء يجب ملؤه بالمعلومات فقط وبتعبير أخر تنظر إليه نظرة غائبة أو هو غاية العملية التربوية، ونلتمس استمرارية هذه الأفكار من خلال بعض الممارسات التربوية للمتعلمين داخل القسم.[1]

والذي نرى في التلميذ أنه طرف مستقبل المعلومات لا غير، دون مراعاته كطرف فاعل ومهم في سيرورة العملية التربوية التعليمية، وكل هذا يمكن إرجاعه إلى شروع بعض الأفكار والممارسات التربوية لدي المعلم بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، حيث أن الطفل منذ ولادته متعود على تلقي الأوامر والإرشادات والتعليمات وثقافته ككل من الأكبر منه واعتبار كل ما يصدر منهم شيء مقدس لا يناقش ويتقبل كما هو وفي المقابل يعتبر المعلم نفسه مجسد السلطة ألآب الغائب بالنسبة للتلميذ في المدرسية، ومن هذا المنطلق يحاول المعلم إعادة إنتاج نفس الأفكار والممارسات التربوية التي يعيشها مع أبنائه في البيت، ومنها اعتبار التلميذ مخلوق عاجز عن تقرير مصيره أو حتى المشاركة في تكوينه.

- **المدير:**

يعتبر مدير المؤسسة التربوية من أهم عناصرها وأشخاصها، بل أنه الركيزة العملية التعليمية، وعليه يعتمد النظام التربوي في بلوغ أهدافه، فالمدير هو الرجل الإداري الأول في المؤسسة ويقف على رأس التنظيم فيها و يتحمل المسؤولية الأول، بل كاملة أمام السلطة التعليمية والمجتمع، ويرى بعض التربويين أن مدير المؤسسة هو الرئيس المباشر لجمع العاملين في المدرسة، هو المسؤول الأول على نجاح المؤسسة التربوية في تحقيق أهدافها وتربية تلاميذها، وهو حلقة الاتصال الثانية في العلاقات المدرسية على اختلاف أنواعها بين المدرسين ببعضهم وبين المدرسين والتلاميذ وبين الأولياء والمدرسين.

– **العلاقات الاجتماعية:** وتتمثل في علاقة التلاميذ ببعضهم البعض، علاقة الدارس بالتلاميذ، علاقة الأستاذة والمعلمين بعضهم البعض، علاقة المعلم أو الأستاذة بالمدير علاقة التلاميذ بالإدارة.

[1]- مصطفى بوحماني: **واقع العلاقات العامة في المؤسسة التربوية الخاصة**، دراسة حالة مؤسسة تاونزة العلمية بني يزقن، ولاية غرداية، مذكرة مكملة للمتطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال علاقات عامه ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية، 2017، ص ص 55-56.

- **الأبنية والأساليب الفنية**: تتمثل في الأقسام والإدارة والساحة وقاعات الرياضة والمكاتب الرئيسية، والمطاعم، كاتب الخدمات والسيكولوجية، مكاتب الحسابات والنقل والمكتبة...إلخ ويستحسن أن تكون هذه المكاتب بعيدة عن قاعات الدراسة حتى لا تثير انتباه التلاميذ.[1]

- **المناهج**: يقصد بالمناهج الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم، بغية الوصول إلى الأهداف التربوية الناتجة من التراث المتراكم، ويُعرف المناهج في التربية الحديثة بأنه " مجموعة الخبرات والتجارب التي توضع ليتعلمها الصغار، ويُعرف كل من "سميت وستانلي" و" شورز" المناهج بأنه" :تتابع الخبرات الممكن حصولها والتي تضعها المدرسة من أجل تربية وتهذيب الأطفال والكبار بوسائل تفكير وأعمال الجماعة " ويُعرفه "كازويل" و "كامبل" بأنه: الخبرات التي يكسبها التلاميذ بتوجيه من معلمهم، كما يُعرف "تايلور" المنهاج بأنه: جميع الخبرات التعليمية للتلاميذ التي يتم تخطيطها والإشراف على تنفيذها من جانب المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية، ويعرفه "هاس" بأنه: جميع الخبرات التي يمر بها المتعلمون في برنامج تربوي يهدف إلى تحقيق أهداف عامة عريضة وأهداف تدريسية خاصة مرتبطة بها وتم تخطيطها، ويتصل المنهاج اتصالا وثيقا بالأهداف التربوية وهذا ما يجعل المنهاج يختلف باختلاف المواد والأفراد والمجتمعات.

- **المراكز والأدوار**: بحيث يحتل كل فرد من أفرادال مؤسسة مركزه العام به والنور الملتزم به، بحيث يحتل المدير مكانة عالية بالنسبة للأفراد الآخرين، وعليه بالنسبة للمدرس أن يقوم بدوره على أكمل وجه ولا يقتصر عمله على نقل المعارف والمعلومات فحسب، بل يقوم بعملية التربية أيضا، وأما دور التلاميذ فعليهم الطاعة والاحترام ...الخ.

- **النظام**: يضم على قواعد وقوانين الضبط، وللمؤسسة نظامها الخاص بها كسائر المؤسسات الأخرى.

- **الرموز والسمات**: وتتمثل في اسم المؤسسة التربوية ، العلم الوطني، المستويات الدراسية، الألبسة، الشكل الفيزيقي للمؤسسة، شعار المؤسسة.[2]:

و منه نستنتج أن المؤسسة التربوية تتكون من عدة مكونات رئيسية تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية من المعلمين هم العناصر الأساسية للعملية التعليمية والتلاميذ هم الفئة المستهدفة التي تسعى لاكتساب المهارات والمناهج، أي المحتوي الذي يدرس، أي يتناسب مع احتياجات التلميذ، وتشمل أيضا العلاقات الاجتماعية والأبنية وثم الإدارة التي تضمن

[1]- المرجع نفسه ص ص58_57

[2]- مرجع نفسه

التنظيم والتنسيق بين جميع المكونات لتحقيق الأهداف، فإن هذه المكونات تعمل بشكل متكامل لتشكيل نظاما تعليميا فعالا يساهم في تنمية الأفراد والمجتمع.

7. المؤسسات التربوية الرسمية:

تمثل المؤسسات التربوية الرسمية إطارا مهما لتحقيق التنمية وتعمل على إعداد الأجيال القادمة، فتعد المؤسسات التربوية الرسمية العمود الفقري لأي نظام تعليمي، حيث تلعب دورا حيويا في تنمية الأفراد والمجتمعات والتي تتمثل في التالي:

1.7 الأسرة:

أول هذه المؤسسات التربوية هي الأسرة، وتحمل الأسرة مسؤولية خطيرة تجاه المجتمع باعتبارها أول مجال تربوي يتواجد فيه الطفل ويتفاعل معه، ففيها ينال الأفراد مقومات النمو العقلي والجسمي والصّحي، ومنها يستقي عاداته وتقاليده وقيمته ويتعلم التعاون والتضحية والوفاء والصدق والعطف على الآخرين واحترامهم وتحمل المسؤولية وإشباع حاجاته الأساسية كما تبدأ منها أول خطوات الطفل للاتصال بالعالم المحيط به وتكوين الخبرات التي تعنيه على التفاعل مع بيئته المادية والاجتماعية، فالتربية الأسرية عملية هامة وضرورية ولابد منها في العصر الحالي وذلك لتطور المجتمعات الحديثة إلى الحياة الديمقراطية والشورى بين أفرادها، هذا ما يزيد مسؤولية الأسرة في العملية التربوية.[1]

2.7. الوظيفة التربوية الأسرة:

الوظيفة تعني الأدوار والمسؤوليات التي تقوم بها الأسرة لصالح أفرادها ولصالح المجتمع ولا يمكن نكران ما تلعبه الأسرة من وظيفة أساسية في زرع وتكوين القيم التربوية التي تعد الطفل أو تعلمه الأنماط السلوكية التربوية المختلفة، فإذا كانت التربية تعني العمل الإنساني الهادف والاهتمام بالوسائل والأهداف المرغوبة في حياة الناشئ الجديد ،فإن الأسرة من أول المؤسسات وأخطرها وذات تأثير على سير العملية التربوية، ومن أهم الوظائف التروية الأسرة نجد التربية الصّحية والجسمية المحافظة على نظافة البدن والملبس والمكان، إتباع قواعد صّحية في الأكل والشرب والنوم، القيام بالتمارين الرياضية، الوقاية

[1]- رنا عبد اللطيف الشويعر وآخرون: **الدور التربوي للمؤسسات التربوية الرسمية والغير الرسمية لمواجهة الإشكالات المجتمعة**، مجستار أصول التربية ،كليه العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، د.س، ص5.

والعلاج من الأمراض، التنشئة الاجتماعية، التربية العقلية، التربية الخلقية والدينية، التربية النفسية، الوظيفية العاطفية وممارسة الضبط الاجتماعي، ووظيفة الأسرة تربويا لا تقف عند هذا الحد بل تمتد إلى تعليمهم.[1]

القيم والعادات الاجتماعية التي تغرس في الفرد الانتماء وحب الوطن وكيفية التضحية من أجله، فهي تلعب دورا هاما في ترسيخ الانتماء القومي في نفس الطفل في أمور الحياة والوطن والأمة والحوادث العالمية، وعن طريق التعلم العفوي من خلال ما يسمع ويرى في البيت يتشبع الطفل بالمعاني القومية والتاريخ القومي الذي يروى له بالعواطف الوطنية والقومية والقضايا التي تهم الأسرة.[2]

نستنتج مما سبق ان الأسرة تعد الوحدة الأساسية في المجتمع ، حيث تساهم في تشكيل الهوية وتربية الأجيال ،وتقوم الأسرة بعدة وظائف مهمة منها التعليم والتوجيه، التنشئة الاجتماعي وغيرها، فإن الأسرة توجه الأفراد نحو النجاح والتفاعل الايجابي مع المجتمع.

نري مما سبق ان الأسرة تعتبر بيئة تربوية تؤذي عدة وظائف مهمة من بينها: غرس القيم والمبادئ مما يساعد الأطفال على التفاعل مع المجتمع وتدعيم التعلم من خلال توفير المعرفة الأساسية وتعزيز تنمية الأطفال في التعلم، فتعتبر الأسرة أساس العملية التربوية وتلعب دورا حيويا في تطوير الأفراد والمجتمع ككل، فإن الأسرة هي البيئة الأولى التي تشكل الفرد وتساعد في تحضير الجيل القادم لمواجهة تحديات الحياة.

.- **المسجد**: يحتل المسجد مكان الصدارة في العالم الإسلامي، وذلك لأنه مصدر التوجيه الروحي، فهو مكان العبادة ومدرسة العلم وندوة الأب، ولهذه المكانة العظيمة فإن أول عمل قام به الرسول صلى الله عليه وسلم هو بناء المسجد لأنه أهم ركيزة في بناء المجتمع الإسلامي، وذلك أن المجتمع يكتسب صفة الرسوخ والتماسك بالتزام نظام الإسلام وعقيدته وآدابه وإنما ينبع ذلك كله من روح المسجد ووحيه، ويعد المسجد من المؤسسات العامة التي تسهم في تربية الفرد تشكيل شخصيته بالإضافة إلى ما تغرسه فيه من اتجاه حب وكره الشر فإنها تكسبه اتجاهات وعادات ديمقراطية واجتماعية وخلقية وتعاونية واجتماعية وسياسية، وتبين أحكام الدين في هذه المشكلات وإن أواصر الأخوة والمحبة لا تتم إلا في المسجد لأن المسلمين ويتلاقون فيه كل خمس مرات تشع بينهم أواصر المحبة والأخوة وروح المساواة والعدل في مختلف شؤونهم وأحوالهم، وهذا لا يتم ما لم يلتق المسلمون كل يوم صفا واحدا في بيت الله عز وجل الذي تعلقت به قلوبهم من أجل

[1]- نو الدين زمام: **عوامل التحول في الوظيفة التربوية للأسرة**، مجله التغير الاجتماعي، ع 5، جامعة بسكرة، د س، ص80.

[2]- نور الدين زمام: مرجع سابق، ص80.

ذلك بني النبي صلى الله عليه وسلم مسجده قبل الشروع بأي عمل، ولقد كان التعليم في المسجد يقوم على تعليم أمور الدين وتذكير النّاس بالآخرة متعمدا على الأسلوب القصصي ممتزجا بالعلوم والحكمة والموعظة الحسنة، وكذلك تدريس العلوم الدينية من قرآن وتفسير وحديث وعلوم اللغة والأدب، ويتميز المؤرخون في الإسلام بين نوعين من المساجد المسجد الصغير لأداء الصلوات العادية، أما المسجد الجامع فهو للصلوات الخمس والجمعة والعيدين عند الضرورة .[1]

الدور التربوي للمسجد:

بشكل عام للمسجد أدوار تربوية كثيرة منها:

1. التربية على الوقار والسكنية:

حيث أنّ المسجد هو مكان لعبادة الله تعالى، وبالتالي ينبغي على المصلى أن يتحلى بالهدوء والسكون والوقار والخضوع لله سبحانه، ولهذا نرى من أدب المسجد تجنب الضحك واللّعب واللّغو والنهي عن تردد المجانين والصبية الذين لا يمكن ضبط تحركاتهم وتصرفاتهم، لأنّ كل ذلك منافي للهدوء المطلوب توافره في المسجد والذي يوفر المترددين إلى المساجد فرصة التوجه بخشوع واطمئنان نحو الخالق تبارك وتعالى.[2]

2. تعويد المصلى على ترك الباطل: والباطل هو عبارة عن الأمور التي تخالف الإسلام في الفكر أو السلوك، والمسلم حين يدخل المسجد عليه ألاّ يقوم بأي تصرف يخالف الإسلام في الفكر ولا في السلوك، لأن هذه المخالفة تنافي الهدف من التردد إلى المسجد وهو تقوية الالتزام ولانضباط بأحكام الإسلام وتوجهاته الفكرية والعملية.

3. التعليم والتثقيف:

التربية والتعليم من أهم وظائف وأدوار المسجد أهمها، ولقد دفع الرسول صلى الله عليه وسلم من أمته إلى الاهتمام بحلق العلم وخاصة حلقات المسجد، وحتى الأمة والإهمال والتقصير، فعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: "خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال (أيكم يحب أن يغدوا كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق، فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطيع رحم؟ فقلنا : يا رسول الله كلنا يحب ذلك قال: فلا يغدوا أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خبر له من ثلاث أربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل".

---

[1]- رنا عبد اللطيف الشويعر وآخرون: المرجع السابق، ص 15.

[2]- مسلم سالم اللوهيبي: **الدور التربوي للمسجد فى غرس القيم المواطنة** ، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مجلة35 ، ع1، جامعة قطر، سلطنة عمان، 2017، ص346.

4. الاعتياد على احترام المقدسات:

لأن المسجد كمكان مقدس له قيمة ذاتيه في الإسلام، وعندما يعتاد المسلم على تقديس المسجد واحترامه تطرأ لقيمته ودوره، فهذا لا بد أن ينعكس احتراما لكل مقدس مما له قيمة ذاتية وعملية أو أخلاقية وتربوية، وما شابه ذلك مثل القرآن والسّنة النبوية.

5. التربية الخلقية الروحية الصلاة:

الصلاة في المسجد تنمي في الإنسان الضمير الحي الذي يلزم المسلم إتباع القانون الإلهي، ويكون رقيبا دائما على سلوكه وتصرفاته مع الآخرين، فالصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر والمسجد إعلان مقر العبودية لله وإخلاص توحيده ودعائه وهو الذي يؤدي فيه الشعائر التعبدية، وهو مقر استمداد التقوى وملجأ المتقين المتطهرين.[1]

6. عدم تضيع الوقت:

لأن البقاء في المسجد فرصة يغتنمها المصلي ويستفيد منها حتى لا تضيع عليه فوائدها وأثارها الإيجابية، وليستغل المسلم فترة وجوده في المسجد لزيادة العلاقة مع الله للدعاء والصلاة وقراءة القرآن والتذاكر بقضايا المجتمع النافعة، وفي هذا السلوك تربية على استغلال الوقت.

7. مصدر توجيه وإرشاد:

المسجد لم يكن مكانا لأداء الصلاة فقط، ولكن كان ولا يزال يمثل الموجه في بناء المجتمع من كل جانب بما توحي الرسالة المحمدية الإنسانية، ففتح أبوابه للصلاة لتوجيه المجتمع، سواء من خلال المنبر أو حلقات العلم والدرس أو الأحداث التي تجري داخله، والصلاة وحدها والتي يظن البعض أنها علاقة بين العبد وربه، هي في الحقيقة شحنة روحية هائلة ودرس أخلاقي واجتماعي ونفسي ووطني يدفع الإنسان الطريق الأفضل في حياته وعلاقاته مع الآخرين بسلوك يتسامي ويتعالى لأنه يستمد توجيه من التربية الربانية.[2]

نستخلص مما سبق ذكره أن المسجد هو مركز ديني وثقافي واجتماعي في الإسلام ويؤذي عدة وظائف أساسية منها العبادة والتعليم وغيرها، فالمسجد هو معلم مفتاح في الحياة الإسلامية يجمع بين العبادة والتواصل وتعليم القيم.

[1]- مسلم سالم اللوهيبي: مرجع سابق، ص ص 347-348.

[2]- مرجع نفسه، ص 348

نستنتج أنه من أهم وظائف المسجد أداء العبادات يعد مكانا لأداء الصلوات الخمس والتعليم، يستخدم لتعليم القرآن والحديث والعلوم الإسلامية والتواصل الاجتماعي الذي يجمع المسلمين لتعزيز العلاقات والتعاون بينهم، وأخيرا الدعوة والإرشاد يساهم في نشر تعاليم الإسلام وتعزيز القيم الأخلاقية.

8. وسائل الإعلام:

إنّ وسائل الإعلام في العصر الحديث تعتبر من أهم الوسائل التربوية، حيث تقدم مواد علمية وثقافية متنوعة من خلال المسرح والسينما والإذاعة المرئية والمسموعة، الصحف والمجالات المختلفة، ولعلها تعتبر من الوسائل التربوية الشيقة فهي تجذب النّاس من مختلف الأعمار ومن الجنسين، وهى أداة هامة من أدوات التربية المستديمة ومن أدوات النهوض بالمجتمعات الثقافية، ويري عثمان وإبراهيم أن وسائل الإعلام من الوسائط التربوية ذات القدرة على جذب الناس من مختلف الأعمار والتفافات والبيئات، كما تمتاز بالتأثير القوي على الرأي العام في مختلف الظروف، ولذلك من الضروري جدا أن تشترك مع بقيه مؤسسات المجتمع التربوية الأخرى عند تخطيط برمجيتها لتحقيق الأهداف المنشودة.[1]

وظائف وسائل الإعلام:

- **وظيفة التربية والتعليم والإصلاح الاجتماعي**: إذا كانت الوظيفة الإخبارية هي الوظيفة الأساسية لوسائل الاتصال، إذ بواسطتها نتمكن في أحسن الحالات من تجديد معلوماتنا تباعا، فإن الحاجة للاستعلام ليست بالضرورة نفعية فقط بل هي أيضا تلبية لرغبة في المشاركة واهتمام الجمهور بها، فوسائل الاتصال تعمل بحكم سعة وسرعة انتشارها، على توفير رصيد مشترك من المعلومات يزيد من فاعلية نشاط جمهورها ومشاركتها الاجتماعية، وذلك تبعا لطبيعة القيم الاجتماعية أو المادة الاجتماعية الموجهة إلى المرسل إليه.

ومن تم يمكن القول بأن لوسائل الاتصال دور كبير في مجال التربية والتعليم والإصلاح الاجتماع (محو الأميّة، تعليم اللغة التعليم الموازي والدائم، التربية الموازية..) ونظرا لطبيعة هذا المجال الحساس الذي يرتبط أساسا بطبيعة الأنظمة الاجتماعية

[1]- رنا عبد الطيف الشويعر ، المرجع السابق ص22

لكل الحضارة، فإن طبيعة دور وسائل الاتصال فيه تخضع للنظام الاجتماعي السائد، والذي يعمل في جميع الحالات على استعمالها في دعم الاتجاهات [1] تكيفها أو تغيرها عن طريق صناعة الرأي العام وعلى ذكر عملية التعليم، فإن الراديو يعتبر من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي استخدمت في ميدان التعليم بما اجتمع له من المزايا المتنوعة خاصة بعد اكتشاف الراديو الترانزيستور والذي يتميز بقلة تكلفته وصغر حجمه وبما توفر له من بعث الحيوية وانجذاب المستمع إليه والتأثير عليه، ويمكن القول أن لكل برنامج من برامج الإذاعة أثر تعليمي، حيث أن التطور الذي حدث في مجال البرامج الإذاعية التعليمية يشير إلى اسهامها في اثراء العملية التعليمية، إذ أن برامج الإذاعة تهيأ إمكانيات ووسائل ومواد تعليمية لا تتوفر في الظروف العادية، كما أن التعليم عن طريق الإذاعة لا يخدم فقط المعلم والمتعلم، وإنما هو رمز التقدم، وعملية من عمليات التنمية الاجتماعية، ووسيلة لمعالجة بعض المشكلات التعليمية، ومستقبل الإذاعة والتلفزيون التعليمي، ووسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى سيكون كبير، على حد قول بعض العلماء:" إن التعليم في البيت سيحل في المستقبل محل التعليم في المدرسة وأن عملية تكوين العقول وإعدادها بمواجهة الحياة ستعود مرة أخرى، ولكن على مستوي أرفع بكثير منه إلى المنزل، بحيث يمكن الاستغناء على التعليم الرسمي.

نستنتج من خلال هده المعلومات أن هده الوسائل تستخدم لنقل المعلومات والترفيه، وتلعب وسائل الإعلام دورا محوريا في تشكيل المجتمع وإيصال المعلومات ما يجعلها أداة قوية للتأثير والتغيير .

نري مما سبق أن الوظيفة التربوية لوسائل الاعلام تعمل علي التربية والتعليم كعوامل رئيسية للإصلاح الاجتماعي من خلال تطوير الأفراد وتحسين المجتمع ككل.

9. المؤسسات التربوية الغير الرسمية:

تعتبر المؤسسات التربوية غير الرسمية جزءا حيويا في النظام التعليمي، حيث تعمل الدور الذي تقوم به المدارس الرسمية وهي المدرسة.

- المدرسة:

حيث يبلغ الطفل السادسة من عمره يرسل إلى مؤسسة اجتماعيه أخرى هي المدرسة ليربي تربية مقصودة، تعتمد على الاستقلالية والعقلانية وتقلص النموذج الذاتي، لأن الطفل ينتقل من التعامل مع أفراد من جماعته المرجعية إلى جماعة

[1]- رنا عبد اللطيف الشويعر: المرجع السابق، ص 22.

أخرى مختلفة كل الاختلاف، ولا تقتصر أهمية المدرسة مع مناهجها الدراسية، ولا على ما تعلمه التلميذ من معارف ومهارات معرفية، إنما تبدوا أهميتها في بنية وشكل العلاقات الاجتماعية الهرمية داخل المدرسة بين الإدارة والمدرس، و بين المدرس والمدرس، وبين المدرس والتلميذ، وعمله يتبلور هذا كله في شكل الثواب والعقاب المتمثل في الدرجات المدرسة ونظم الامتحانات، وتعمل كل هذه التنظيمات داخل المدرسة على غرس قيم ومعايير مثل الولاء والطاعة والتنافس والمثابرة، وهى قيم مطلوبة لاستمرار نظام العمل.[1]

نستنتج ان المدرسة هي مؤسسة تعليمية تُعني بتعليم وتدريب الطلاب في مراحل عمرية مختلفة، تقدم المدرسة مناهج دراسية منظمة تهدف إلى تطوير المهارات الأكاديمية والاجتماعية وتعزيز القيم الإنسانية.

خلاصة:

استطعنا من خلال هذا الفصل أن تأكد من أهمية المؤسسات التربوية في النظام التعليمي لأنه العمود الفقري، وتعمل على إعداد الأجيال، فإنها تلعب دورا كبيرا وحيويا في تطوير المهارات والمعرفة، فتعتبر المؤسسات التربوية الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات المتعلمة والمزدهرة.

[1]- المرجع نفسه ، ص 31.

الفصل الرابع: المؤسسات التربوية وأولياء التلاميذ

1. أهمية الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور
2. أشكال التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور
3. القنوات الرسمية التي تفعل الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور
4. معوقات الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور

تمهيد:

تلعب المؤسسات التربوية دورا محوريا في تنشئة الأجيال وإعدادهم للحياة، إذ لا يقتصر دورها على تقديم المعرفة الأكاديمية بل يمتد ليشمل التربية والتوجيه وبناء الشخصية، حيث يعد الاتصال بين المدرسة وأولياء التلاميذ عنصر أساسي في العملية التربوية، حيث يساهم في تحسين الأداء الدراسي للتلاميذ وتعزيز بيئة تعليمية إيجابية، ومن خلال هذا اتصال يتمكن الأولياء من متابعة تقدم أبنائهم، بينما تحصل المدرسة على دعم الأسرة في تعزيز سلوكيات التعلم والانضباط.

1. أهمية الاتصال بين المدرسة وأولياء التلاميذ:

يكتسي الاتصال بين المدرسة وأولياء التلاميذ أهمية بالغة في إنجاح العملية التربوية التعليمية، إذ يعمل على توفير جملة من الأمور نذكر منه:

1. ⟸ تحقيق النمو الشامل: يعد التعاون بين كل من المدرسة وأولياء التلاميذ ضروريا، وذلك مسؤوليتهما المشركة في مساعدة الطفل على النمو الشامل والمتكامل، إضافة إلى إتاحة الفرصة للتلاميذ من أجل الوصول إلى أقصى المشتريات التي تصلها قدراته.

2. ⟸ التعاون لتحقيق الأهداف التربوية: لابد من توثيق العلاقة بين الطرفين الفاعلين من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، ولتحقيق ذلك لا بد من وضوح خطط التربية من أجل العمل على تحقيقها، وذلك من أجل تفادي جميع المشكلات التي قد تطرح لاحقا.

3. ⟸ التعاون لعدم تقديم مبادئ وقيم متضاربة: إنّ التعاون بين الطرفين ينفي حصول تعارض في تقديم قيم متضاربة للتلميذ، ويدفن هوة الخلاف الذي يمكن أن ينجز عن غياب التقارب والاتصال.

4. ⟸ التعاون من أجل التكيف مع التغيير الثقافي: لا بد من التعاون من أجل تقريب وجهات النظر واتخاذ مواقف متقاربة ومتشابهة لأن التغيير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للعناصر المشكلة لعملية التعليم قد يشكل لنا مسائل عديدة تختلف فيها لاحقا، لذا وجب الاتصال.

5. ⟸ التعاون للتغلب على مشكلات التلاميذ: تعترض التلاميذ مدة مشكلات نفسية واجتماعية.. وهذا ما يتطلب ضرورة التعاون والتواصل من أجل معرفة هذه المشكلات التي قد تؤثر سلبا على التحصيل، والبحث على سبل حلّها، كما يجب أن تكون طريقة معاملة التلميذ في المدرسة غير مختلفة كثيرا عن طريق معاملته في المنزل ولا يأتي ذلك إلا عن طريق اتصال الآباء بالمدرسة.

ومن المهم بالنسبة للمعلم أن يفهم الخلفية الثقافية والاجتماعية من مشاكل واضطرابات للبيئة التي أتى منها هؤلاء التلاميذ، ويتم ذلك عن طريق إنشاء علاقة وثيقة بين ما يدور في المدرسة والمنزل.[1]

إن تقصير المؤسسات والمنظمات في القيام بوظائفها المتجلية في التربية دفع بالمدرسة إلى القيام بهذه الوظائف الجديدة، ولكن تواجه المدرسة على هذه المشكلات والمطالب كان عليها أن توثق صلتها بالأسرة لتسدّ هذا الفراغ الذي نشأ بينها وبين المنظمات الأخرى، إنّ تناقص المعارف التي يكتسبها الطفل من المدرسة والبيت يؤدي إلى اضطراب في شخصية التلميذ وفقدان الثقة في كليهما، وقد ينتج عنه أيضا هدم أحدهما ما بناه الآخر، لذا وجب تحقيق تفاهم أفضل بين الآباء والمعلمين، وإن القرارات التي تصدرها المدرسة قد تقابل بالرفض من طرف الأسرة، لذا وجب الاتصال والاستشارة حتى تكون هذه القرارات ذات تأثير في التلاميذ ونافذة المفعول، ذلك أنه بدون التفاهم المناسب بين الآباء والمعلمين فإن أمور التعلم التي يحاول المعلم تشجيعها في المدرسة قد تلقي عدم التشجيع من الآباء سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وقد تؤدي العلاقات غير الطبيعية بين الأسرة، وهو ما يؤكد ضرورة الاتصال، وقد تصطدم المدرسة بالكثير من المشكلات التي قد تعرقل سيرورة التعليم بها، خاصة إذا كانت مشاكل مادية ما يستدعي منها ضرورة الاتصال مع الأولياء وبقية أفراد المجتمع من أجل تقديم المساعدة لسد ثغرات المشكلة وتحقيق المادة العلمية والجو المناسب للطفل، كما نجد بعض التلاميذ يهملون واجباتهم المنزلية وعند سؤالهم يتحججون بأنهم أدّوا مسؤوليات في المنزل، كذلك هو الأمر أنهم يطلبون من الأولياء بعض المصاريف لإقامة حفلة داخل المدرسة لأغراض مجهولة، وذلك نتيجة عدم الاتصال بين الطرفين، حيث يدفع بالطفل إلى سلوك طريق الكذب، فنجاح التلميذ أو فشله على مدى التعاون والفهم المتبادل بين والديه ومعلميه .

نستنتج من كل ما سبق أن جهل كل من الآباء والمدرسة والمعلم لمدى أهمية الاتصال بينهم يودي إلى التأثير سلبيا على سلوك التلميذ وتحصيله العلمي، والعكس صحيح.[2]

نستنتج أن الاتصال بين المدرسة وأولياء التلاميذ يعد عنصرا أساسيا لتحقيق بيئة تعليمية ناجحة، حيث يسهم في تحقيق النمو الشامل للتلاميذ من خلال دعمهم أكاديميا وسلوكيا، كما يعزز التعاون بين الطرفين لتحقيق الأهداف التربوية المشتركة، مما يضمن تقديم قيم ومبادئ متسقة ومتجانسة، إضافة إلى ذلك يساعد هذا الاتصال في تكيف التلاميذ مع

[1]- نوال زايدي حسيبة دغمان: **عزوف أولياء التلاميذ عن التواصل المدرسي وأثره على العملية التعليمية**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، قالمة، 2022، ص ص 26-27.

[2]- : مرجع نفسه، ص27- ص29.

بيئتهم الثقافية، مما يسهم في تعزيز هويتهم وتفاعلهم الاجتماعي وأخيرًا، يسهم التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور في معالجة المشكلات التي قد يواجهها التلاميذ مما يوفر لهم دعما مستمرا ينعكس ايجابيا على تحصيلهم الدراسي وسلوكهم.

2. أشكال التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور:

يعتبر التعاون بين الأسرة والمدرسة من الركائز الأساسية في تحقيق جودة التعليم وضمان تنشئة سليمة للتلاميذ فالتكامل ين دور المدرسة كمؤسسة تعليمية وتنموية يعزز من مستوى التحصيل الدراسي وتعزيز العلاقة بين الأولياء والمؤسسة التربوية، وهناك العديد من الأشكال نذكر منها:[1]

1.2. زيارة الصفوف:

تعمل المدرسة على توطيد العلاقة بين الآباء، حيث تدعوهم لزيارتهم وزيارة صفوف الأبناء، فهذا يعطي للطفل حيوية ونشاط أمام ولده ويشعر بالأهمية، وكذلك يتمكن الآباء من الاطلاع على تنظيم المدرسية وطريقة تعامل المدرس مع التلاميذ.

2.2. جماعة النشاط: اهتمت المدرسة القديمة بحشو التلاميذ بالمعلومات، بينما المدرسة الحديثة ينمو التلميذ الكامل عن طريق الأنشطة مثل النوادي والعلوم والفنون.

3.2. الندوات: تعد الندوات لتناول الموضوعات التي تهم التلاميذ وأولياء الأمور ومنها المناهج ومشكلات التلاميذ الإرشاد النفسي والاجتماعي موضوعات أدبية أو سياسية، وكل هذا بهدف توعية الناس وزيادة التفاعل بين الأسرة والمدرسة.

4.2. المشروعات والمشاغل: وهي تعاملات تربوية يخطط لها الطلاب مع معلمهم لتحقيق هدف منشود يكسب الطلاب من خلالها إيجابية، بالإضافة إلى الخبرات الفنية بالمهارات.

2.5. مجالس الآباء والمشاكل:

تكون هذه المجالس للبحث عن المشكلات التي يواجهها التلاميذ ولزيادة التعاون بين الأسرة والمدرسة من أجل تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ.

[1]- حاج احمد رحمة رحموني رشيدة: **الاتصال بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي**، دراسة ميدانية بناحية الشهيد عبيدي محمد بزاوية كنه أدرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة احمد دراية، أدرار ، 2017، ص ص 37-38.

نرى مما سبق ذكره انه يساهم التعاون الفعال بين الأسرة وأولياء الأمور في تحسين التحصيل الدراسي، وتعزيز القيم التربوية، وتهيئة بيئة تعليمية صحيحة ومتوازنة، لذا يجب على المؤسسات التربوية تفعيل هذه الأشكال المختلفة لضمان مشاركة فعالة من الأهل مما ينعكس ايجابيا على تطور الطلاب أكاديميا وسلوكيا.

3. القنوات الرسمية التي تفعل الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور:

تمثل القنوات الرسمية التي تربط بين الأسرة والمدرسة أحداهم جوانب الاتصال التربوي الفعال، فهي تساهم في تعزيز العلاقة بين المعلمين وأولياء الأمور، مما يسهم في تحسين البيئة التعليمية، وتتنوع هذه القنوات لقاءات مباشرة واجتماعات دورية، ولعل من أبرز هذه القنوات:[1]

1.3. جمعية أولياء الأمور:

إن دور جمعية أولياء الأمور كما هو مبين في قانونها الأساسي واضحا خاصة في مجال المساعدة المادية والمعنوية والتربية فإن لجمعية أولياء الأمور دورا فعالا في مساهمتها في ربط الصلة بين الأسرة والمؤسسة التربوية، وتساهم في كثير من الأحيان في مساعدة المدرسة في الميادين الاجتماعية والترفيهية، كما تساهم في حل بعض مشاكل المدرسة وخاصة ما يتعلق بمتابعة تمدرس التلميذ وسلوكهم.

2.3. الجمعية الثقافية الرياضية:

لقد نص المنشور رقع90/176 أن الجمعية الثقافية الرياضية هي التي تشرف على مختلف النشاطات العلمية والفنية والحملات التطوعية وتنظيم الحفلات والمعارض والرحلات والتظاهرات الرياضية واللقاءات الثقافية بين الأقسام والمؤسسات فالجمعية الثقافية الرياضية لها أهمية بالغة في حياة المؤسسة،كما لها في دور في ربط صلة بين مختلف أعضاء الأسرة التربوية من تلميذ ومعلمين وعمال وإداريين وأولياء، كما تعد هيئة فعالة مع جميع الشركاء.

[1]- مسعي احمد محمد فريجة احمد: **التواصل بين الأسرة والمدرسة وسبل تفعيله**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،ع25 ، جامعة حمة لخضر، الوادي، 2018، ص ص 58-59.

3.3. زيارة أولياء الأمور للمدرسة:

وفي هذا الصدد نؤكد على وجوب زيادة المدرسة بشكل دوري والاستفادة من توجيهات المعلمين والنظام الإداري للمدرسة حتى يأخذ التعليم معنى جديدا ومظهرا تكامليا إذا ما وجدت علاقات ودية بين الآباء والمعلمين، كما تسمح زيارة الأولياء للمدرسة في تشكيل نوع من المقابلات الفردية والتي هي في العادة بحث الأمور الخاصة وليست العامة كالتفوق الدراسي أو انخفاض التحصيل والهروب من المدرسة، وتساعد هذه المقابلات كل من الأب والمعلم في رسم صورة واضحة عن التلميذ في المدرسة والبيت وملاحظة أية سلوكيات غير طبيعية تظهر عنده.

4.3. الاجتماعات مع أولياء الأمور:

وهنا يمكن للمدرسة عقد اجتماع فصلي لمدة يوم واحد لكل صف دراسي يجتمع فيه المعلمين وأولياء أمور التلاميذ لتداول أمور المدرسة والتلاميذ، حيث تؤدي هذه الاجتماعات إلى معرفة ببيئة التلاميذ وأثرها على سلوكه واجتهاده من ناحية، كما يعرض أولياء الأمور الصعوبات التي تواجههم في تربية وتعليم أولادهم متسائلين عن العلاج.

4.3. دفتر مراسلة:

وهو وثيقة خاصة بالتلميذ جاء في مقدمتها تعتبر واسطة بين المؤسسة المدرسة وأسرة التلميذ ووسيلة اتصال بين الإدارة والأستاذ، هدفها تمكين أسرة التلميذ وأوليائه من أداء الدور التكميلي المطلوب منهم من خلال متابعة عملية تمدرس أبنائهم والاطلاع على نشاطهم داخل المؤسسة والتغيبات والسلوكات التي تسجل عليهم.

6.3. مشروع المؤسسة: هي خطة تفرض نفسها بدافع الحاجة للانتقال من وضع قائم إلى وضع مرغوب فيه، وتتميز هذه الخطة بكونها متكاملة العناصر متناسقة تسعى إلى تحقيق الأهداف التي حددتها المؤسسة لنفسها، وذلك بعد تشخيص محكم وضبط دقيق للإمكانيات المادية والبشرية و ترتيب الأولويات مع مراعاة الوسط المدرسي والمحيط الخارجي.[1]

7.3. وسائل الاتصال الحديثة:

بدخول قطاع التربية الوطنية الأرضية الرقمية واستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المجال التربوي، أصبح من الضروري استثمار هذه التقنية في عملية الاتصال، حيث تزود وسائل التواصل الحديثة مثل: "الهاتف الأرضي والخلوي

[1]- مسعي احمد محمد فريحة احمد: مرجع سابق، ص ص 59-60.

مواقع الانترنت والايميل المدرسة بوسائل حيوية مهمة تزيد من مدى تواصل الأسرة مع المدرسة،حيث توفر هذه الوسائل كل ما لا توفره الوسائل التقليدية مثل: التقارير المرسلة بالبريد، وذلك من حيث الدقة وسرعة التواصل.

وجاء في مقال نور الدين زمام والمرسوم بالأسرة والمدرسة رؤية نظرية من بين قنوات الاتصال هوا انخراط الأولياء في النشاط المدرسي للأبناء.

كما تعد الواجبات المدرسية من بين القنوات المهمة في إحداث تواصل فعال بين كل من الأسرة والمدرسة، وكذلك اليوم المفتوح والدعوات الموجهة للأولياء.[1]

ومما سبق ذكره نرى أن القنوات الرسمية التي تربط بيت الأسرة والمدرسية تشمل عدة وسائل تساهم في تعزيز التواصل والتعاون بين الطرفين مثل: جمعية أولياء الأمور، زيارة المؤسسة، ودفتر المراسلة، كما تساهم وسائل الاتصال الحديثة والنشاطات المدرسية في تسهيل التواصل، إضافة إلى دور الأسرة في متابعة الواجبات المدرسة والمشاركة في الفعاليات المدرسية، هذه القنوات تهدف إلى دعم التلاميذ وتحقيق نجاحهم الأكاديمي من خلال التعاون المشترك بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ.

4. معوقات الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور:

تعد العلاقة بن الأسرة والمدرسة من أهم العوامل التي تساهم في نجاح العملية التعليمية وتطور الطفل، لكن على الرغم من أهمية هذه العلاقة هناك العديد من المعوقات التي تؤثر في فاعليتها، من أبرز هذه المعوقات كمايلي:[2]

1.4. انشغال الأسرة: تتطرق أحيانا الكثير من الأسر إلى اهتمامات المعيشة والمستويات الاجتماعية وتلقي مسؤولية التعليم ومتابعة الدروس على كاهل المدرسة وكأن مسؤولية الأسرة انتهت بتسليم طفلها للمؤسسة التربوية.

2.4. انخفاض المستوى التعليمي للأبناء:

ينعكس انخفاض مستوى التعليم للوالدين على الجوانب التوعوية والتعليمية لديها ولد ولدى الأبناء على التعليم والتحصيل، بالإضافة إلى قدرتها على الإجابة عن بعض الاستفسارات في المواد الدراسية وتقديم التوجيهات اللازمة.

[1]- مرجع نفسه، ص 61.

[2]- فتيحة حيماوي: **تواصل الأسرة مع المدرسة، الأهمية والعوائق**، مجلة التغير الاجتماعي، ع4، جامعة محمد خيضر، بسكرة، د.س، ص ص 294-295.

3.4. انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة:

وهو عدم قدرة الأسرة على الإيفاء بمتطلبات واحتياجات الأبناء لاسيما الاحتياجات المدرسية.

. تدني مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة وعدم إدراك الدور الحقيقي لها.

. استخدام تعابير لغة غير واضحة في الاتصال .

. عدم اختيار الوقت المناسب للاجتماع.

.التركيز على الجانب المادي كجمع التبرعات من أولياء الأمور.

.عدم وجود التوعية الكافية بأهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة.

.عدم إعطاء فرص لأولياء الأمور لإبداء وجهة نظرهم.

ومما نستخلص أن هذه المعوقات تكشف تداخل مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحدمن قدرة الأسرة على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، هذه المعوقات تظهر بوضوح أن العلاقة بين الأسرة والمدرسية تتطلب تحسنات.

خلاصة:

يعد الاتصال بين المؤسسات التربوية وأولياء التلاميذ عنصر أساسيا في تحسين التحصيل الدراسي وتعزيز الانضباط وبناء شراكة فعالة في العملية التعليمية يتم هذا الاتصال عبر قنوات رسمية مثل: الاجتماعات الدورية، المراسلات، المنصات الرقمية.

تتنوع أشكال الاتصال بين المباشر وغير المباشر، ومع ذلك تواجه هذه العملية معوقات مثل: ضعف الوعي بأهمية التواصل، انشغال الأولياء، نقص الوسائل الفعالة، لذلك ينبغي تعزيز التواصل المستمر لضمان بيئة تعليمية ناجحة.

الفصل الخامس: تحليل وتفسير العمل الميداني

1. المنهج المستخدم
2. أدوات جمع البيانات
3. مجالات الدراسة
4. عيّنة الدراسة
5. عرض وتحليل البيانات الميدانية
6. النتائج العامة

تمهيد

يعتبر الجانب الميداني والتطبيقي الأرضية التي يتم فيها ممارسة وتطبيق الأطر النظرية التي يتم جمعها من مختلف الدراسات السابقة، لذلك سنتطرق إلي هذه الخطوات وفق لتسلسلها المنطقي والمنهجي، حيث سنُعرف مدرستي قداش الطاهر و دواي عمار بولاية الطارف مكان الدراسة الميدانية، ثم المنهج العلمي المتتبع والأخذ بأدواته وتطبيقاته على العيّنة قصد الدراسة ثم نخلص إلى تحليل البيانات واستخلاص النتائج المتعلقة بالدراسة.

.

1. المنهج المتبع للدراسة:

تلعب مناهج البحث العلمي دورًا أساسيا في دراسة الظواهر وتحليلها وفق أسس علمية دقيقة، حيث يتم اختيار المنهج المناسب بناءً على طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة، وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور الاتصال الخارجي بين المؤسسات التربوية وأولياء التلاميذ باستخدام المنهج **الوصفي التحليلي** الذي يتيح تحليل الظاهرة المدروسة من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتفسيرها بأسلوب علمي ممنهج.

فالمنهج الوصفي التحليلي هو الذي يهدف إلى جميع الحقائق والبيانات من ظاهرة موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا ويجد "**هويتني**" من الاقتصار على جمع البيانات لمجرد الرغبة في جمع البيانات دون محاولة تحليلها وتفسيرها باستخلاص دلالاتها.[1]

ويعطي المنسوخي تعريف شامل للمنهج الوصفي التحليلي فيقول: يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أم التعبير فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.[2]

فالغرض من استخدامنا للمنهج الوصفي التحليلي هو تماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع ودراسة وتحليل طبيعة الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ وتوضح آلياته وأهمية والتحديات التي تواجهه، يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة كما حتى هي في الواقع مما يسمح بفهمها بشكل دقيق وتقديم استنتاجات قائمة علي بيانات واقعية.

2. أدوات جمع البيانات:

الاستمارة: تعتبر الاستمارة وسيلة هامة من وسائل جمع المادة العلمية وبصفة خاصة من المصادر البشرية بالنسبة للعلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، وتستند للاستجواب الاستبيان التي يكون مكتوب ومن مختلف الأشخاص في مكان واحد كالجامعة أو المستشفي أو الوزارة أو مؤسسة، بحيث لا تكون هناك علاقات ومعارف شخصية بينهم وبين الباحثين[3].

---

[1]- محمود أحمد درويش، **مناهج البحث في العلوم الإنسانية**، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، الاردن، 2018، ص66.

[2]- هاني بن محمد الحفظي: المنهج الوصفي، **الهيئة الملكية للجبيل وينبع** ، المملكة العربية السعودية، د.س، ص1.

[3]- غازي عناية، **البحث العلمي**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص152.

حيث تعتبر الاستمارة أداة منظمة ومضبوطة لجمع بيانات الدراسة الحقلية وتُعرف بأنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي يهدف لإيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية.[1]

وقد وزعت الاستمارة علي من أساتذة وطاقم إداري وشملت على عدد من الأسئلة الموزعة على المحاور التالية:

المحور01: محور خاص بالبيانات الشخصية ويضم 4 أسئلة.

المحور02: محور خاص بقنوات الاتصال الأكثر فعالية بين المؤسسة وأولياء التلاميذ وتتضمن 7 أسئلة.

المحور03: محور خاص دور التكنولوجيا في تعزيز الاتصال بين المدارس وأولياء الأمور وتتضمن 7 أسئلة.

المحور04: محور خاص كيف يؤثر الاتصال الخارجي بين المدرسة وأولياء الأمور في تعزيز مشاركتهم في العملية التعليمية ويتضمن 6 أسئلة.

كما اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة الموزعة وذلك بعدة أسباب منها: ترك الإجابة للمبحوث بحرية، اختصار الوقت، سهولة معالجة بيانات إحصائية، كما احتوت استمارتنا على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة ونصف مغلقة وكذلك ذات الاحتمالات وفي مجملها 24 سؤالاً.

3. مجالات الدراسة: على الباحث تحديد حدود الموضوع الذي يريد دراسته، وهذا من خلال تحديد مجالات البحث التي لا تعتبر النقاط والركائز الأساسية في الدراسة العلمية، حيث لأن كل دراسة 3 مجالات تتمثل في:

أ. **المجال الزمني**: ونقصد به المدة الزمنية التي استغرقت في إنجاز البحث وتضم 3 مراحل.

المرحلة الأولى : اشتملت على الزيارة الأولى للمؤسسات التربوية المتواجدة في ولاية الطارف بهدف أخد الموافقة، حيث اتصلنا بإدارة كل مؤسسة تربويه وذلك فى يوم 2020/03/02 وتحدثنا معهم حول موضوع الدراسة وقد وافقوا لنا لبدأ العمل الميداني.

المرحلة الثانية: تتمثل في الدراسة الاستطلاعية التي استغرقت 15يوما بداية من 2025/03/02 إلى 2025/03/15 في هذه المرحلة تم التعرف على المدارس الابتدائية **قداش الطاهر** بولاية الطارف، **ودواي عمار** بولاية الطارف في يوم

[1]- ربيحة نبار، الاستمارة في البحث العلمي، **مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية**، مجلد 5، ع1، جامعه الوادي، الجزائر، 2022، ص59.

2025/03/02 إلى غاية 2025/03/13، حيث قمنا بالزيارات من أجل أخد مجموعة من الانطباعات والآراء الأولية المرتبطة بالاتصال الخارجي بين أولياء التلاميذ والمدرسة والحصول على المعلومات المساعدة في المجال البشري، وفي يوم 2025/03/15 تم إجراء مقابلة مع مجموعه من الأسر في منطقة بريحان ولاية الطارف.

المرحلة الثالثة: قمنا خلالها بتوزيع الاستمارة على الطاقم الإداري والأساتذة وذلك في 2025/04/6 من أجل بلوغ هدف ألا وهو الوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

ب. المجال المكاني: هو المجال الجغرافي لإجراء الدراسة الميدانية، حيث أجريت دراستنا الميدانية على المؤسسات التربوية الابتدائية قداش الطاهر، داوي عمار ببلدية االطارف ولاية الطارف وهم كمايلي:

مدرسة قداش الطاهر: وهى أقدم المدارس في ولاية الطارف أنشأت في 1989 وتتكون ابتدائية قداش الطاهر من:

- مكتب مدير، مكتبة، مطعم، محزن عام.
- عدد الحجرات 18 حجرة، من بينها 15 قسم.
- مرحاض للإناث ومرحاض للذكور، و2 مراحيض خاص بالأساتذة.
- حجابة الحارس أو البوابة .
- ساحة كبيرة كساريه العلم ذات مساحة 150.00م.

مدرسة دواي عمار: نشأت في السنوات الأخيرة في ديسمبر 2021 وتتكون ابتدائية دواي عمار من:

- مكتب مدير، مطعم ، قاعة الأساتذة.
- عدد الحجريات 12 من بينهم 11 قسم.
- مرحاض للإناث ومرحاض للذكور ومرحاض ب الأساتذة.
- حجابة الحارس والبوابة.
- ساحة كبيرة لسارية العلم.

ج. **المجال البشري** : ويقصد بالمجال البشري الحيز البشري للدراسة، ويتمثل في الأفراد الذين ستجرى عليهم الدراسة والذين يشكلون المجال المتعلق بالعناصر المتمثلة لوحدات مجتمع الدراسة، وفي دراستا هذه يتمثل مجتمع الدراسة في الطاقم الإداري والأساتذة من المؤسسات التربوية ببلدية الطارف ولاية الطارف المتمثل في:

- **مدرسة قداش الطاهر**: تتكون من مديرة، نائب مدير ، 08 مربيات متخصص، 12 أساتذة لغة عربية ، 01 أستاذ لغة إنجليزية ، 02 فرنسية ، 01 رياضة بدنية.
- **مدرسة داوي عمار** : مدير، نائب مدير، 08 مربيات متخصص، 13 أساتذة لغة عربية، 01 أستاذ لغة إنجليزية، 02 فرنسية ، 01 رياضة بدنية.

4. عيّنة الدراسة:

هي نموذجا تشمل جانبا أو جزءًا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث وممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء بقي الباحث عن دراسة كل وحدات وبمفردات المجتمع الأمي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات.[1]

وحسب خصوصيات موضوع دراساتنا الذي يتناول دور الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ جعلنا نعتمد على الحصر الشامل لمجموعة من الأساتذة والإداريين في المؤسسات التربوية الابتدائية.

أخذنا عيّنة مكونة من 47 مفردة من أساتذة وإداريين وتمت الدراسة على 40 مفرد أي 85.10 %

حساب العيّنة: $40 = \frac{47 \times 85{,}10}{100}$

وعليه عدد أفراد العيّنة 40

[1]- محمد جاسم العبيدي، بلاء محمد العبيدي: **طرق البحث العملي** ، ط1، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص144.

عرض وتحليل من البيانات الميدانية

تحليل بيانات المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين

جدول رقم 01 : يبين توزيع العيّنة حسب الجنس

الجنس	التكـرارات	النسبـة %
ذكـر	12	% 30
أنثـى	28	% 70
المجموع	40	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 01

يتضح لنا من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلبية أفراد العيّنة هم **إناث**، حيث بلغت نسبتهم **70%** مقارنة مع نسبة **الذكور** وهي **30%** ويرجع هذا لطبيعة القطاع التربوي الذي يعد من المجالات التي تجذب الإناث أكثر من الذكور خاصة في المستويات التعليمية الأولى، حيث يؤشر هذا التوزيع على طبيعة الاتصال بين الدراسة وأوليا الأمور، فارتفاع نسبة الإناث يمكن أن يكون له دورا إيجابيا في تعزيز التواصل مع أولياء الأمور نظرا للجانب التربوي والعاطفي الذي تتميز به المعلمات والإداريات.

جدول رقم 02: يبين توزيع العيّنة حسب السن

السـن	التكـرارات	النسبـة %
من 30 إلى 40	20	% 50
من 40 إلى 50	16	% 40
من 55 فما فوق	4	% 10
المجموع	40	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 02

توضح نتائج الجدول أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلا بين الأساتذة والإداريين هي الفئة التي تتراوح أعمارها **ما بين 30 و 40 سنة**، حيث بلغت نسبتها **50%** تليها فئة م**ن 40 إلى 50 سنة** بنسبة **40%** في حين أن نسبة المشتركين الذين تتجاوز **أعمارهم من 55 سنة** لم تتعد **10%** تعكس هذه النتائج أن غالبية العاملين في المؤسسة التربوية هم من الفئات العمرية المتوسطة، حيث نجمع الفئة الأولى بين الحيوية والانفتاح على أساليب التدريس والتواصل الحديث، بينما تمتلك الفئة الثانية خبرة أوسع في التعامل مع أولياء الأمور وإدارة شؤون المؤسسة، أما النسبة المنخفضة هي مع فوق 50 سنة فقد تكون نتيجة تقربهم من بين التقاعد أو قلية تواجدهم في المناصب الإدارية والتدريسية مقارنة بالفئات الأصغر نسبيا موجود نسبة كبيرة من الشباب قد يساهم في تطوير استراتجيات الاتصال الخارجي مع أولياء التلاميذ بطرق حديثة.

جدول رقم 03: يتعلق بتوزيع العيّنة حسب الأقدمية والخبرة في العمل

الأقدمية والخبرة في العمل	التكـــرارات	النسبـــة %
أقل من 5 سنوات	10	% 25
من 5 سنوات إلى 10	13	% 32.5
أكثر من 10 سنوات	17	% 42.5
المجموع	40	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 03

تشير النتائج إلى أن غالبية الأساتذة والإداريين يمتلكون خبرة تفوق 10 سنوات، حيث بلغت نسبتهم 42.5% مما يعكس تواجد كفاءات ذات خبرة طويلة في المؤسسة التربوية، كما أن الفئة التي تتراوح خبرتها بين 1 إلى 10 سنوات تمثل 32.5% وهي فئة اكتسبت قدر جيد من المهارات والتجربة في التعامل التلاميذ وأولياء الأمور، أما نسبة الذين يملكون خبرة أقل من 5 سنوات بلغت 25% يعكس هذا التوزيع توازن بين الخبرة والتجديد داخل المؤسسة، حيث

تستفيد الفئات الأحدث من خبرات الأقدم مما قد يعزز جودة الاتصال الخارجي مع أولياء التلاميذ عبر مزيج من التجربة.

جدول رقم 04: يبين توزيع العيّنة حسب طبيعة العمل في المؤسسة

طبيعة العمل في المؤسسة	التكـــرارات	النسبـــة %
أستاذ(ة)	21	% 52.5
إداري(ة)	17	% 42.5
مدير(ة)	2	% 5
المجموع	40	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 04

يظهر التوزيع حسب طبيعة العمل في المؤسسة أن الأساتذة يشكلون النسبة الأكبر 52.5% يليهم الإداريون بنسبة 42.5% ، بينما يمثل المديرون نسبة 5% فقط يعكس هذا التوزيع الدور المحوري للأساتذة في العملية التعليمية والاتصال بين أولياء الأمور إلى جانب دور الإداريين في التنظيم والتنسيق، أما بالنسبة للمديرين فنسبتهم محدودة بحكم أنه توجد محدودية المناصب، ويعكس هذا التوزيع توازن وصفي داخل المؤسسة، حيث تكامل أدوار الأساتذة والإداريين والمديرين لضمان اتصال فعال بين المدرسة وأولياء الأمور.

تحليل بيانات المحور الثاني: قنوات الاتصال الأكثر فعالية بين المؤسسة وأولياء التلاميذ.

يلعب الاتصال الفعال بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ دورهما في تحسين التحصيل الدراسي وتعزيز التعاون بتنوع قنوات التواصل بين اللقاءات المباشرة والاتصالات الهاتفية، والتطبيقات الرقمية مما يساهم في تبادل المعلومات وحل المشكلات بسرعة، ومن خلال هذا طرحنا السؤال التالي: ما هي قنوات الاتصال الأكثر فعالية بين المؤسسة وأولياء التلاميذ ؟

وهذا ما سنتطرق إليه من خلال تحليلنا للمعطيات الإحصائية الواردة في الجداول التالية.

جدول رقم 05: يوضح نوع القنوات التي تستخدمها المؤسسة للتواصل مع أولياء التلاميذ

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %
الاجتمـاعات	13	% 21.31
البريد الالكتروني	12	% 19.67
دفتـر المراسلة	7	% 11.47
الهـاتف	19	% 31.14
الفيسبوك	10	% 16.39
المجموع	61	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 05

تكشف نتائج الاستمارة حول القنوات التي تستخدمها المؤسسة للتواصل مع أولياء التلاميذ أن الهاتف يحتل المرتبة الأولى بنسبة 31.14% ، مما يشير إلى أنه وسيلة أكثر استخداما نظرا لسرعته وفعاليته في نقل المعلومات بشكل مباشر، تليه الاجتماعات بنسبة 21.31% مما يعكس أهمية اللقاءات المباشرة في مناقشة أوضاع التلاميذ، أما البريد الالكتروني بلغت نسبة 19.67 %فيعد خيار جيد للتواصل الرسمي لكنه قد يكون أقل استخداما من قبل بعض الأولياء، في حين سجلت وسيلة التواصل عبر الفيسبوك نسبة 16.39 % ، مما يدل على اعتماد بعض المؤسسات على المنصات الرقمية للوصول إلى الأولياء، وأخيرا دفتر المراسلة بنسبة 11.47% وهي وسيلة تقليدية لكنها لا تزال تستخدم لنقل المعلومات المكتوبة، يعكس هذا التوزيع تنوع قنوات الاتصال وفق احتياجات المؤسسة وأولياء التلاميذ، حيث يجمع بين الوسائل التقليدية والتكنولوجية لضمان تواصل أكثر فعال.

جدول رقم 06: يتعلق بالقنوات المستخدمة حاليا كافية لضمان التواصل الفعال بين المؤسسة وأولياء التلاميذ

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %
نعم	28	% 70
لا	12	% 30
المجموع	40	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 06

تشير النتائج إلى أن 70% من المبحوثين يرون أن القنوات المستخدمة حاليا كافية لضمان التواصل الفعال بين المؤسسة وأولياء التلاميذ مما يدل على نص الأغلبية عن الوسائل المتاحة (الهاتف، الاجتماعات، البريد الالكتروني، الفايسبوك) في

المقابل يرى 30 % أن هذه القنوات غير كافية، مما يعكس وجود بعض التحديات التي قد تعيق تحقيق الاتصال مثل صعوبة الوصول لبعض الأولياء، يعكس هذا التباين أهمية تقسيم وتحسين قنوات الاتصال باستمرار لضمان تفاعل أكبر.

جدول رقم 07: يوضح أبرز الصعوبات التي تواجهها عند محاولة الاتصال مع أولياء التلاميذ

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %
ضعف تجاوب الأولياء	18	% 31.57
اختلاف الثقافات والمستويات التعليمية	23	% 40.35
عدم توفر الوقت	12	% 21.05
مشكلات اللغة والتواصل	4	% 7.01
المجموع	57	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 07

تكشف هذه النتائج أن أبرز الصعوبات التي تواجهها المؤسسة عند محاولة الاتصال مع أولياء التلاميذ هي اختلاف الثقافات والمستويات التعلمية بنسبة 40.35% مما يشير إلى أن الاختلافات الاجتماعية والتعلمية للأولياء قد يؤثر على مدى فهمهم للمعلومات المقدمة، كما أن ضعف تجاوب الأولياء يشكل تحديا مهما بنسبة 31.57%، حيث قد يكون البعض غير مهتم مع مستجدات المؤسسة، أما عدم توفر الوقت الذي بلغت نسبته 21.05% فيعكس انشغال الأولياء بأعمالهم والتزاماتهم، وأخيرا تشكل مشكلات اللغة والتواصل بنسبة 7.01% وهي نسبة أقل لكنها تضل مؤشرا على وجود بعض العوائق اللغوية، توضح هذه النتائج أهمية تطوير استراتيجيات الاتصال أكثر تنوعا ومرونة تأخذ بعين الاعتبار اختلاف الخلفيات الثقافية للأولياء وتحاول تجاوز العقبات لضمان اتصال أكثر فعالية.

جدول رقم 08: يتعلق بتفضيل الاتصال المباشر كالاجتماعات أم وسائل الاتصال غير المباشر كالهاتف والبريد الالكتروني.

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %

مباشـر	31	% 77.5
غير مباشر	09	% 22.5
المجمـوع	40	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 08

توضع نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين بنسبة 77.5 % يفضلون الاتصال المباشر مثل الاجتماعات، حيث يعزز الاتصال المباشر الفهم المتبادل ويسمح بمناقشة القضايا بشكل أكثر تفصيلا في المقابل يفضل 22.5 % الاتصال غير المباشر نظرا لسهولة استخدامها خاصة لمن لا يملكون الوقت الكافي لحضور اجتماعات، تعكس هذه النتائج حاجة المؤسسة إلى تبنى نهج مزدوج يجمع بين الاتصال المباشر وغير المباشر لضمان اتصال فعال يلبي احتياجات جميع أولياء الأمور وفق ظروفهم.

جدول رقم 09: يبين كيفية تأثير الاتصال الفعال بين المدرسة وأولياء التلاميذ على مستوى تحصيل التلميذ وسلوكه.

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %
تحسب الأداء الأكاديمي	15	% 26.78
تعزيز الدافعية والتشجيع	16	% 28.57
زيادة ثقة التلميذ بنفسه	13	% 23.21
الحد من الغياب والتأخر الدراسي	12	%21.42
المجمـوع	56	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 09

تظهر هذه النتائج أن الاتصال الفعال بين المدرسة وأولياء التلاميذ له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي له وسلوك التلاميذ، حيث يرى **28.57 %** أنه **يعزز الدافعية والتشجيع، ويحسن الأداء الأكاديمي** بنسبة **26.78 %**، كما **يعزز من ثقة التلميذ بنفسه** بنسبة **23.21 %**، ويساهم في **الحد من الغيابات والتأخر الدراسي** بنسبة **21.42%** تعكس هذه النتائج الدور الحاسم للاتصال بين المدرسة وأولياء التلاميذ في بناء بيئة تعلمية داعمة تساهم في تحسين مستوى التلميذ أكاديميا وسلوكيا.

جدول رقم 10: يوضح مدى أهمية الاتصال بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ في تحسين أداء التلاميذ

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %
مهمة جدا	26	% 65
مهمة	09	%22.5
متوسط الأهمية	5	% 12.5
غير مهمة	0	% 0
المجموع	40	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 10

تظهر نتائج الاستمارة أن الأغلبية العظمى من المبحوثين يؤمنون بأهمية الاتصال بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ في تحسين أداء التلاميذ، حيث صنّف 65 % منهم هذا الاتصال على أنه **مهم جدا** مما برز وعيا كبيرا بأثر التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور، كم رأى 22.5% أنه **مهم** مما يشير إلى اتفاق عام على دوره الايجابي، بينما اعتبر 12.5 % **متوسط الأهمية**، مما يعكس تفاوتا في طرق التواصل اللافت في الناتج أن نسبة من يرون أن الاتصال **غير مهم** بلغت 0 % مما يدل على إجماع عام حول دوره الأساسي في تحسين أداء التلاميذ، تعزز هذه النتائج ضرورة تطوير قنوات اتصال فعالة بين المدرسية وأولياء التلاميذ لضمان متابعة مستمرة ودعم حقيقي بمسرة التلاميذ التعليمية.

جدول رقم 11: يبرز الاقتراحات والحلول التي يراها الباحث ضرورية لتعزيز فعالية الاتصال بين المؤسسة وأولياء التلاميذ

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %
تنوع وسائل الاتصال	16	% 28.07
جدولة لقاءات دورية ومرنة	21	% 36.86
اشتراك الأولياء في الحياة المدرسية	20	% 35.08
المجموع	57	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 11

يبرز الجدول أهمية تعزيز الاتصال بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ عبر ثلاث استراتجيات رئيسية جدولة لقاءات دورية ومرنة 36.86 % لضمان تواصل منتظم، بحيث بلغة نسبة تنوع وسائل الاتصال 28.07 % وذلك لتسهيل وصول المعلومات بطرق مختلفة ومشاركة الأولياء في الحياة المدرسية بلغت نسبتها 35.08 % لتعزيز التعاون، تعكس هذه النسب الحاجة الى استراتجيات متكاملة لتحسين الاتصال وتعلم التلاميذ.

تحليل بيانات المحور الثالث: دور تكنولوجية الاتصال في تعزيز الاتصال بين المدارس وأولياء التلاميذ.

أصبحت تكنولوجيا الاتصال وسيلة فعالة لتعزيز الاتصال بين المدرسة وأولياء التلاميذ، مما سهل متابعة التحصيل الدراسي وتحسين الأداء الأكاديمي ومعالجة المشكلات التربوية بسرعة، ومن هنا طرحنا السؤال التالي: ما دور التكنولوجيا في تعزيز الاتصال بين المدارس وأولياء التلاميذ؟ وهذا ما سنعمل على الإجابة على هذا السؤال من خلال تحليل الجداول التالية:

جدول رقم 12: يوضح مدى فعالية التكنولوجيا في تحسين الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %
فعالة جدا	28	% 70
فعالة إلى حد ما	12	% 30
غير فعالة	0	% 0
المجموع	40	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 12

يظهر الجدول إحدى فعالية التكنولوجيا في تحسين الاتصال بين المدرسة وأولياء التلاميذ، حيث يرى 70 % من المبحوثين أنها **فعالة جدا مما** يقر بأن الوسائل التكنولوجية تساهم بشكل كبير في تسهيل نقل المعلومات وتعزيز التفاعل بين المدرس، بينما اعتبر 30 % أنها **فعالة إلى حد ما، مما** يعكس وجود تحديات مثل قلة توفر الانترنت لدى بعض الأولياء، ونسبة 0% رأوا أنها **غير فعالة مما** يؤكد على أهمية التكنولوجيا كأداة أساسية في تحسين الاتصال وضمان اتصال مستمر وأكثر كفاءة بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ.

جدول رقم 13: يتعلق بما مدى استخدام الباحث الشخصي لتكنولوجيا الاتصال مثل البريد الالكتروني، التطبيقات الرقمية، الرسائل النصيّة في الاتصال مع أولياء التلاميذ.

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %
دائما	14	% 35
أحيانا	13	% 32.5
نادرا	9	% 22.5
أبدا	4	% 10
المجموع	40	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 13

يوضع الجدول مدى استخدام الباحث الشخصي لتكنولوجيا الاتصال مثل البريد الالكتروني والتطبيقات الرقمية والرسائل النصية في التواصل مع أولياء التلاميذ، وقد أظهرت النتائج أن 35 %من المبحوثين يستخدمون هذه الوسائل **دائما** وهذا يبرز الوعي بأهمية التكنولوجيا في تسهيل التواصل المستمر، بينما أفاد 32.5 %أنهم يستخدمونها **أحيانا مما** قد يشير إلى اعتمادهم على وسائل أخرى، في المقابل أقر 22.5 %أنهم يستخدمونها **نادرا** ويعود ذلك إلى قلة الإلمام بالتكنولوجيا أو تفضيل الطرق التقليدية، أما نسبة 10 %الذين أجابوا بـ: **أبدا**، تعكس هذه الأرقام تباينا في استخدام التكنولوجيا

مما يستدعي تعزيز الوعي بأهميتها لضمان اتصال أكثر كفاءة بين المدرسة وأولياء التلاميذ وأنها ضرورة وحتمية فرضها التطور التكنولوجي.

جدول رقم 14: يبين كيف تساهم تطبيقات الهواتف الذكية في تحسين الاتصال.

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %
تبادل المعلومات	27	% 46.55
التحديات الفورية	8	%13.79
مراقبة الأداء	13	% 22.41
إمكانية المشاركة	10	% 17.24
المجموع	*58	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 14

يشير الجدول إلى مدى مساهمة تطبيقات الهواتف الذكية في تحسين الاتصال بين المدرسة وأولياء التلاميذ، حيث حصل **تبادل المعلومات** على النسبة الأعلى بـ 46.55 %، مما يوضح أن هذه التطبيقات تسهل نشر الأخبار، بينما بلغت نسبة **التحديات الفورية** 13.79%وهذا أبرز دور هذه التطبيقات في إرسال إشعارات فورية حول غيابات التلاميذ ، أما **مراقبة الأداء** فقد حصلت على نسبة 22.41 %مما يؤكد أهميتها في تمكين الأولياء من متابعة مستوى أبنائهم وسلوكهم داخل المدرسة، وأخيرا بلغت نسبة **إمكانية المشاركة** 17.24 %مما يشير إلى دور هذه التطبيقات في إشراك الأولياء في الأنشطة المدرسية، تعكس هذه النتائج الدور المحوري للتكنولوجيا في تسهيل التواصل وتحسين تجربة أولياء التلاميذ في متابعة الحياة المدرسية لأبنائهم.

جدول رقم 15: متعلق بما إن كانت تكنولوجيا الاتصال توفر وسيلة أسرع وأسهل للاتصال مع أولياء التلاميذ مقارنة بالطرق التقليدية.

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %
نعم	34	% 85

لا	6	% 15
المجموع	40	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 15

يبرز الجدول و دور تكنولوجيا الاتصال في تسهيل وتسريع الاتصال بين المدرسة وأولياء التلاميذ مقارنة بطرق التقليدية، حيث أظهر 85 %من المبحوثين تأييدهم للفكرة مما يعكس فعالية الوسائل الرقمية مثل البريد الالكتروني والتطبيقات الذكية في نقل المعلومات بشكل فوري، في المقابل رأى 15 %أن التكنولوجيا لا تقدم تحسنا ملحوظا وهو ما قد يرتبط مثلا بعوامل تفضل بعض الأولياء للطرق التقليدية مثل الاجتماعات المباشرة أو الاتصال بالهاتف، وتعكس هذه النتائج أهمية التكنولوجيا في تحسين الاتصال مع الحاجة إلى مزيد من التوعية لضمان استفادة الجميع منها بشكل كامل.

جدول رقم 16: يبرز على أن الاعتماد المتزايد على تكنولوجيا الاتصال قد تؤثر على جودة الاتصال المباشر بين المؤسسة وأولياء التلاميذ.

الفئـــات	التكـــرارات	النسبـــة %
نعـم	26	% 65
لا	14	%35
المجموع	40	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 16

نرى من خلال الجدول أن 65 %من المبحوثين يرون أن الاعتماد المتزايد على تكنولوجيا الاتصال قد يؤثر على جودة الاتصال المباشر بين المدرسة التربوية وأولياء التلاميذ ، بينما يري 35%عكس ذلك، ونرى أن هذه النتائج تعكس مخاون من أن الوسائل الرقمية رغم سرعتها في نقل المعلومات قد تقلل من فرص التفاعل المباشر الذي يعزز الفهم

العميق، في المقابل يرى البعض أن التكنولوجيا ساهم في تحسين الاتصال وجعله أكثر كفاءة دون الحاجة للحضور المستمر لذا يجب تحقيق التوازن بين استخدام التكنولوجيا والحفاظ على اللقاء المباشر لضمان فعالية الاتصال.

جدول رقم 17: يوضح ما إذا كان استخدام التكنولوجيا يعزز من تفاعل الأولياء واهتماماتهم بمستوى أبنائهم الدراسي.

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %
نعم	21	% 52.58
لا	5	% 12.5
أحيانا	14	% 35
المجموع	40	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 17

يبرز الجدول أن 52.58 %من المبحوثين يرون أن استخدام التكنولوجيا يعزز من تفاعل الأولياء واهتمامهم بالمستوى الدراسي لأبنائهم مما يدل على ان الوسائل الرقمية تسهل متابعة الأداء المدرسي والاتصال مع المؤسسة التربوية بانتظام، في حين يرى 12.5 %أن التكنولوجيا لا تؤدي إلى زيادة التفاعل رضا بسبب ضعف استخدام بعض الأولياء لهذه الوسائل أو قلة الوعي بأهميتها أما نسبة 35 %التي أجابت بـ: أحيانا فتعكس أن تأثير التكنولوجيا يختلف حسب طبيعة استخدام ومدى التزام الأولياء بمتابعة أبنائهم عبر هذه الوسائل يشير التفاوت في الآراء إلى أهمية توعية الأولياء بأدوات الاتصال وتعزيز استخدامها بشكل أكثر فعالية.

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %
إنشاء منصة الكترونية خاصة بالمؤسسة	26	% 54.16
الاستفادة من البريد الالكتروني والرسائل النصية	9	% 18.75

تعزيز الأمان والخصوصية	13	%27.08
المجموع	*48	% 100

جدول رقم 18: يوضح الاقتراحات والحلول حول فعالية التكنولوجيا في الاتصال مع أولياء الأمور.

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 18

يوضح الجدول مجموعة من الحلول المقترحة لتعزيز فعالية التكنولوجيا في الاتصال مع أولياء التلاميذ حيث حظي اقتراح **إنشاء منصة الكترونية خاصة بالمؤسسة** بأعلى نسبة تأييد بلغت **54.16 %**مما يعكس أهمية وجود فضاء رقمي موحد سهل عملية الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات بشكل منظم وسلس كما أيد **18.75 %**من المبحوثين **استخدام البريد الكترونيا والرسائل النصية** كوسائل فعالة لإيصال المعلومات بسرعة وكفاءة، من جهة أخرى اعتبر **27.08%**أن **تعزيز الأمان والخصوصية** يعد عنصرا أساسيا لضمان ثقة الأولياء في هذه الوسائل الرقمية، تعكس هذه النتائج الحاجة إلى حلول متكاملة تجمع بين سهولة الاستخدام وسرعة الاتصال وحماية البيانات لضمان تعامل ايجابى وفعال بين المؤسسة وأولياء التلاميذ.

تحليل بيانات المحور الرابع:

تأثير الاتصال الخارجي على مشاركة أولياء الأمور العملية التعليمية

يعزز الاتصال الخارجي مشاركة الأولياء في تعليم أبنائهم مما يساعد في دعمهم وتحسين أدائهم من خلال التواصل المستمر واتخاذ قرارات تربوية فعالة.

و من خلال هذا المحور نعمل على الإجابة على هذا السؤال: كيف يؤثر الاتصال الخارجي بين المدرسة وأوليا الأمور في العملية التعليمية ؟

وهذا ما سنتطرق إليه من خلال الجداول التالية:

جدول رقم 19: يوضح ما مدى أهمية الاتصال الخارجي بين المدرسة و أولياء الأمور وتعزيز مشاركتهم في العملية التعليمية.

الفئـــات	التكـــرارات	النسبـــة %

مهم جدا	27	% 67.5
مهم إلى حد ما	10	% 25
غير مهم	3	% 7.5
المجموع	40	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 19

يظهر الجدول مدى أهمية الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ من تعزيز مشاركتهم في العملية التعليمية، حيث أكد 67.5 %من المبحوثين أنه **مهم جدا** مما يعكس وعي كبير بدور الاتصال الفعال في متابعة أداء التلاميذ وتحفيزهم، بينما رأى **25 %**أنه **مهم إلى حد ما**، مما يشير إلى أن تأثيره قد يختلف بناء على مستوى التفاعل بين الطرفين في، المقابل اعتبر 7.5 %فقط أنه **غير مهم** مما قد يعود إلى قناعتهم بأن دور الأولياء في العملية التعليمية لا يعتمد بالضرورة على الاتصال مع المؤسسة.

جدول رقم 20: يبين مساهمة الولي في إنجاح العملية التعليمية أم أنه تارك المسؤولية على عاتق المؤسسة.

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %
نعم	26	% 65
لا	14	% 35
المجموع	40	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 20

يوضح الجدول مدى مساهمة الأولياء في إنجاح العملية التعليمية، حيث أقر **65%** من المبحوثين بأن الأولياء يشاركون في دعم المسار الدراسي لأبنائهم مما يعود على وعيهم بأهمية التعاون بين الأسرة والمؤسسة التربوية لضمان تحسين الأداء التعليمي، في المقابل يرى **35 %**أن الأولياء يتركون المسؤولية كاملة على عاتق المؤسسة مما قد يؤدي إلى ضعف التفاعل أو قلة الوعي بأهمية دورهم في متابعة أبنائهم، توضح هذه النتائج الحاجة إلى تعزيز ثقافة الشراكة بين المدرسة الأولياء من خلال توعية الأسر بأهمية مساهمتهم الفعالة في المسار التعليمي لضمان بيئة تعليمية متكاملة وداعمة للتلاميذ.

جدول رقم 21: يبرز أنه في حالة غياب الاتصال بين الأولياء والمؤسسة التربوية، ما هي الإجراءات التي تقوم بها المدرسة من أجل المحافظة على مستوى التلميذ أو الرقي بمستواه.

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %
دروس الدعم	15	%25
المرافقة التربوية	11	% 18.33
إعداد تقارير دورية	10	%16.66
تشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية	24	% 40
المجموع	*60	% 100

االمصدر: استمارة بحث السؤال رقم 21

من خلال هذه النتائج يبرز الجدول الإجراءات التي تعتمدها المؤسسية التربوية للحفاظ على مستوى التلاميذ والارتقاء به في حال غياب الاتصال مع أوليائهم، حيث جاءت **تشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية** بنسبة **40 %**مما يعكس دور هذه الأنشطة في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه وتحفيزه على التفوق، كما حظيت **دروس الدعم** على نسبة **25%**مما يدل على أهميتها في معالجة الصعوبات الدراسة، أما **المرافقة التربوية** فقد بلغت نسبتها **18.33 %**مما يدل على دورها في توفير التوجيه اللازم للتلاميذ ومساعدتهم على التغلب على التحديات الدراسية، وأخيرا بلغت نسبة **إعداد تقارير دورية 16.66%**وهو ما يعكس أهمية التقييم المستمر لمتابعة مستوى التلاميذ، تشير هذه الإجراءات حرص المؤسسة على تعويض غياب التواصل مع الأولياء من خلال استراتيجيات تربوية تهدف لدعم التلاميذ وضمان تحصيلهم الدراسي.

الفئـات	التكـرارات	النسبـة %
زيادة الوعي	28	%41.79
توفير المعلومات	15	% 22.38

تعزيز المشاركة	10	% 14.92
تحفيز المشاركة	14	% 20.89
المجموع	*67	% 100

جدول رقم 22: يبرز ما مدى تأثير الحملات الإعلامية عن زيادة المشاركة الفعالة لأولياء الأمور في المدرسة.

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 22

تشير هذه النتائج إلى تأثير الحملات الإعلامية في زيادة مشاركة أولياء الأمور الفعالة في المدرسة حيث جاءت **زيادة الوعي** في المرتبة الأولى بنسبة **41.79%**مما يدل على أن التوعية الإعلامية تلعب دورا رئيسيا في إبراز أهمية دور الأولياء في المسار التعليمي لأبنائهم، كما ساهمت هذه الحملات في **تحفيز المشاركة** بنسبة **20.89 %**وكذلك جاءت نسبة **توفير المعلومات** بـ **22.38%**مما يعكس أهمية إتاحة المعطيات الضرورية حول المسار الدراسي والأنشطة المدرسية لتعزيز الاتصال بين المؤسسة والأولياء، وأخيرا بلغ تأثير الحملات في **تعزيز المشاركة** نسبة **14.92 %**مما يشير إلى أن الإعلام يمكن أن يكون وسيلة لتعزيز تفاعل الأولياء بشكل مستمر، تعكس هذه النتائج أهمية الحملات الإعلامية كأداة مؤثرة في توعية الأولياء وتحفيزهم على دعم أبنائهم والمشاركة في العملية التعليمية.

جدول رقم 23: يبين ما إذا كانت المدرسة بحاجة لتطوير استراتيجيات جديدة للاتصال الخارجي.

الفئات	التكرارات	النسبة %	في حالة الإجابة بنعم	التكرارات	النسبة %
نعم	23	% 57.5	إنشاء تطبيق خاص بالمدرسة للتواصل مع الأولياء.	70	% 30.43
لا	17	% 42.5	عقد دورات وندوات مع جمعية أولياء التلاميذ.	10	% 43.47
المجموع	40	% 100	إشراك التلاميذ بالاتصال الخارجي	02	% 8.69
			استبيانات دورية للأولياء لمعرفة آرائهم.	01	% 4.34
			توفير مكاتب الاستقبال	03	% 13.4
			المجمـــوع	23	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 23

تظهر النتائج الموضحة أعلاه أن الأغلبية حول حاجه المدرسة لتطوير استراتيجيات جديدة للاتصال الخارجي أن الأغلبية بنسبة 57.5 % ترى ضرورة هذا التطوير، في حين اعتبر 42.5 % منهم أن الاستراتيجيات الحالية كافية، وعند تحليل المقترحات المقدمة من طرف الذين أبدوا فكرة التطوير تبين أن أعلى نسبة كانت فكرة **عقد دورات وندوات مع جمعية أولياء التلاميذ**، حيت بلغت **43.47 %** مما يعكس اهتمام واضح لتعزيز التواصل المباشر والحوار البنّاء بين الطرفين، تلتها فكرة **إنشاء تطبيق خاص بالمدرسة للتواصل الأولياء** بنسبة **30.43%** مما يشير إلى الوعي بأهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في تسهيل الاتصال، أما **مشاركة التلاميذ بالاتصال الخارجي** بلغت نسبته **8.69 %**، في حين نالت فكرة توفير مكاتب الاستقبال نسبة **13.04 %**وهو اقتراح الأولياء، يعكس الحاجة إلى تسيير اللقاءات الميدانية، وأخيرا جاءت **الاستبيانات الدورية لمعرفة أراء الأولياء** بنسبة **4.34%** ما يدل على ضعف الاهتمام بهذه الوسيلة، يشير هذا التحليل إلى أن هناك رغبة ملحوظة في التحديث خاصة عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة مع الحاجة لتعزيز بعض الجوانب الأخرى لتكامل العملية الاتصالية.

جدول رقم 24: يوضح اقتراحات تحسين الاتصال الخارجي بين المدرسة وأولياء التلاميذ لتعزيز مشاركتهم

الفئـــات	التكـــرارات	النسبـــة %
تعزيز دور الأولياء في العملية التعليمية	20	% 34.48
تقديم تقرير دوري عن تقدم التلاميذ	17	% 29.31
توفير الدعم للأولياء	9	% 15.51
تبني أساليب تحفيزية	12	% 20.68
المجموع	58	% 100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم 24

تبرز هذه النتائج المتعلقة بالاقتراحات بتحسين الاتصال الخارجي بين المدرسة وأولياء التلاميذ لتعزيز مشاركتهم أن أغلب المشاركين ركزوا على أهمية **تعزيز دور الأولياء في العملية التعليمية**، حيث بلغت نسبته **34.48 %**مما يدل على الوعي بأهمية إشراك الأولياء كشركاء فعالين في المسار الدراسي للتلاميذ، أما بالنسبة **لتقديم تقرير دوري عن تقدم التلاميذ**

كانت نسبته **29.31 %**وهو ما يعكس رغبة في تحسين تدفق المعلومات بين المدرسة والأسرة لضمان متابعة مستمرة لمستوى التلاميذ، واحتل **تبني أساليب تحفيزية** المرتبة الثالثة بنسبة **20.68 %**وهذا يشير أن تحفيز الأولياء عبر طرق مختلفة قد يعزز حضورهم وتفاعلهم مع المدرسة، أما **توفير الدعم للأولياء** بلغت نسبتهم **15.51 %**، تعكس هذه النتائج الحاجة إلى تنبني مقاربة شاملة تعزز الاتصال الفعال وتشرك الأولياء في مختلف جوانب الحياة المدرسية، مما يسهم في تحسين أداء التلاميذ ورفع مستوى التعاون بين الأسرة والمؤسسة التربوية.

النتائج العامة:

⟸ **نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الفرعي الأول** والمتمثل في: **قنوات الاتصال الأكثر فعالية بين المؤسسة وأولياء التلاميذ ؟**

– نوع القنوات التي تستخدمها المؤسسة للتواصل مع أولياء التلاميذ هي الهاتف، حيث بلغت نسبتها 31.14% وهذا ما وضحه جدول 5 نظرا لأنه الوسيلة الأكثر استخداما بسبب سرعته وفعاليته في نقل المعلومات بشكل مباشر.

– القنوات المستخدمة حاليا كافية لضمان التواصل الفعال بين المؤسسة وأولياء التلاميذ بنسبة 70% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 6 ويرجع هذا على رضا الأغلبية عن الوسائل المتاحة مثل (الهاتف الاجتماعات الفايسبوك)

– من أبرز الصعوبات التي تواجهها المؤسسة أولياء التلاميذ عند محاولة الاتصال مع أولياء التلاميذ هي اختلافات الثقافات والمستويات التعليمية التي بلغت نسبتها 40.35% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 7 ما يشير إلى الاختلافات الاجتماعية والتعليمية للأولياء قد يؤثر على مدى فهمهم للمعلومات المقدمة.

– تفصل المؤسسة الاتصال المباشر كالاجتماعات والتي بلغت نسبتها 77.5% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 8 حيث أنه يعزز الاتصال المباشر الفهم المتبادل ويسمح لمناقشة القضايا بشكل أكثر تفصيل.

– يؤثر الاتصال الفعال بين المدرسة وأولياء التلاميذ على مستوي تحصيل التلميذ وسلوكه وهذا من خلال تعزيز الدافعية والتشجيع بنية 28.7% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 9 وهذا راجع إلى تأثيره الايجابي يحسن الأداء الأكاديمي.

– الاتصال بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ في تحسين أداء التلاميذ مهمة جداً وذلك بنسبة 65% من حلال الجدول رقم 10 لأنه يخلق التعاون بين المدرسة وأولياء التلاميذ ويجعلهم يطلعون على مستويات أبنائهم.

من أبرز الحلول والاقتراحات التي يراها الباحث ضرورية لتعزيز فعالية الاتصال بين المؤسسة وأولياء التلاميذ هي جدولة لقاءات دورية ومرنه التي كانت نسبتها 36.86% وهذا ما يوضح الجدول رقم 7 لضمان تواصل منظم.

⟸ **نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الفرعي الثاني** المتمثل في: **دور تكنولوجيا الاتصال في تعزيز الاتصال بين المدارس وأولياء التلاميذ ؟**

– تكنولوجية الاتصال فعالة جدا في تحسين الاتصال بين المدرسة وأولياء التلاميذ، وذلك بنسبة 70% وهذا ما يشير له الجدول رقم 12 مما يظهر على أنها تسهل في نقل المعلومات وتعزيز التفاعل بين الطرفين.

– يستخدم الباحث لتكنولوجية الاتصال مثل البريد الالكتروني التطبيقات الرقمية والرسائل النّصية في الاتصال مع أولياء التلاميذ بشكل دائما التي احتلت أكبر نسبة والتي بلغت 35% وهذا راجع لجدول رقم 13 ما يبرز وعيا لأهمية التكنولوجيا في تسهيل التواصل المستمر.

– تساهم تطبيقات الهواتف الذكية في تحسين الاتصال من خلال تبادل المعلومات بنسبة 46.55% وهذا ما يشير إليه الجدول رقم 14 حيث أن هذه التطبيقات تسهل فى نشر الأخبار.

– إن تكنولوجية الاتصال توفر وسيلة أسرع وأسهل الاتصال مع أولياء التلاميذ مقارنة بالطرق التقليدية، حيث بلغت نسبتها 85% وهذا ما يبرزه الجدول رقم 15 لأن التكنولوجيا الحديثة تعمل نقل المعلومات بشكل فوري.

– إن الاعتماد المتزايد على تكنولوجيا الاتصال يؤثر على جودة الاتصال المباشر بين المؤسسة وأولياء التلاميذ بنسبة 65% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 16 رغم سرعة الوسائل الرقمية في نقل المعلومات إلا أنها تقلل من فرص التفاعل المباشر الذي يعزز الفهم العميق.

– أن استخدام التكنولوجيا يعزز من تفاعل الأولياء واهتماماتهم بمستوى أبنائهم الدراسي بنسبة بلغت 52.5% والذي يوضحه الجدول رقم 17 مما يدل على أن الوسائل الرقمية تسهل متابعه الأداء المدرسي والاتصال مع المؤسسة التربوية بانتظام .

– الاقتراحات والحلول حول فعالية التكنولوجيا في الاتصال مع أولياء الأمور احتلت إنشاء منصة الكترونية خاصة بالمؤسسة أكبر نسبة وهي 54.16% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 18 وهذا راجع إلى أهمية وجود فضاء رقمي يسهل عملية الاتصال تبادل المعلومات.

⟸ **نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الفرعي الثالث** المتمثل في: **تأثير الاتصال الخارجي على مشاركة الأولياء في العملية التعلمية ؟**

– الاتصال الخارجي بين بن المدرسة وأولياء الأمور وتقرير مشاركتهم في العملية التعلمية مهم جدا بنسبة 67.5% وهذا ما يظهره الجدول رقم 19 مما يعكس دور الاتصال الفعال في متابعة أداء التلاميذ وتحفيزهم.

– يساهم الولي في إنتاج العملية التعلمية بنسبة 65% من خلال الجدول رقم 20 أنّ الأولياء يساعدون المؤسسة التربوية في دعم مسارهم الدراسي لضمان تحسين الأداء التعليمي.

– في حالة غياب الاتصال بين الأولياء والمؤسسة التربوية هناك إجراءات تقوم بها المدرسة من أجل المحافظة على مستوى التلميذ رقي بمستواه ألا وهي تشجيع التلميذ عن المشاركة في الأنشطة المدرسية والتي بلغت نسبتها 40% وهذا ما يوضحه الجدول رقم 21 مما يعكس دور هذه الأنشطة في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه.

– تأثر الحملات الإعلامية عن زيادة المشاركة الفعالة لأولياء الأمور في المدرسة من خلال زيادة الوعي بنسبة 41.79% ما يشير إليه الجدول رقم 22 وهذا يدل على أن التوعية الإعلامية تلعب دورًا رئيسيا في إبراز أهمية دور الأولياء في المسار التعليمى لأبنائهم.

– المدرسة بحاجه إلى تطوير إستراتيجيات جديدة للاتصال الخارجي وذلك بنسبة 57.5% وهذا من خلال عقد دورات وندوات مع جمعية أولياء التلاميذ بنسبة 43.47% ما يشير إليه الجدول رقم 23 وهذا يعني اهتماما واضحا لتعزيز التواصل المباشر والحوار البنّاء بين الطرفين.

– أهم الاقتراحات في تحسين الاتصال الخارجي بين المدرسة وأولياء التلاميذ لتقرير مشاركتهم هي تعزيز دور الأولياء في العملية التعلمية بنسبة 34.48% والذي يوضحه الجدول رقم 24 ما يدل على أهمية إشراك الأولياء كشركاء فعالين في المسار الدراسي للتلاميذ.

النتائج العامة للدراسة:

بعد عرضنا للنتائج العامة التي توصلت إليها دراستنا والمتمثلة في دور الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية وأولياء الأمور، وانطلاقا من تحليل بيانات الاستمارة والنتائج من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية التي أثارتها الدراسة نتوصل إلى الإجابة عن التساؤل المركزي التي محورت حوله دراستنا، حيث نستنتج أن الاتصال الخارجي بين المؤسس التربوية وأولياء التلاميذ يلعب دورا محوريا في تحسين العملية التعليمية، فقد تبين أن ضعف هذا الاتصال يؤدي إلى فجوة في التواصل والتعاون بين الطرفين، كما أظهرت النتائج أن وجود قنوات اتصال فعالة يساهم في إشراك الأولياء في العملية التربوية ويعزز من ثقتهم بالمؤسسة، ويتيح فرصة للتكامل في معالجة الصعوبات والمشاكل التي تواجه التلاميذ.

– وتؤكد الدراسة على ضرورة تفعيل آليات الاتصال المباشر وغير المباشر على أهمية استثمار الوسائط التكنولوجية الحديثة لتحسين هذا الاتصال، مثل الرسائل النصّية والبريد الالكتروني ومنصات التعليم الرقمية، كما شهدت على دور الإدارة التربوية في تنظيم وتخطيط هذا الاتصال وضبط أهدافه ووسائله بما يضمن فعاليته واستمراريته.

توصيات الدراسة:

من خلال دراستنا هذه والتي حاولنا من خلال استكشاف **دور الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ**، وبناءً على ما تم الحصول عليه من معلومات نظرية حول الموضوع وكذلك ما توصلنا إليه من نتائج من ميدان الدراسة، تبيّن لنا أنه من الضروري تقديم مجموعه من التوصيات بغية الإفادة وإثراء الموضوع الذي يعتبر من المواضيع المهمة والتي تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة.

- ضرورة تنوع وسائل الاتصال بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ مثل: الاجتماعات الدورية، المكالمات الهاتفية الرسائل النصّية.
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة المدرين والمعلمين حول مهارات الاتصال الفعال مع الأولياء.
- تفعيل استخدام التطبيقات الرقمية ومنّصات التواصل التعليمية لتسهيل التفاعل المستمر مع الأولياء.
- توفير فضاء مناسب لاستقبال الأولياء، والاستماع لانشغالاتهم بكل احترافية واحترام
- تكثيف الجهود لتعزيز العلاقة بين المؤسسة التربوية والأولياء من خلال سياسات تربوية واضحة وتكوينات موجهة للعاملين في القطاع لضمان تربية متكاملة وشامله للتلميذ.

الخاتمـــــة

وفى مقام هذه الدراسة يتأكد لنا أن الاتصال الخارجي بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ يمثل ركيزة أساسية في بناء بيئة تعليمية ناجحة ومتكاملة، إذ أن فعالية هذا الاتصال تضمن تنسيق الجهود بين الأسرة والمدرسة وتساهم بشكل مباشر في دعم التحصيل الدراسي للتلميذ وتطوره النفسي والاجتماعي، كما أن تفعيل قنوات الاتصال بشكل منتظم وفعال يعزز من ثقة الأولياء بالمؤسسة التربوية ويجعلهم شركاء حقيقتين في العملية التربوية لا مجرد متلقين للنتائج.

إن تطوير برامج الاتصال الخارجي داخل المؤسسات التربوية ينعي آن يكون إستراتيجيا دائما يتم عبره تدريب الطاقم الإداري والبيداغوجي على مهارات التواصل الفعال بالإضافة إلي إشراك الأولياء بصفة فعلية في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بمسار أبنائهم الدراسي.

وبالتالي يمكن القول أن بناء علاقة قوية ومستدامة بين المؤسسة التربوية وأولياء التلاميذ هو عامل أساسي في تحقيق الأهداف التربوية الكبرى وهو استثمار حقيقي في مستقبل الأجيال القادمة ما يستوجب إعطاءه العناية التي يستحقها ضمن السياسات التربوية المستقبلية.

قائمـــة المصـــادر والمـــراجع

الكتب:

1. فليب جونز، النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية ط1، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة 2010
2. جون سكوت، علم الاجتماع المفاهيم الأساسية، ط1، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، 2009 .
3. زبيدي رعد حافظ سالم، التنشئة الاجتماعية والسياسية في مجتمعات الخليج العربي، دار الجنان للنشر والتوزيع الكويت2011 .
4. عبد الفتاح محمد دويدار، سيكولوجية الاتصال والإعلام ، دار المعرفة، الجامعية الإسكندرية ،1999.
5. عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازولي للنشر والتوزيع، دب، 2016 .
6. عبد الله ثاني محمد النذير، ابستملوجيا علوم الإعلام والاتصال دار الأديب للنشر والتوزيع ،دب، 2017 .
7. علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام ، دار اليازولي للنشر والتوزيع، العراق، د.س.
8. غازي عناية البحث العلمي ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان،2014 .
9. محمد أحمد درويش، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع الأرد، 2018
10. محمد جاسم العبيدي، ألاء محمد العبيدي، طرق البحث العلمي ، ط1، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2010.
11. مصطفى خلق عبد الجواد، نظريه علم الاجتماع المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2008 .
12. معتصم تركي الضلاعين، فجوة النوع الاجتماعي ودورها في اختلال البيئة الجامعية، دار الخليج للنشر والتوزيع الأردن.
13. محمد الحفظي، المنهج الوصفي للهيئة الملكية للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية دون سنة.
14. مارك با بالنافز، وآخرون، ترجمه عاطف حطيبة، ط1 ، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2017.
15. مونية زوفان، المؤسسات التربوية و دورها في ترسيخ قيم المواطنة ،ط1، دار الايام للنشر و التوزيع،عمان 2016
16. نجيب دعاء، النظرية التفاعلية الرمزية، مركز قافل للدراسات للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2023 .
17. نضال فلاح الصليعي، وآخرون، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

المعاجم اللغوية:

1. أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1993

الأطروحات:

1. مطوي اسماء, مؤسسة تنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية اطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه ,كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ' قسم العلوم الاجتماع 'جامعة محمد خيضر ' بسكرة 2015

رسائل ماجستير:

1. رنا عبد اللطيف الشويعر واخرون، الدور التربوي للمؤسسة التربوية الرسمية والغير الرسمية لمواجهة المشكلات المجتمعية، رسائل مكملة لنيل ماجستير أصول التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامي ،المملكة العربية السعودية ، دس.

2. فركول فريدة، النظام التربوي الجزائري تمويله وفعاليته ومردوده الداخلي، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعه ،الجزائر، الجزائر2007

المذكرات:

1 احما حمى اشراق، بوبكري هناء، اتصال أولياء بين المدرسة وأثره على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ في الطور المتوسط بأقسام السنة النهائية بمتوسطه حمزة بن عبد المطلب، ببلدية الزاوية العابدية ، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية ، قاصدي مرباح ، ورقلة، 2019

2 بالاخضر أميره، دور الاتصال الخارجي في تفعيل أداء المؤسسة الاقتصادية، دراسة حاله لشركة الكهرباء والغاز ولاية غرداية نموذجا، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه غرداية، غرداية – 2017

3 برجم إيمان ، الاتصال البيداغوجي بين أولياء التلاميذ والمدرسة ودوره في مكافحه ظاهره اختطاف أطفال، دراسة ميدانية بابتدائية صالح احمد مالك بلدية بريحان الطارف، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة الشادلي بن جديد، الطارف ، 2019

4 بوترعة حياة، واقع الاتصال التنظيمي وعلاقته بفعالية الأداء في المؤسسة التربوية، دراسة ميدانية بثانوية نواورية عبد الله، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم والعمل ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2019

5 بن زيان عبد العزيز، دور المؤسسة التربوية في مواجهه الإخفاق المدرسي من وجهه نظر الأساتذة، دراسة ميدانيه ببعض متوسطات مدينة ورقلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعه قاصدي مرباح، ورقلة، 2022 .

6 حاج احمد رحمة، رحموني رشيدة، الاتصال بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية بثانوية الشهيد عبيدي محمد، أدرار مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة احمد دراية ، ادرار،2017

7 خليل إسماعيل سخري، سهيلة ، دور الاتصال الخارجي في تعزيز الصور الذهنية للمؤسسة، دراسة حالة لدى مؤسسة اتصالات الجزائر، فرع ورقلة ،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نال شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2023

8 زاهيه شريفي ، التحصيل الدراسي للتلميذ في ظل المقاربة للكفاءات، دراسة ميدانية بعينة من أساتذة الطور المتوسط في ولاية البويرة ، مذكرة مقدمة شهادة الماستر، تخصص كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية ،جامعة العقيد ا لكحل الحاج، البويرة.

9 عباس محمد بحار صديق ,فعالية الاتصال الشخصي بالمؤسسات التربوية الخاصة الجزائرية من وجهه نظر أولياء التلاميذ، دراسة ميدانية على أولياء تلاميذ السنة الثانية الابتدائية بمدرسة الريادة بمدينة غرداية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة غرداية، غرداية، 2017

10عبد الرزاق بوالديار، صابرين ناصري، الاتصال الخارجي ودوره في تحسين الخدمة العمومية، دراسة ميدانية ببلدية بئر العاتر، تبسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر ل.م.د كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي ،تبسة ،2019

11عباد ضياء الدين، اثر الاتصال الخارجي على الوعي التسويقي للمؤسسات الخدماتية لدى الجمهور، مذكرة ماستر، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة – 2022

12فاري عبد اللطيف بن يوسف ياسين، واقع الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية بثانويات غليزان، دراسة ميدانيه بثانوية الشهيد تسغات تسرات ، مذكره لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال تنظيمي كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم، 2019

13مهداوي إيمان وسردوك سعاد، دور اتصال المؤسسات في تعزيز صورة المؤسسة لدى الجمهور الخارجي، دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر، فرع قالمة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2023.

14مخربش هديل ومشري شيماء، البعد التواصلي(أولياء+ مدرسة) والحد من سلوك الانحراف لدى التلاميذ، دراسة ميدانية بمتوسطة هم علي بن شريف، ونزة كليه العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ، تبسة، 2023

15مرخوفي ضياء الحق وميمون عبد المؤمن، واقع الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية الجزائرية، دراسة ميدانيه ثانوية الأمير عبد القادر، توفرت ،مذكره مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2021

16مصطفى بوحماني ,واقع العلاقات العامة في المؤسسة التربوية الخاصة، دراسة حالة مؤسسة تاونزة العلمية ببني يزقن، ولايه غرداية، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر ، في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الاتصال علاقات عامة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة غرداية، غرداية، 2017

17منتوري نور الهدى، احمد بوزيان يزيد، الاتصال الخارجي ودوره في تعزيز هوية المؤسسة، دراسة ميدانيه بمديرية اتصالات الجزائر، فرع عين تموشنت، مذكره مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية، جامعه بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، 2022

18 نوال زايدي، حسيبة دغمان، عزوف أولياء التلاميذ عن توصل المدرسي وأثره على العملية التعليمية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945قالمة، 2022

المطبوعة البداغوجة

1. باحي جمال، الاتصال مطبوعة بيداغوجية، كلية العلوم التربية والارطوفونيا، قسم علوم التربية موجهة للسنة الأولى ماستر ، جامعة قسنطينة 2 ،عبد الحميد مهري، قسنطينة، 2022

2. بوالطمين عمر واخرون، الاتصال الخارجي للمؤسسة، تخص إدارة مالية كلية العلوم الاقتصادية التجارة وعلوم التسيير ،جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينه، 2023

المجلات:

1 بن عابد مختارية، المدرسة الجزائرية في ظل الاصلاحات التربوية، مجلة الرواق ,ع 3، المركز الجامعي، غليزان، 2016

2 بن عروس محمد الأمين، الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، مجلد 6، ع4، جامعه زيان عاشور الجلفة، 2021

3 البريدي محمد بن عبد الله ، الولي والولاية، مجلة جامعة القرن العلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، ع47، جامعه مالك خالد.دب،1430ه

4 حيماوي نتيجة ، تواصل الأسرة مع المدرسة الأهمية والعوائق، مجلة التغيير الاجتماعي، ع4، جامعه محمد خيضر بسكرة ،د. س.

5 زمام نور الدين ،عوامل التحول في الوظيفة التربوية للأسرة، مجلة التغيير الاجتماعي،ع 5، جامعة بسكرة، دس.

6 سالم اللوهيبي مسلم ، الدورة التربوية للمسجد في غرس قيم المواطنة ، مجلة كلية العلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، مجلد 35، ع1، جامعة قطر، سلطنة عمان، 2017

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. **الجنس:** ذكر ☐
   أنثى ☐
2. **السن:** من 30 إلى 40 سنة ☐
   من 40 إلى 50 سنة ☐
   من 55 فما فوق ☐
3. **الأقدمية والخبرة في المؤسسة:**
   أقل من 05 سنوات ☐
   من 05 إلى 10 سنوات ☐
   أكثر من 10 سنوات ☐
4. **طبيعة العمل في المؤسسة:**
   أستاذ (ة) ☐
   إداري (ة) ☐
   مدير (ة) ☐

المحور الثاني: قنوات الإتصال الأكثر فعالية بين مؤسسة و أولياء التلاميذ:

5. **ما نوع القنوات التي تستخدمها المؤسسة للتواصل مع أولياء التلاميذ ؟**
   الاجتماعات ☐
   البريد الإلكتروني ☐
   دفتر المراسلة ☐
   الهاتف ☐
   الفايسبوك
6. **القنوات المستخدمة حاليا كافية لضمان التواصل الفعال بين المؤسسة وأولياء التلاميذ ؟**
   نعم ☐
   لا ☐
7. **ما أبرز الصعوبات التي تواجهها عند محاولة الاتصال مع أولياء التلاميذ ؟**
   ضعف التجاوب للأولياء ☐
   اختلاف الثقافات والمستويات التعليمية ☐
   عدم توفر الوقت ☐
   مشكلات اللغة و التواصل ☐

8. هل تفضل الاتصال المباشر كالاجتماعات أم وسائل الاتصال الغير مباشرة كالهاتف والبريد الإلكتروني؟

مباشر ☐

غير مباشر ☐

9. كيف يؤثر الاتصال الفعال بين المدرسة وأولياء التلاميذ على مستوى تحصيل التلميذ وسلوكه؟

تحسين الأداء الأكاديمي ☐

تعزيز الدافعية والتشجيع ☐

زيادة ثقافة التلميذ بنفسه ☐

الحد من الغيابات والتأخر الدراسي ☐

10.ما مدى أهمية تعزيز قنوات الاتصال بين مؤسسة تربوية وأولياء التلاميذ في تحسين أداء التلاميذ؟

مهمة جدا ☐

مهمة ☐

متوسطة الأهمية ☐

غير مهمة ☐

11.ما هي الاقتراحات أو الحلول التي تراها ضرورية لتعزيز فعالية الاتصال بين المؤسسة وأولياء التلاميذ؟

تنوع وسائل الاتصال ☐

جدولة لقاءات دورية ومرنة ☐

اشتراك الأولياء في الحياة المدرسية ☐

المحور الثالث: دور تكنولوجية الاتصال في تعزيز الاتصال بين المدارس وأولياء التلاميذ.

12. ما مدى فعالية التكنولوجيا في تحسين الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور؟

فعالة جدا ☐

فعالة إلى حد ما ☐

غير فعالة ☐

13. ما مدى استخدامك الشخصي لتكنولوجيا الاتصال مثل (البريد الإلتكروني ، التطبيقات الرقمية ، الرسائل النصية) في التواصل مع أولياء التلاميذ؟

دائما ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

أبدا ☐

14. كيف تساهم تطبيقات الهواتف الذكية في تحسين الاتصال ؟

تبادل المعلومات ☐
التحديات الفورية ☐
مراقبة الأداء ☐
إمكانية المشاركة ☐

15. هل تعتقد أن تكنولوجيا الاتصال توفر وسيلة أسرع وأسهل للاتصال مع أولياء التلاميذ مقارنة بالطرق التقليدية ؟

نعم ☐
لا ☐

16. هل ترى أن الاعتماد المتزايد على تكنولوجيا الاتصال قد تؤثر على جودة الاتصال المباشر بين المؤسسة وأولياء التلاميذ؟

نعم ☐
لا ☐

17. هل تجد أن استخدام التكنولوجيا يعزز من تفاعل الأولياء واهتماماتهم بمستوى أبنائهم الدراسي؟

نعم ☐
لا ☐
أحيانا ☐

18. هل لديك أي اقتراحات حول فعالية التكنولوجيا في الاتصال مع أولياء الأمور؟

إنشاء منصة إلكترونية خاصة بالمؤسسة ☐
الاستفادة من البريد الإلكتروني والرسائل النصية ☐
تعزيز الأمان و الخصوصية ☐

المحور الرابع: يؤثر الاتصال الخارجي على مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية

19. ما مدى أهمية الاتصال الخارجي بين المدرسة وأولياء الأمور وتعزيز مشاركتهم في العملية التعليمية ؟

مهم جدا ☐
مهم إلى حد ما ☐
غير مهم ☐

20. هل يساهم الولي في إنجاح العميلة التعليمية أم أنه تارك المسؤولية على عاتق المؤسسة ؟

نعم ☐
لا ☐

21.في حالة غياب الاتصال بين الأولياء والمؤسسة التربوية ما هي الإجراءات التي تقوم بها المدرسة من أجل المحافظة على مستوى التلميذ أو الرقي بمستواه ؟

دروس الدعم

المرافقة

إعداد تقارير دورية

تشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية

22. ما مدى تأثير الحملات الإعلامية عن زيادة المشاركة الفعالة لأولياء الأمور في المدرسة ؟

زيادة الوعي

توفير المعلومات

تعزيز الشراكة

تحفيز المشاركة

23. هل ترى المدرسة بحاجة إلى تطوير إستراتيجيات جديدة للاتصال الخارجي؟

نعم

لا

في حالة الإجابة "بنعم" ما هي هذه الإستراتيجيات؟

24. ما الاقتراحات لتحسين الاتصال الخارجي بين المدرسة وأولياء التلاميذ لتعزيز مشاركتهم؟

تعزيز دور الأولياء في العملية التعليمية

تقديم تقرير دوري عن تقدم التلاميذ

توفير الدعم للأولياء